رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الملحمة الكبرى اسقطت براقع المزيفين

٨ صفحات | ١٥٠ فلسا
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
الجمعة - ٢ - رمضان - ١٤١٢ هـ - ٦ اذار ١٩٩٢ م - العدد ٧٨٧٥
ATH — THAWRA — Friday — 6 — March — 1992 — NO. 7875

برعاية الرئيس القائد .. افتتاح مرقدي الامامين الامير شبيب واخيه

برعاية السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين افتتح امس مرقدا الامامين الامير شبيب في قرية الصباغية واخيه الامير سليمان في قرية الصباحية في ناحية الامام في قضاء المحاويل

واناب السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين السيد محمد حمزة الزبيدي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس مجلس الوزراء لافتتاح المرقدين اللذين نفذتهما دائرة الشؤون الهندسية في ديوان الرئاسة بمدة استثنائية لاتتجاوز ثمانية عشر شهرا

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين عزف السلام الجمهوري ايذانا ببدء فعاليات حفل افتتاح المرقدين الذي استهل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهدائنا الابرار

والقى ممثل السيد الرئيس القائد السيد محمد حمزة الزبيدي كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنيات سيادته بالعز والموفقية لابناء المنطقة

وقال انه لشرف رفيع وسعادة غامرة ان انوب عن السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه في رعاية حفل افتتاح المرقدين الطاهرين للامامين الاخوين الامير شبيب والامير سليمان حفيدي خاتم الرسل النبي الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم والاجداد العظام والمحتد العريق لقائد الامة وعنوان زهوها السيد الرئيس القائد صدام حسين

واضاف انها وقفة العز والجلال المهيب حين تقف بخشوع المؤمنين تحالق الارواح منا سمو التاريخ وعظم الرسالة وعراقة الامتداد وتشخص الابصار مرادها عقيد منال حين تدرك الانتماء الكريم وقد تجسد مراقد مطهرة لاحفاد النبي المصطفى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

واوضح السيد رئيس مجلس الوزراء ان التاريخ يعيد نفسه وكما

البقية ص ٥

زيادة رواتب غير العراقيين ٣٠ بالمئة

علمت «الثورة» ان ديوان الرئاسة طلب من جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية زيادة رواتب غير العراقيين المعينين فيها بموجب عقود استخدام بنسبة (٣٠) بالمئة من رواتبهم الحالية

مادبة افطار

اقام ديوان الرئاسة مساء امس مادبة افطار كبرى في مرقد الامام شبيب في قضاء المحاويل بمحافظة بابل لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وافتتاح المرقد

وحضر المادبة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء والسيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء الدوائر المركزية ورؤساء العشائر والاخلة وعدد من رجال الدين في المحافظة وجمهور غفير من المواطنين

وابتهل المواطنون الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ السيد الرئيس المجاهد صدام حسين ويسدد خطاه نحو عز ورفعة العراق والامة .





لمناسبة شهر رمضان المبارك

القائد يتلقى تهنئة رئيس جمهورية المالديف

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وفي مايلي نص البرقية

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق المحترم

صاحب السيادة

انه لمن دواعي سروري الكبير ان اغتنم هذه المناسبة الميمونة بحلول شهر رمضان المبارك لانقل تحياتي المخلصة وتمنياتي الطيبة لسيادتكم ولحكومة وشعب العراق الشقيق وادعو الله العظيم ان يسبغ نعمته على الامة الاسلامية بمزيد من التقدم والرفاه والتوفيق .

مع فائق تقديري

اخوكم
مامون عبدالقيوم
رئيس جمهورية المالديف

جماهير حزب التجمع الاشتراكي التونسي تجدد دعمها لوقفة العراق

تونس - هـ - واع : جددت جماهير حزب التجمع الاشتراكي التقدمي التونسي وقوفها ومساندتها للشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في تصديه البطولي لقوى الشر والظلام التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية .

وقال السيد احمد نجيب الشابي الامين العام لحزب التجمع في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم .. ان التضحيات التي يقدمها العراق يوميا من اجل امتنا العربية تطرح على القوى السياسية والجماهير العربية واجب مضاعفة مجهودها في مساندة الشعب العراقي ودفع حكامها للعمل على فك الحصار عن شعبه الصامد .

البقية ص ٥

شركة نفطية فرنسية

العراق تحت الحظر وليس في الحجر وعلى الصناعيين وشركات النفط انتظار عودته

باريس - ٥ - افب - دعا رئيس شركة الف اكيتين النفطية الفرنسية لديك لوفلوش بريجان التي تقول انها تجري مباحثات مع العراق بمشاركة شركة توتال الصناعيين الفرنسيين الى ان ياخذوا بنظر الاعتبار ان العراق هو البلد النفطي الثاني في الشرق الاوسط وستعود اليه الشركات يوما ما

وقال في حديث لاذاعة فرنسا الدولية تعقيبا حول الانباء التي تناقلتها وكالات الانباء حول احتمال اعتراض فرنسا على مثل هذه المباحثات . ان العراق تحت الحظر وليس في الحجر .

واضاف بريجان اننا نحاول ان نكون الاوائل ومن الطبيعي ان يكون رجال النفط الاوائل اذا ما رفع الحظر المفروض على العراق وهذا ما يجب ان يقود به الصناعيون الفرنسيون والاجانب . واعتقد ان الاميركيين واليابانيين والالمان موجودون على الارض ويجب ان يستعدوا ايضا

البقية ص ٥

بعد تصفيته في سجون اسد

الحزب الوطني الديمقراطي ينعى نجل الشاعر بدوي الجبل

دمشق - ٥ - واع - نعى الحزب الوطني الديمقراطي في سورية الشهيد منير الاحمد نجل شاعر العروبة الكبير بدوي الجبل

وقال الحزب في بيان اصدره بهذه المناسبة ان الشهيد القي في غياهب سجون النظام الاسدي الخياني بعد اختطافه الجبان من قبل اجهزة حافظ اسد القمعية وسط تكتم شديد وسرية محكمة وتعرض للتعذيب الجسدي والوحشي وانتقل الى الباري عز وجل

وناشد الحزب الوطني الديمقراطي في سورية جماهير الشعب العربي باستمرار النضال والتصدي لنظام حافظ اسد

سجين فلسطيني مبعد :

الكويت سجن كبير ...

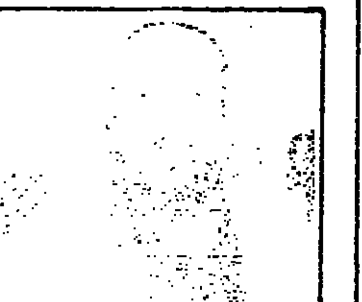


«الثورة» تروي جريمة حرق منزل عراقي بعد ان سرق ازلام النظام محتويات المنزل

كتب : مقداد جواد

يواصل الحكام المفروضون على الكويت اضطهادهم لاي مواطن له صلة بالعروبة ممن بقوا فيها بعد العدوان على العراق .

والتقت «الثورة» باحد المبعدين من الكويت بعدان جرد من جميع امواله وممتلكاته وتم نقله عن طريق الصليب الاحمر الى بغداد



المواطن الفلسطيني ، صلاح الدين علي الداودي ، وعمره ٣٦ سنة مواليد القدس وهو يعمل بالكويت منذ عام ١٩٧٦

قال صلاح الدين بعد انسحاب الجيش العراقي من الكويت دخل ازلام النظام المفروض على الكويت الى داري في الرقعي بعد ان طوقوها وعصبوا عيني واقتادوني الى منطقة جيوان واستمروا بتعذيبي لمدة خمسة ايام وانا معصوب العينين وبدون طعام وشراب ولا اعرف اي سبب واية تهمة وجهت الي

ثم بداوا بعد ذلك بتوجيه التهم والتي دائما توجه للشخص الذي يريدون ابعاده وهي التعاون مع القوات العراقية او الدلالة على الاشخاص .. الخ واستمر التحقيق معي يرافقه ضرب وتعذيب حيث اخذوا باستعمال السلك الكهربائي

البقية ص ٥

كتب - عبدالحسين عودة عطية

واصل المواطن عبدالامير المالكي الذي يعمل في الكويت منذ (١٥) عاما بقاءه فيها برغم العدوان على العراق وتعرض مع عائلته الى تعذيب شديد من الحكام المفروضين على الكويت وسلطات الامن منهم

وتحدث المواطن المالكي لـ «الثورة» عن معاناته فقال بعد انسحاب قواتنا من (الكويت) داهمت مجموعة مسلحة من ازلام النظام المفروض هناك منزلي واعتقلتني وقامت بضربي بالحراب وبخشبة مملوءة بالمسامير (وهي خشبة كان يستخدمها بائعو الاسماك (بتصديف) السمكة بعد بيعها) ضربوني على ظهري حيث سالت الدماء وكتعبير عن وحشيتهم اخذوا يلصقون ظهري على الجدران لكي يلطخوا الجدران بدمائه ونظرا لعنجهيتهم فقد قاموا باستجواب طفل (خالد) البالغ من العمر ثلاث سنوات ثم اقتادوني الى مركز شرطة العديلية وانا معصوب العينين واودعوني في السجن مدة ثلاثة ايام كان احد المجرمين ويدعى (خضر البلوشي) وهو ايراني الاصل والمجرم (مشعل الصباح) احد افراد العائلة المفروضة على (الكويت) يقومان باجراء التحقيق الدقيق ويسالانني عن ضباط الجيش وعن عناصر الاجهزة الامنية التي لم تنسحب مع القوات المسلحة حيث لم يتمكنا من الحصول على اية معلومات لانني لم اكن سوى مواطن عادي ليست له علاقة باحد فتعرضت الى

البقية ص ٥

«كي» الخبير والدعوة للعدوان الجديد !

لندن - ٥ - افب : دعا ديفيد كي الذي راس في وقت سابق بعثتين للامم المتحدة للتفتيش عن الاسلحة النووية زارتا العراق الى استخدام « القوة » كوسيلة وحيدة وحازمة لاجبار العراق على الالتزام بما تريده فرق التفتيش .

وعد « كي » المعروف بصلاته الوثيقة بوكالة المخابرات المركزية الاميركية ترك العراق من دون اتخاذ قرار بالقيام بعمل عسكري حازم ومتفق عليه كارثة !!

ان دعوة خبير الامم المتحدة العدوانية هذه تنسجم تماما مع الزوبعتين اللتين اثارهما في بغداد عندما حاول اقتحام معسكر عراقي في الاطراف خلال احد ايام الاعياد الدينية العراقية وعندما تجاوز الاعراف الدبلوماسية وسطا على وثائق رسمية تعد من ملفات موظفي منظمة الطاقة

البقية ص ٥

« الثورة »

وزير الثقافة والاعلام :

مبادرات ورسائل الرئيس القائد الى الايرانيين فضحت زيف ادعاءات حكامهم

اكد السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام ان السلام هو مبدأ اساسي يؤمن به العراق ايمانا حقيقيا وعميقا وكاملا ولن يحيد عنه وهو من الركائز المهمة التي استندت اليها سياسة العراق الخارجية وتعمل على تحقيقه بكل السبل والوسائل المتاحة لان السلام هو قانون الحياة وطريقها الصحيح والحرب هي ضرورة ملجئة ومؤقتة .

وقال السيد الوزير في حديث له خلال تضييفه في برنامج (الملف) الذي عرضه تلفاز العراق ان هذه الحقيقة الثابتة والراسخة ارسى دعائمها وحقق معالمها السيد الرئيس القائد صدام حسين وكانت جوهر المبادرات التي اطلقها سيادته باتجاه تحقيق السلام مع ايران بعد حرب ثماني سنوات كان وراء استمرارها اصرار

البقية ص ٥

لجنة وطنية لجمع التبرعات لاعادة بناء مصنع حليب الاطفال الذي دمره الاعداء

علمت «الثورة» ان مجلس الوزراء وافق على تكوين لجنة وطنية لجمع التبرعات لاعادة بناء مصنع حليب الاطفال الذي دمره العدوان الثلاثيني تدميرا كاملا .

وجاءت موافقة مجلس الوزراء بناء على مقترح تقدمت به المنشاة العامة لمنتوجات الالبان بهذا الخصوص حيث وجهت نداء انسانيا تستصرخ فيه ضمائر كل الخيرين في العالم وتدعوهم للاسهام باعادة بناء مصنع حليب الاطفال .

وطلب النداء ان يسهم كل طفل عربي او اوربي او اسيوي او اميركي او افريقي بدولار واحد لغرض اعادة بناء المصنع مؤكدا ان الطفل هو الطفل اينما كان .

صحيفة الغارديان

التدابير التشريعية .. لنظام فهد شكلية وتقاس بمعايير القرن الـ١٩

لندن - ٥ - واع : وصفت صحيفة (الغارديان) البريطانية اليوم التدابير التشريعية التي اعلنها النظام السعودي بانها تدابير تعد شكلية بمعايير القرن العشرين وحتى بمعايير القرن التاسع عشر .

وقالت في مقال لها بقلم (الفريد هولدي) المحاضر في مدرسة الاقتصاد بجامعة لندن ان هذه التدابير غير كافية ولاتتضمن اشارة الى اجراء انتخابات مباشرة ولاتوفر سلطات مضمونة قانونيا للمجلس الاستشاري ولا حقوقا لتشكيل احزاب سياسية .

واضافت ان التدابير الجديدة لم تشمل اعطاء حرية للصحافة ولم تمنح المراة اية مساواة قانونية او سياسية .

واوردت الصحيفة قائمة تشمل الرقابة على الصحافة وانتهاكات حقوق الانسان والفساد المتفشي في اوساط الاسرة السعودية الحاكمة كدلائل على دكتاتورية النظام السعودي .

بوقاحته المعهودة

بوش يهاجم كاسترو

ميامي - الولايات المتحدة - هـ - افب : اعلن جورج بوش الذي يقوم بحملة انتخابية في ميامي / فلوريدا يوم الاربعاء بمواصلة الضغط على كوبا زاعما بانه سيكون اول رئيس للولايات المتحدة تطا قدماه الارض في كوبا ما بعد كاسترو .

وعدت وكالات الانباء ما ورد على لسان بوش في ميامي وامام تجمع ضم عددا من الكوبيين الموجودين في الولايات المتحدة بانها اشارة مفضوحة لنيات الادارة الاميركية في التدخل في الشؤون الداخلية للدولة الكوبية المستقلة .

ارتفاع عدد الضحايا الى ٢٢٣

فقدان الامل بالعثور على احياء في منجم الفحم التركي

كوزلو - هـ - افب . افاد رجال الانقاذ ان جثث ٢٣ من عمال المنجم انتشلت خلال الليلة الماضية فارتفعت حصيلة ضحايا منجم كوزلو قرب زونغولداك على البحر الاسود الى ١٣٨ قتيلا في اكبر كارثة منجم في تركيا .

وقال رجال الانقاذ انهم انتشلوا ٢٣ جثة واشاروا الى ان الحصيلة المؤقتة هي ١٣٨ قتيلا و٢٥٠ مفقودا على الاقل محاصرين تحت الانقاض منذ ٣٦ ساعة .

واشارت ادارة المنجم من جهتها الى ان الحصيلة ١١٧ قتيلا و١٨٨ مفقودا استنادا الى العناصر التي كانت بحوزتها صباح اليوم .

واشارت فرق الانقاذ الى انه تمت السيطرة تماما على الحريق عند مداخل السراديب تحت بئر بنيكويو في حين انه كان لا يزال من الصعب الدخول الى السراديب في البئر الاخرى التي سدت بالاسمنت والطين على عمق ٢٠٠ و٣٠٠ متر للحيلولة دون امتداد الحريق .

وكان الانفجار المزدوج قد وقع مساء الثلاثاء بين هذين البئرين اللتين تفصل بينهما مسافة كيلو مترين اثنين وقال رجال الانقاذ ان النيران لا تزال مشتعلة في السراديب التي تقع على عمق اقل من ٣٠٠ متر في حين ان السراديب الاكثر عمقا لا تزال سليمة تقريبا

ولوحظ ان الاشخاص الذين كانوا ينتظرون منذ مساء امس الاول الثلاثاء امام الابار للاستفسار عن اقاربهم غادروا المكان بعد ان فقدوا الامل في نجاتهم .

مالطا مستعدة لتضييف محاكمة الليبيين المتهمين

فتيتا - هـ - افب . اعلن وزير الخارجية المالطي غيدو دي ماركو اليوم الخميس ان مالطا مستعدة لتضييف محاكمة الليبيين المتهمين في حادث لوكربي اذا وافقت جميع الاطراف على ذلك .

وقال ان مالطا مستعدة للقيام بكل ما يجب القيام به قانونا لكي تعرض القضية على محكمة مالطية مع توفير جميع الضمانات التي يمنحها القضاء المالطي .

عودة الوعي الفرنسي بعد سنة على حرب الخليج

احمد المديني ● باريس ●

هي سنة مضت على حرب الخليج : لا هو صحو . ولا هو بالذهول مايعتري الغرب وقد تماثلت امام ابصار سياسييه ومثقفيه هذه العبارة التي لايعرف تماما ان كانت انبثقت من لا وعيه الباطن ام ان مصدرها الحقيقي كامن في وعي مركب من ايديولوجيا النفعية المركنتلية وعقدة التفوق ونزعة معاداة الجنوب

لا هو صحو ولاذهول ولكن شعور ملتبس مثل الذي يعتري من يحس بالذنب تجاه جرم اقترفه وبدل البحث عن وسيلة للاستغفار تراه يعاند بين محاولة النسيان او الامعان اكثر في مسلكه الاصلي طمعا في العثور على اسباب اضافية لتبرير الجرم وتبرئة الذمة

بهذه الصورة السهلة يمكن ان نشخص من بين صور اخرى الموقف الغربي . والوجه الفرنسي منه تحديدا غداة انصرام سنة على العدوان الغاشم الذي شنته القوى الاميركية - الاطلسية واتباعها على العراق . لقد ركزنا انتباهنا على مختلف المنابر الاعلامية المقروءة منها والسمعية البصرية طمعا في معرفة الكيفية التي ستعالج بها .. «الذكرى» ولالتماس مايشبه الترمومتر الذي يسمح بتسجيل درجة العداء والادانة ومقدار التشبث باحترام مايسمى بـ «النظام الدولي» والقانون الدولي وصولا الى كل تلك الهرطقة التي تنطوي على عبارة «النظام العالمي الجديد» التي تريد له الولايات المتحدة الاميركية ان يسود العالم ولايشرك بها احدا . وكان ملمحنا ، اولا . ان الاعلام الفرنسي تعامل بنوع من الفتور مع الحدث . ففي التلفاز . بقنواته الست . لم يرد ماشاهدناه على لقطات تصور ليلة الهجوم الاولى على بغداد وعبارات معلبة تقول ان العراق فعل كيت وكيت فتصدى له المجتمع الدولي ونال الجزاء !

لم تنظم موائد مستديرة . ولم تستدع القنوات . تلك . الخبراء والجنرالات والجواسيس السابقين ولا العرب المؤلفة قلوبهم لينفخوا اشداقهم بالتحليل والتكهنات والرسوم الاستراتيجية . ولاتوجه الصحفيون لاستجواب زعماء الاحزاب السياسية والخبرات الجامعية المعنية لاستصراخهم . مثلا . عن ارائهم من الموقف بعد مضي سنة . على حرب الخليج . محنته اميركا . ماجناه الغرب . مااربحه الشعب الكويتي . ولاكيف يعاني الشعب العراقي .

واذ غصنا في قراءة الصحف والمجلات بحثا عن الشاغل نفسه راعنا ان لانكاد نعثر على شيء يفي بالحاجة تجاه هذا الشاغل خلا بعض التعليقات ... في ما تزال تتحدث عن تجويع الشعب العراقي لاسباب خارجية ... وهي معزوفة باتت ... كثرة الاستعمال

... ان الوسط السياسي والثقافي في فرنسا وغيرها من البلدان الغربية ... مع ... من الاحداث ومايمثل مصلحة

البقية ص ٥

بعد فشل جولتها الرابعة

بيكر يتدخل ليعيد «التسوية» في مسار خامس

السوريون يصفون نتائج الجولة الرابعة بالعقيمة ومندوبهم يعلن الموافقة على الخامسة

واشنطن - ٥ - انصات خاص - الوكالات : باغلاق النافذة السابعة من المرحلة الرابعة لمفاوضات التسوية تكون (اسرائيل) قد ثبتت رفضها لكل المقترحات التي قدمها المفاوضون العرب على مائدة التفاوض وخرجت من هذه الجولة كما حدث في الجولات السابقة باستدراج العرب المعنيين بالتسوية الى مزيد من التنازل من دون الاكتراث بما قدم لها من اجل ان تعلن ايقاف بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وهذا يعني الاستمرار في سياسة فرض الامر الواقع وتكريس الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة والجولان والجنوب اللبناني .

وبخلاف التصريحات التي عبرت عن الاسف والتي صدرت عن اطراف التسوية من العرب لان (اسرائيل) ظلت رافضة الاستجابة للمطالب العربية فقد عبرت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية ماركريت تتوايلر عن الارتياح لان جميع الوفود انكبت على مناقشة صلب المشكلة ولان ايا من هذه الوفود لم يكن يتبادل الكلام قبل اربعة اشهر الا انها تتبادل الكلام الان وليس بينها من تفكر بالتخلي عن المفاوضات بالرغم من وصولها الى طريق مسدود .

ولم يخف احد رؤساء الوفود (الاسرائيلية) تفاؤله مؤكدا ان مجرد استمرارها يعد نجاحا بحد ذاته خصوصا ان (اسرائيل) كما يبدو لم تعارض اجراء الجولة المقبلة وهي الخامسة لمفاوضات التسوية في واشنطن بعد ان كانت تدعو لان تجري مرحلتها المقبلة في عواصم بلدان الشرق الاوسط .

وفي خطوة قصد بها التمهيد لمعاودة المفاوضات التي تجري برعاية الولايات المتحدة الاميركية حرص وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر على ان يلتقي برؤساء الوفود المشاركة في هذه المفاوضات كل على حدة حيث دار البحث حول مكان وزمان عقد الجولة المقبلة منها .

وقال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني في تصريح للصحفيين حول تقويم الجولة انه ...

عزام الاحمد :

اتصالات المنظمة لاعادة الحوار مع اميركا باءت بالفشل !

عمان - هـ - واع - قال «عزام الاحمد» سفير فلسطين لدى العراق ان جميع الاتصالات التي اجرتها منظمة التحرير الفلسطينية مع الادارة الاميركية لاعادة فتح الحوار بينهما قد باءت بالفشل على الرغم من معرفة الولايات المتحدة ... الاتصالات ... ولكن بشكل غير مباشر .

وقال في حديث لصحيفة (صوت الشعب) الاردنية نشرته اليوم ان الخيار المصنع لم يسقط ...

وسام الصليب الاحمر الياباني للهلال الاحمر العراقي

قررت جمعية الصليب الاحمر الياباني منح جمعية الهلال الاحمر العراقية الوسام الذهبي .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الجمعية وقال ان منح الوسام ياتي للدور الانساني الكبير الذي قامت به الجمعية منذ الحصار الاقتصادي على العراق ولحد الان .

اصلاح منظومة اتصالات خط السكة

انجزت الملاكات الفنية وبمدة استثنائية اصلاح جميع الاضرار التي لحقت بمنظومة الاتصالات على خط السكة الحديد بغداد - القائم - عكاشات .

اعلن ذلك لـ «الثورة» مصدر في المنشاة وقال ان المنشاة حورت الكثير من المعدات المتضررة جراء العدوان واعادتها الى الخدمة فضلا على تصليح العديد من عربات المسافرين والجسور والمحطات المدمرة .

مجلة الاخبار الاقتصادية الافريقية التونسية

الهيمنة على منابع النفط وراء العدوان على العراق

■ الامم المتحدة نـاد صغير يهدد منه الكبار امن واقتصـاد الدول الصغيرة ! ■

ترجمة واعداد : سرور محمد

العدوان الذي شن على العراق بقيادة الولايات المتحدة الاميركية مثل ظاهرة فريدة في التاريخ الحديث والتاريخ المتصل بحل المشكلات الدولية .

فلم يسبق ان شنت حرب عدوانية صليبية كالتي شهدتها منطقة الخليج العربي بزعم منع وجود قوات لهذا البلد في بلد اخر والامثلة كثيرة اخرها اقدام اندونيسيا على ضم القسم الشرقي لتيمور بعد انسحاب البرتغال منها عام ١٩٧٦ وبعد ان ورثت القسم الغربي من هولندا ..

فبالرغم من الاحتجاجات الواسعة على ذلك الضم والذي عد تجاوزا على الشرعية الدولية وعلى شرعية الامم المتحدة الا ان احدا لم يثر نزوع شن حرب صليبية ضد اندونيسيا كما حدث ازاء العراق !

ووراء ذلك يكمن سر .. هو ان تيمور لاتختزن في باطنها نفطا ولاخزائن من المعادن الاستراتيجية والنفيسة بدليل ان مستعمرتها (البرتغال) سلمت بمغادرتها لان بقاءها في هذا القسم من الجزيرة كان مكلفا مما يضيف على البرتغال عبئا ماليا لاتحتمله فاثرت ان تنسحب منه !

فالنفط ، وهدف الولايات المتحدة والغرب الاستراتيجي في السيطرة على منابعه كان الاساس في شن الحرب العدوانية على العراق وهذا ماكشفت عنه الية الاستعداد ، والاعداد لهذا العدوان بصورة منسجمة عن المخطط المبيت اساسا ضد العراق . فالحقائق تؤكد ان نية العدوان لم تتاكد بفعل احداث اب ١٩٩٠ بل سبقت ذلك التاريخ بكثير .

ولعل في قراءة الحقائق التي وردت في تحليل لمجلة الاخبار الاقتصادية الافريقية التونسية باللغة الفرنسية التي برزت بنتيجة العدوان وبعد وقف صفحته العسكرية مايؤكد هذه النيات التي هدفت الى تدمير العراق والعودة به الى زمن ماقبل النهوض ـ كما هدد بذلك وزير الخارجية الاميركية بيكر خلال لقائه بالسيد نائب رئيس الوزراء طارق عزيز في جنيف قبل شن العدوان الثلاثيني على العراق ..

ومن جملة تلك الحقائق تؤشر المجلة :

١ ـ ان الشرعية الدولية ليست الا ستارا لحجب شهية القوى العظمى وطمعها في نفط العرب وقد استخدم حجة للتصرف بالثروات الطبيعية للدول العربية في منطقة الشرق الاوسط عن طريق القوة وان الامم المتحدة ليست مرجعا لاستعادة الحق المغتصب بل انها مجرد ناد صغير يحتمي به سادة العالم وهو الذي خلق حق (النقض / الفيتو) في مجلس الامن ، وقد استطاع هؤلاء فرض سياستهم الجائرة على الامم الاخرى الاكثر ضعفا بالتهديد بخلق المشاكل السياسية والاقتصادية لها كقطع المساعدات عنها وعزلها فقد حصلت اميركا من مجلس الامن كما معروف على تصويت ١٢ قرارا تفرض العقوبات الاقتصادية على العراق وتجيز سحقه بالقوة في الوقت الذي ظلت فيه (اسرائيل) تخرق هذا الحق الدولي ازاء العرب وهو الحق الذي نصت عليه قرارات الامم المتحدة نفسها .

٢ ـ ان الاستقلال الحقيقي للدول لايمكن الا ان يكون استقلالا اقتصاديا وتقنيا فالبلد المتخلف على الصعيد العلمي والتقني يمكن ان تتغلب عليه الدول الاكثر تقدما ومن السهل ان يقع تحت رحمة الغرب اذا كان بحاجة مستمرة الى معونته والبلد الذي لايسير في ركاب التطور التقني تمكن السيطرة عليه وتركيعه امام من يمتلك التقنية المتقدمة .

٣ ـ ان المحفز الاساسي للسياسة هو الاقتصاد فالسيطرة على منابع النفط في منطقة الشرق الاوسط والخشية من رؤية اسعار النفط ترتفع لو اصبح العراق المنتج الاول في العالم الامر الذي قد يؤدي الى احداث ركود اقتصادي في اقتصاديات الدول الغربية الصناعية بما فيها اليابان هو الذي دفع هذا الاجماع الغربي المريب ليطير لنجدة الكويت هذه المنطقة الصحراوية التي اقتطعها الاستعمار البريطاني من الاراضي العراقية والتي لاتستطيع العيش الا تحت حماية الغرب .. وكانت في الحرب العراقية ـ الايرانية قد وضعت نفسها عمليا تحت الحماية الاميركية وسوقت نفطها تحت الاشراف الاميركي بل انها مارست سياسة نفطية توافق مصالح الغرب .

ان حرص الغربيين للهيمنة على العرب يفسر اندفاعهم المحموم للدفاع المزعوم عن استقلال الامارات العربية الصغيرة وفقا لمبدأ (فرق تسد) فالجزيرة العربية والشرق الاوسط قد جزئت الى دويلات صغيرة متعددة وضعيفة جدا لاتقوى على الدفاع عن نفسها ولكنها غنية بالنفط مثل الكويت ، قطر ، البحرين ، الامارات العربية المتحدة ، السعودية ، عمان .. وهي تشكل على الخريطة مايشبه الثوب الممزق ، يحكمها ملوك مطلقو السلطة بمباركة القوى الغربية التي تسمي نفسها بطلة حقوق الانسان وهي تدعم بقاءهم في السلطة لتامين انقيادهم واستغلال ثرواتهم النفطية بسعر بخس ، لقد استاثر حكام الكويت بالكعكة العراقية التي حصلوا عليها بمساعدة البريطانيين .

٤ ـ ان مشاركة بعض حكام العرب في العدوان على العراق برغم احتجاج الشعب العربي كان الهدف منها الحصول على امتيازات كالغاء ديونهم الخارجية او الرغبة في تعويضهم باطلاق يدهم لانتهاج سياسة توسعية تجاه الدول الجارة وقد استهتروا بمشاعر شعوبهم وانظموا الى خندق المعتدين ضد بلد عربي مسلم هو العراق ، لقد كشفت هذه الحرب عن ان من اكثر مايزعج الغربيين هو وحدة الصف العربي وان وحدة العرب سواء في اطار الجامعة العربية او خارجها كانت على الدوام مصدر قلق للغربيين الذين يجدون من السهل السيطرة على الدول الضعيفة المنقسمة الى دويلات او كيانات صغيرة ، فوحدة العرب وتحت اية صيغة او شكل يعدها الغربيون تهديدا حقيقيا لازدهارهم الاقتصادي .

ان التبادل التجاري الغربي مع العرب يغير شكله بشكل دائم فالعادة يبيع الغرب منتجاته التقنية باسعار باهظة للعرب ، في حين يسعى لشراء المواد الاولية من دول العالم الثالث باسعار بخسه .. ومنها النفط والقصدير والنحاس والحديد والسكر والقطن والمطاط والكاكاو وغيرها وقد اتضح ان عمليات التبادل التجاري شكل جديد للاستعمار وهي طريقة اكثر خفية وفاعلية من الهيمنة الاستعمارية القديمة وعن طريق جيوش الاحتلال ، وبهذه الهيمنة الاقتصادية الغربية نستطيع القول : ان غنى العالم الغربي المتقدم واليابان ثمنه بؤس العالم الثالث الذي تنهب خيراته من خلال لعبة التجارة الدولية ، التي جعلت العالم الثالث مدينا للغرب على الدوام فقد وصلت سياسة القروض الاجنبية مثلا حدا جعلت معه الدول الفقيرة لاتدفع الى الدول الدائنة الا الفوائد وهي اكبر بكثير من القرض نفسه .

٥ ـ كشفت حرب العدوان على العراق عدم جدوى النفقات العسكرية بالنسبة لدول الخليج فهذه الدول الصغيرة تستنزف نفسها من خلال انفاقها العسكري الهائل لشراء معدات عسكرية تبيعها الدول المتطورة باسعار باهظة التكاليف وقد اتضح انها ليست كافية وفعالة كالاسلحة التي يستخدمها الغرب نفسه وقد استطاع الغرب اقناع دول العالم الثالث بشراء معدات غالية الثمن وخلق لديه شهية القوة والحاجة الى التسلح لتاكيد حيويته ان هذا من شانه ان يوفر منافذ جديدة واساسية للصناعات التسليحية للقوى العظمى والدول المتقدمة تقنيا ، وهو طريقة لتدمير الصناعة الوطنية في هذه الدول . وتوسيع خطورة التبادل التجاري وتحويل موارد الجنوب النامي الى دول الشمال الصناعي ، الم تشتر دول الخليج معدات عسكرية متطورة من اميركا ؟ لماذا اذا سمحت لقوات التحالف الغربي غزو اراضيها اثناء العدوان الاميركي الاطلسي على العراق ؟ ولماذا كانت عاجزة عن الدفاع عن نفسها ضد التهديدات العراقية المزعومة ؟

٦ ـ برغم ثقل حرب العدوان الاميركي على العراق ، الا انها حملت بعض الجوانب الايجابية اذ انها اشعرت العالم بالحيف الواقع على العراق وعلى فلسطين حيث يمارس الغرب الحق الدولي بمعيارين مزدوجين ، فعدم تطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة بالقضية الفلسطينية وموقف (اسرائيل) كان يعارض سعي دول التحالف الغربي الى فرض تطبيق قرارات ادانة العراق بالقوة ولهذا السبب فان الحرب التي فرضت على العراق تحت اسم الحق الدولي اثارت وعيا دوليا بالمشكلة وجعلت الغربيين يوافقون على عقد المؤتمرات الدولية لحل مشكلة الشرق الاوسط وخاصة مشكلة الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وسورية ولبنان .

وحتى في هذه المؤتمرات كانت الطبخات الاميركية تعد ليعود العرب صفر اليدين منها فاية سياسة توسعية هذه .

مصافي راس تنورة في السعودية .. مصدر تزويد الطائرات النفاثة العدوانية الاميركية بالوقود .

حملة شعبية في ايطاليا شعارها :

لنحطم الحصار المضاد للعراق

صحيفة المانفستو تتبنى تحشيد القوى الشعبية للمطالبة بانهاء العدوان

روما ـ خاص :

تكثفت الحملات الشعبية الدولية لادانة استمرار العدوان على العراق والدعوة لرفع الحصار عن شعبه .

صحيفة «المانفستو» الايطالية اسهمت في هذه الحملة بالعديد من المقالات التي تفضح الجرائم الاميركية وفي الاسبوع الماضي تجاوزت هذه الجريدة واسعة الانتشار حدود الفضح محاولة الاسهام المباشر في تاسيس قواعد متينة لوعي شعبي مضاد لحملة العدوان المستمر على العراق المتجسد بشكل خاص في الحصار .

وفي عددها ليوم ٢٥ شباط الماضي نشرت المانفستو نداء بعنوان «حرب الخليج يجب ان تنتهي فعليا .. لنحطم الحصار المضاد للعراق» وفي هذا النداء الذي نشر كمادة رئيسة في الصحيفة المذكورة تم التذكير بان استمرار الحصار يتسبب بموت مئات الالوف من الاطفال العراقيين وبعد تحميل الحكومة الايطالية جزءا من المسؤولية في حملة الابادة ضد الشعب العراقي دعت المانفستو الى جعل يوم ٢٩ شباط يوما للتحشد الشعبي يتم خلاله التعبير عن التضامن مع الشعب العراقي ويكون يوما وطنيا يقدم فيه كل من يستطيع معلومات او مبادرات تسهم في تحقيق هذا الهدف النبيل .

وقالت الصحيفة انها ستقدم لكل من يريد تلبية ندائها مواد ومطبوعات ومعلومات توضح له حقيقة ما ارتكب ضد العراق من جرائم والاضرار التي تكبدها شعبه بسبب الحصار .

كما دعت القوى المحبة للسلام الى الاتصال بعدد من المنظمات والجمعيات المحبة للسلام والمتضامنة مع العراق للحصول على المزيد من المعلومات حول الموضوع .. ومن هذه المنظمات لجنة البحث عن الحقيقة في حرب الخليج ، جسر الى بغداد ، الفعل الموحد من اجل المقاومة والسلام ، وبعدد اخر من الروابط والمؤسسات .

وقالت مصادر في روما ان دعوة الصحيفة لاقت تجاوبا كبيرا في الوقت الذي يتعزز فيه الوعي الشعبي المتضامن مع العراق في ايطاليا وهو مابات يشكل ضغطا مهما ومؤثرا على الحكومة التي اسهمت في العدوان العسكري ضد العراق .

قرار للجنة حقوق الانسان للامـــم المتحـــدة

ادانة اسرائيل بالتحايل وانتهاك حقوق الانسان في لبنان

انصات ـ خاص :

تبنت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان قرارا يدين (اسرائيل) لسياسة الاحتلال التي تمارسها في جنوبي لبنان ولانتهاكاتها الجديدة لحقوق الانسان وتم تبني القرار باكثرية اصوات اعضاء اللجنة وقد عارضته الولايات المتحدة ويدين القرار الذي صدر مساء امس مواصلة (اسرائيل) انتهاك حقوق الانسان في جنوبي لبنان والاحتجاز الاعتباطي للمدنيين وقصف القرى والمناطق المدنية وطلبت اللجنة من (اسرائيل) وقف احتلالها تنفيذا لقرارات مجلس الامن .

واشارت الى العقبات التي تواجهها المنظمات الانسانية في تنفيذ مهماتها في المنطقة وان الاحتلال (الاسرائيلي) ينسف الجهود المبذولة حاليا لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

باختصار

● بون .. الحت الحكومة الالمانية مجددا على ضرورة تسليم الرئيس الالماني الشرقي السابق (ايرش هونيكر) اليها .

وحث وزير العدل الالماني كلاوس فيدل الحكومة الروسية ابلاغ المانيا اذا كان من المستطاع انتقال هونيكر الى المانيا لمحاكمته .

● كاراكاس .. تظاهر في كراكاس عاصمة فنزويلا اقارب الضباط المتهمين بالتحريض على التمرد لحث المحكمة العليا على اخلاء سبيلهم وتاتي التظاهرة بعد مرور شهر على محاولة الانقلاب الفاشلة .

● موسكو .. افادت حصيلة جديدة لضحايا حادث القطار السريع الذي يربط بين ريغا وموسكو بان عدد القتلى ارتفع الى اربعين شخصا

في الضفة الغربية

اصابة ضابط صهيوني بانفجار قنبلة

الارض المحتلة ـ ٥ ـ اف ب : علم من مصدر عسكري في القدس المحتلة ان عسكريين صهيونيين احدهما ضابط اصيبا صباح اليوم بجروح اثر انفجار قنبلة موجهة عن بعد في الضفة الغربية المحتلة .

وانفجرت القنبلة عند مشارف مخيم بلاطة قرب نابلس شمالي الضفة الغربية لدى مرور الية كان العسكريان على متنها .

وقال المصدر نفسه ان الجيش (الاسرائيلي) فرض حظر التجول على المنطقة وقام بحملة تمشيط واعتقل عددا من الفلسطينيين .

ويذكر ان مجهولين اطلقوا صباح امس الاربعاء رشقا ناريا من اسلحة الية على سيارة للادارة العسكرية الصهيونية كانت تمر قرب رام الله .

كـوبا ترفـض انتقادات الامم المتحدة

انصات ـ خاص :

رفضت كوبا امس الخميس ـ قرارا اصدرته الامم المتحدة يتضمن انتقادات لها حول حقوق الانسان .

واصدرت الحكومة الكوبية بيانا نددت فيه بالقرار المذكور وقالت انها لم تنفذ طلبا بالتعاون مع محقق دولي خاص كلفته الامم المتحدة بتقصي التزام كوبا بحقوق الانسان ، لانها تلتزم اساسا بهذه الحقوق .

موقف

بيع بالجملة

باع الحكام المفروضون على الكويت ضمن صفقة جديدة ماقيمته ، ١٨ ، مليار دولار من الاستثمارات الموجودة في الخارج وبذلك يكونون قد فرطوا باكثر من نصف تلك الموجودات لحد الان .

والواضح من اجواء سوق النقد الاميركية ، الوول ستريت ، ان منهج تحويل القدرات الاقتصادية الخليجية الى الاحتكارات الامبريالية لايقتصر على بيع القدرات الاقتصادية الكويتية فحسب بل يتعداها الى الاستحواذ الشامل على جميع القدرات الاقتصادية لاقطار الخليج العربي الاخرى وفي مقدمتها السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة .

ان مايحكم هذه الصفقات اصلا هدفان مركزيان متكاملان ومتداخلان ، الهدف الاول ويتعلق بمنهج تسديد فواتير العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق الى حد دفع ثمن كل طلقة استخدمتها القوات المتحالفة وبهذا فقد بلغ ما انفقته السعودية على تلك القوات اكثر من ٧٠ مليار دولار سدد معظمها من الاحتياطي المالي السعودي الخاص بالعملات الصعبة وهو الاجراء الذي اتى على كل ذلك الاحتياطي مما دفع حكام السعودية الى طرق ابواب المصرف الدولي للاستدانة وبهذا تحولت السعودية الى دولة تعاني من الديون شانها شان بلدان العالم الثالث الاخرى وينطبق الحال ايضا على دولة الامارات العربية المتحدة التي انفقت مايزيد على نصف المبلغ الذي انفقته المملكة العربية السعودية

اما الهدف الثاني فيرتبط بما يعرف بسياسة ، تدوير الدولار النفطي ، وهي سياسة ذات جذور عميقة في سلم الاولويات الامبريالية وما تقوم به الشركات متعددة الجنسية والاحتكارات المالية الكبرى من مخططات هدفها الباطني افقار الدول النفطية ومسك الزمام الاقتصادي العالمي لابقاء الهوة القائمة بين الدول الصناعية الكبرى وبقية دول العالم ومن الممكن التاكد من حقيقة هذا التوجه الاستعماري الاقتصادي بمراجعة الاحصاءات التجارية للتعامل القائم بين الاقطار الخليجية وبقية اقطار الوطن العربي فعلى سبيل المثال ان انظمة الكويت والسعودية والامارات العربية المتحدة لاترتبط بعلاقات اقتصادية مع الاقطار العربية الاخرى الا بنسب ضئيلة جدا تتراوح بين ٢ و ٣ بالمئة من نشاطها الاقتصادي العام اما نشاطاتها الاقتصادية مع الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا فهي تصل الى ٩٥ بالمئة .. ومتبقى من تلك النسبة يخص علاقاتها مع دول العالم الاخرى . كما استحدثت للسعودية والكويت ودولة الامارات العربية وظيفة اقتصادية تقوم على تقويم الشركات والمؤسسات الاحتكارية التي تتعرض للافلاس او للهزات الاقتصادية ، ومن المعلومات المؤكدة حول ذلك ان ٩٠ بالمئة من الشركات الاميركية والبريطانية والاوربية المفلسة التي اعيدت لها الحياة كانت بفضل المال الكويتي والسعودي والاماراتي ، والاخطر منه ان المال السعودي والكويتي والاماراتي اخذ يتدفق ايضا الى داخل الكيان الصهيوني باعتراف وزير الخزانة في حكومة شامير وهذا هو احد الاسباب الاساسية للانتعاش الجزئي الذي حصل «للشيكل» العملة «الاسرائيلية» .

ان امتصاص القدرات الاقتصادية الخليجية من قبل الاحتكارات الامبريالية وبهذه الطريقة المفتوحة التي لاحواجز عليها انما يراد به تحويل منطقة الخليج العربي الى مجرد حدائق امامية لتلك الاحتكارات وبذلك تكون الهيمنة السياسية والعسكرية قد تحققت باعلى وتائرها اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان المصالح الاقتصادية هي عصب الحياة .

ايران تحول مؤسسات كبرى الى القطاع الخاص

الحكومة تقرر تعويض حاشية الشاه

طهران ـ ٥ ـ اف ب : علم من مصدر رسمي اليوم ان ايران قررت تحويل عدد من المؤسسات الوطنية الكبرى ولاسيما مصانع ايران خودرو بيجو التي تعد المؤسسة الاولى في البلاد الى القطاع الخاص .

واعلنت وزارة الصناعات الثقيلة الايرانية في بيان لها انها قررت بيع ٦٧ بالمئة من اسهم هذه المؤسسات في القطاع الصناعي واضاف البيان انه وفقا لقرار مجلس الوزراء فان الاولوية في بيع الـ ٣٣ بالمئة من الاسهم المتبقية ستعطى الى العاملين في هذه المصانع .

وشمل هذا القرار مصانع ايران سيبا رينوا ومورانتاب لاندروفر وخافار ومرسيس وايران خلوة وبارس خودرو وايران وانته وخودرسازان وزامياد وصناعة اراك للالمنيوم ومصانع الانابيب في الاحواز ومؤسسة الصناعة البحرية .

واكدت الوزارة ان اسهم هذه المؤسسات ستعرض في بورصة طهران تدريجيا وبعد تعديل هيكليتها المالية .

ويذكر ان معظم المؤسسات التي طالها الاجراء والتي كانت تابعة بشكل او باخر الى العائلة الامبراطورية السابقة صودرت عام ١٩٧٩ .

لجنة حقوق الانسان الدولية ترفض قرارا لادانة الصين

انصات خاص :

قرر اعضاء لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف عدم التصويت على مشروع قرار يندد بانتهاكات حقوق الانسان (المزعومة) في الصين .

وبعد مداولات طويلة امس قبل غالبية المندوبين دعوة باكستان طرح القضية جانبا وقد دافعت الصين قائلة ان القرار يستهدف تاييد دعاة الانفصال في التبت .

وطرحت القرار دول اوربية واخرى في اميركا الوسطى بهدف التركيز فقط على الصين بادعاء انتهاكها لحقوق الانسان في التبت .

وقد وقفت الولايات المتحدة والجماعة الاوربية الى جانب مشروع القرار .

يوغسلافيا تستعجل وصول القوات الدولية

■ فانس يحاول احتواء التوتر في البوسنه والهرسك

العواصم ـ ٥ ـ انصات خاص ـ وواع : اكد بوريساف جوفيتش عضو هيئة الرئاسة اليوغسلافية ضرورة التعجيل بارسال قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الى يوغسلافيا .

وذكرت وكالة (تانيوغ) اليوغسلافية اليوم ان جوفيتش ادلى بهذه التصريحات فور وصوله الى نيويورك في وقت متاخر من ليلة امس حيث يقوم بزيارة للامم المتحدة للمشاركة في المرحلة الاخيرة من الاستعدادات الجارية لارسال القوات الدولية الى يوغسلافيا .

ويتوقع جوفيتش الذي يراس كذلك اللجنة الحكومية الخاصة بالتعاون مع ممثلي الامم المتحدة حول الازمة اليوغسلافية ان تبدا عملية نشر القوات الدولية في يوغسلافيا في اسرع وقت ممكن .

ومن المقرر ان يجري جوفيتش خلال زيارته مباحثات مع الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة وماراك غولدينغ مساعد الامين العام ورئيس ادارة عمليات حفظ السلام والجنرال الهندي سايتش نامبيار قائد القوات الدولية التي سيتم ارسالها الى يوغسلافيا .

ومن المتوقع ان يجتمع المسؤول اليوغسلافي كذلك مع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومع دييغو اريا سفير فنزويلا ورئيس المجلس خلال شهر اذار الحالي.

وفي الصدد نفسه من المقرر ان يتوجه مبعوث الامم المتحدة سايروس فانس الى سراييفو في وقت لاحق للمساعدة في تهدئة التوترات العرقية في البوسنة والهرسك اليوغسلافية ويقول ان الاضطرابات التي اعقبت موافقة الناخبين في وقت سابق من هذا الاسبوع على استقلال جمهوريتهم عن يوغسلافيا لن تعرقل نشر قوات حفظ السلام تابعة للامم المتحدة في جمهوريتي البوسنة وكرواتيا .

زلزال يدمر ٢٩٠ منزلا في مدينتين ايرانيتين

انصات خاص :

تعرضت مدينتان في جنوب غربي ايران الى هزة ارضية ادت الى مقتل ٦ اشخاص على الاقل واصابة ٥٠ اخرين بجروح .

وقالت وكالة الانباء الايرانية التي نشرت الخبر ان رجال الانقاذ يواصلون عملهم من اجل انقاذ الضحايا الذين دفنوا تحت الانقاض .

اوساط وشخصيات جزائرية تحذر ..

حل جبهة «الانقاذ» خطوة خطيرة تهدد بتعميق الانقسام

■ الجبهة تستأنف قرار حلها امام المحكمة العليا

انصات ـ خاص ـ اف ب ـ واع :

نبهت شخصيات جزائرية الحكومة من ان حل الجبهة الاسلامية للانقاذ خطوة تتسم بالخطورة وستؤدي الى مزيد من الانقسام في الجزائر .

وكانت المحكمة الوطنية الجزائرية قد ايدت امس طلب الحكومة حل الجبهة المتهمة بالقيام بنشاطات هدامة .

وقال الرئيس الجزائري السابق احمد بن بلا ان هذا ما يزيد من المخاطر والفرقة في المجتمع الجزائري وقال امين عام جبهة التحرير الوطني التي حكمت الجزائر (٣٠) عاما ان القرار لا يعبر عن الواقع في البلاد كما ندد اربعة من الزعماء الاسلاميين غير المرتبطين بالجبهة بقرار المحكمة .

كما انتقدت جبهة القوى الاشتراكية (بقيادة اية احمد) قرار حل الجبهة الاسلامية للانقاذ الذي اصدرته المحكمة الادارية في الجزائر العاصمة مساء امس .

وقالت الجبهة في بيان اصدرته في المساء انه لا يمكن القبول بقرار حل حزب اتخذ في ظل حالة الطوارىء الاستثنائية وبعد اجراءات قضائية مستعجلة .

واكدت جبهة القوى الاشتراكية ان (تهدئة الوضع السياسي تمر عبر الحوار) .

بينما وصف حزب الطليعة الاشتراكية وهو حزب شيوعي في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في الجزائر قرار المحكمة الادارية حل الجبهة الاسلامية للانقاذ بانه قرار عادل .

واضاف البيان ان القرار (يعد خطوة مهمة على طريق اعادة تثبيت دولة القانون والعودة الى الشرعية الدستورية) .

[illegible] العاصمة امس ثلاثة من القادة [illegible] جمعية [illegible] (الجزائري) في اعقاب اعلان المحكمة الادارية قرارها حل الجبهة الاسلامية للانقاذ .

وتم الاعلان عن تاسيس هذه الجمعية في بيان يحمل توقيع كل من احمد سحنون مؤسس الرابطة الاسلامية وبن يوسف بن خدة رئيس حزب الامة واحمد محمد رئيس حزب (الجزائر اسلامية وعصرية) .

ودعا البيان السلطات الى (الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين قبل بداية شهر رمضان العظيم)

ودعا ايضا الى رفع حالة الطوارىء المعلنة في البلاد منذ التاسع من شباط الماضي وفتح حوار واسع خصوصا مع الاحزاب التي فازت بمقاعد في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية الاخيرة .

وقالت جبهة الانقاذ الجزائرية مساء امس انها ستستانف قرار حلها امام المحكمة العليا الجزائرية .

وطلب محامي الجبهة عبد النور علي يحيى من جميع الاحزاب التي حصلت على مقاعد في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية الاخيرة ان تجتمع حول طاولة واحدة لايجاد حل يتم التفاوض بشانه للازمة السياسية الراهنة في الجزائر .

وامام جبهة الانقاذ تقديم طلب خلال اسبوع واحد امام المحكمة العليا للنظر في القرار الذي اتخذته الغرفة الادارية في محكمة الجزائر بحل الجبهة .

وتنظر المحكمة في الاستئناف خلال شهر واحد .

هدوء وترقب في العاصمة

الجزائر ـ ٥ ـ اف ب : استمرت الاحياء الاسلامية في العاصمة الجزائرية في التزام الهدوء الكامل بعد قرار الغرفة الادارية في محكمة العاصمة حل الجبهة الاسلامية للانقاذ امس الاربعاء .

وينتظر المؤيدون للجبهة في الوقت الراهن قرار المحكمة العليا بعد طلب الاستئناف الذي قدمه محامو الدفاع فورا .

ولم تظهر اية بوادر للتوتر عشية صلاة الجمعة حول مسجدي السنة في باب الواد وابن باديس في القبة حيث للجبهة الاسلامية مؤيدون كثيرون .

والى الان لم تبد الحركة الاسلامية اي رد فعل رسمي على قرار محكمة الجزائر ولا يبدو انها اعطت تعليمات خاصة لاعضائها .

واكد احد محامي الجبهة الاسلامية للانقاذ علي يحيى عبد النور ان حل الجبهة خطأ لانه يمكن ان يدفعها الى العمل السري .

في مقاطعة صينية

الاف النساء والاطفال اختطفوا وبيعوا خلال عام ونصف العام

بكين ـ ٥ ـ اف ب : اعطت صحيفة القوانين في مقاطعة هينان الصينية اليوم الخميس فكرة عن مدى اتساع ظاهرة بيع النساء والاطفال في الصين فاشارت الى انه في مقاطعة كبيرة اختطف وبيع حوالي ٢٠ الف امراة وطفل في غضون عام ونصف العام .

وكانت وزارة الامن العام قد ذكرت في الاونة الاخيرة انه من كانون الثاني حتى تشرين الاول من العام ١٩٩١ سجل على مجمل الاراضي ١١ الف حالة خطف .

واوضحت صحيفة القوانين ان حوالي ٤٨٨٠ امراة متزوجة و٩٨٤٠ فتاة و١٥٦٠ ولدا و٣٠٥٤ رضيعا بيعوا في غضون ١٨ شهرا في هذه المقاطعة الكبيرة التي لم تحدد اسمها .

كول ممتن لصديقه غورباتشوف !

بون ـ ٥ ـ واع : اكد المستشار الالماني (هلموت كول) لصديقه (ميخائيل غورباتشوف) الرئيس السوفيتي السابق الذي وصل الى بون امس في زيارة خاصة الى المانيا ان الالمان سيعترفون بفضله الى الابد .

وقال مستشار المانيا للصحفيين ان الالمان عامة وانا بصورة خاصة لن ننسى ابدا ما قام به ميخائيل غورباتشوف من اجلنا وكان غورباتشوف يقف الى جانب كول .

واعرب غورباتشوف من ناحيته عن سروره للقاء شريك قديم وصديق

انفجار سيارة مفخخة جنوبي بلفاست

بلفاست ـ ٥ ـ واع : اصيب اربعة من رجال الشرطة في ايرلندا الشمالية بجروح اليوم لدى انفجار سيارة ملغومة في جنوب غربي بلفاست .

وقال متحدث باسم الشرطة [illegible] ان رجال الشرطة المصابين كانوا يشتركون في عملية تطويق لمنطقة الانفجار عقب تلقي تحذير بوجود القنبلة .

ولم تعلن اية جهة بعد مسؤوليتها عن الانفجار .

احتجاجا على امر حكومي ..

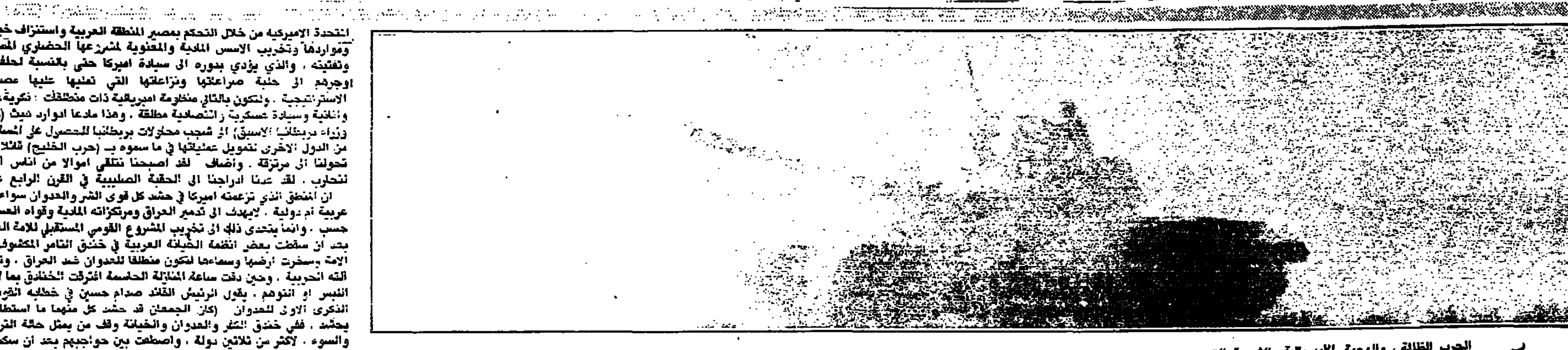
احتجـاب الصحف في جامو وكشمير

انصات ـ خاص :

توقفت الصحف في ولاية جامو وكشمير الهندية عن الصدور لمدة يوم واحد احتجاجا على امر الحكومة بحظر نشر انباء دعاة الانفصال في الاقليم .

ويحظر الامر على دور النشر طبع ماتقول الحكومة انه يحرض على اعمال العنف وتزيد كراهية قوات الشرطة .

واشارت الانباء الصحفية ان الامر الحكومي سيبقى ساري المفعول طوال الشهرين القادمين ويطبق فقط على الصحف والمجلات التي تنشر في مدينة سرينغار .



ام المعارك .. ومستقبل «المشروع القومي الحضاري»

د . محمد البكاء — الجامعة المستنصرية

الحرب الظالمة ، والهجمة الامبريالية الشرسة التي قادتها دول التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد شعبنا وامتنا ، كان قد خطط لها منذ اول يوم انتصر فيه العراق في تجاوز حدود (الثورة) المسموح بها . وبناء خط سياسي ملتزم وطنيا وقوميا بعيد عن مراكز الاستقطاب الدولي والهيمنة الاستعمارية الجديدة .

هذه الحرب العدوانية بكل ماعرفته من صلف وعنجهية لم يعرف لها التاريخ مثيلا . هل هي استهداف للعراق ؟ التجربة الثورية الانموذج . والثقل السياسي والعسكري والاقتصادي الذي يصب لصالح موازين قوى الامة العربية في معركة المواجهة مع عدوها التاريخي .

نعم . هي هذا . واكثر من ذلك لانها تحد حضاري . ورهان على مستقبل الامة . انها حرب على المشروع الحضاري للامة العربية . ذلك المشروع الذي سعى العراق الى ترسيخ اسسه ببناء قاعدة صلبة للنضال القومي التحرري . وتفجير طاقات الامة العربية الخلاقة لتاخذ مكانتها الحضارية اللائقة بها .

فمن المعروف تاريخيا . ان امة العرب امة عريقة كان لها الفضل في اسهامها الحضاري ورفد الانسانية بمعطيات العلم واسسه والتي كونت في ما بعد اساس نهضتها ورقيها وتقدمها . فللعرب الفضل في اختراع الكتابة . وللعرب الفضل في ابتداع الحروف الهجائية . كما كان لهم الفضل في اكتشاف الكثير من علوم : الفيزياء والرياضيات والفلك وعلم التربة والمعادن . كل هذه العلوم كونت حجر الزاوية للحضارة الانسانية التي نعمت بها البشرية . كما كانت خير زاد لامتنا في مجابهة التحديات . والمؤامرات الشرسة التي استهدفتها وجودا وتاريخا وحضارة وشعبا .

لقد كان للاسهام الحضاري العربي دوره الذي لايمكن انكاره . وهذا ما اعترف به المستشرقون الاوربيون قبل غيرهم حين بدأوا بنشر تراث الانسانية والعناية به . ومن ثم دراسته . اذ لم يفتهم القول :

ان ما ابتكره العرب هو ارقى ما وصل اليه الفكر الانساني حتى القرن الثامن عشر . غير ملتفتين الى الاصوات الضالة التي ادعى بعضها زورا باصالة فكر الاغريق قبل غيره . لانهم كانوا ـ وهذا هو الحق ـ يدركون ان العرب كانوا قد سبقوا الاغريق في نهضتهم الحضارية . وان ماكتب باللغة الاغريقية كان قد ابدعه من قبلهم علماء عرب من العراق . ووادي النيل . وقبل ان يظهر الاغريق بمئات السنين . او ماتركوا شواهده قائمة الى يومنا هذا . والتي تمثلت بمشاريع الري . والابنية الفخمة . او صناعة الاسلحة وصهر المعادن . او ما امتازت به حياتهم من رقي مادي وفكري انعكس على طبيعة الحياة التجارية . وتطورها وشمل مرافق الحياة الاخرى .

ان ذلك الازدهار المادي والروحي والذي بدأ بنشاط واسع . وشمل ميادين حياتية مختلفة . كون اساسا لبناء حضارة عربية زاهرة اعطت ثمارها للانسانية جمعاء اذ انها لم تقف عند حدود جغرافية معينة . كما انها لم تقتصر على نخبة معينة . فقد اكدت الشواهد التاريخية ان مجالس العلماء كانت منتشرة في اماكن عديدة . وان روادها كانوا يعدون بالآلاف . وهكذا ظلت اسس الحضارة العربية . وما تفوق فيه العرب ركيزة لكل تقدم شهدته اوربا في ما بعد . لان الحقائق التي اكتشفها العرب وسجلوها ظلت الى يومنا هذا : اساس المعرفة الانسانية .

وبعد ان اعز الله العرب بالاسلام وشرفهم بحمل رسالته . ومكنهم من بناء دولتهم . كانت الفتوح العربية الاسلامية حروبا للتحرير . ونشر الرسالة . وما ان انتهى القرن الاول الهجري حتى امتدت الفتوحات العربية من اواسط اسيا شرقا حتى المحيط الاطلسي وجبال البرانس غربا . وحين بدأ (العصر العباسي) والذي لم يشهد فتوحات تحررية تذكر . كانت الانجازات الحضارية تتعمق وتتجذر بعد ان استوعبت علوم الاقدمين شرقا وغربا . واصبحت كالنهر الكبير الذي ترفده معطيات حضارة الامة عبر تاريخها الطويل .

لذا فان الاستشراق كان في اول العهد به مدفوعا بدافع التحدي للعرب وحضارتهم ثم اخذ ينحو منحى اخر بتاثير الاستعمار وتحقيق اغراضه السياسية والاقتصادية . فاتجه الى محاولة اخضاع العرب وتفتيت حضارتهم وتغييبها . ولذا كان هذا الكلام لايصدق على بعض المستشرقين الذين انصفوا العرب والحضارة العربية الاسلامية الا ان جلهم ظل مدفوعا بدوافع النزعة الاستعمارية الشريرة خاصة بعد ان اخذ الغرب الاستعماري ببناء حضارته في عصر غابت فيه شمس الحضارة العربية

وفي العصر الحديث . وحين بدات تتضح ملامح نهضة حضارية عربية جديدة تتواصل والماضي الحضاري الذي عرف العرب به . وبعث مكونتته الحضارية واستشراف الابعاد المستقبلية لوجود الامة . ومايترتب عليه من مهمات ومسؤوليات حضارية . لم ينقطع خط التامر الغربي المناوىء لكل حالة نهوض عربية . او اي مسعى جاد لنفض ركام الزمن والتخلف وتاسيس المشروع الحضاري العربي الذي يستمد مقوماته من اصالة الامة وتراثها . وتاريخها المشرق . والمستند الى حيوية امة العرب وروحها وقدرتها على الصمود والمواجهة .

وبعد ان اختطت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز القومية الاشتراكية طريقها الحضاري . وسعت لبناء مرتكزاته المادية والمعنوية والنفسية والثقافية . واقتران هذا المسعى الجاد بوجود القائد ـ التاريخي الذي كون صمام الامان لتنامي المسيرة وتصاعدها والحيلولة من غير تقوقعها او انحرافها . كان لابد لكل الاشرار الحاقدين على امة العرب ودورها الحضاري المشرق . من ان يعدوا العدة من جديد لشن حملة عدوانية مضادة تستهدف المشروع الحضاري لامة العرب واسسه وقيادته التاريخية بعد ان عجزت حرب السنوات الثماني من تحقيق اهدافها المعلنة والخفية برغم كل مارافقها من دعم دولي واقليمي لكسر شوكة العراق واضعافه . لذا فان التخطيط لهذه الحرب كان قد بدا بعد ان اعلنت ايران رسميا موافقتها على قرار مجلس الامن (٥٩٨) وبعد مرور عام من صدوره . وبقدر ماكونت الموافقة الايرانية من مفاجاة لكل الاطراف الدولية والاقليمية التي راهنت على انكسار العراق بعد ان راهنت على اطالة امد هذه الحرب الا ان العراق كان واثقا من النصر منذ الطلقة الاولى لردع العدوان الايراني في الرابع من ايلول ١٩٨٠

ان الاطمئنان الى النصر . والوثوق به في حرب ضروس اعدت لها ايران كل عدتها العسكرية وسخرت لها كل مواردها الاقتصادية وتعاونت معها فيها اطراف عربية ودولية بعد ان التقت مصالحها الاستراتيجية . ومواقفها التكتيكية على وأد العراق . برغم كل التخالف والتقاطع البين في المنطلقات والتوجهات التي عرفت عنها . لان هذا الاطمئنان لم يات من فراغ لانه كان يستمد مقوماته من واقع العراق الجديد . وعمقه الحضاري التاريخي الذي يمتد الى الاف السنين . ومالتضيفه الامة له من قوة اعتبارية ومعنوية . وهذا ماأشره السيد الرئيس القائد صدام حسين . في حديث له في ١٩٨٤/٣/٧ خلال استقباله رؤساء الوفود المشاركة في مؤتمر العمل العربي . (لو لم يستق العراقيون من تاريخ الامة العربية بدايات المواجهة في جوانبها الاعتبارية والمبدئية لما قاتلوا كما يقاتلون اليوم) .

وفي ضوء ماتقدم . نرى ان الحرب الاميركية الاطلسية الصهيونية الغادرة ضد العراق لم تكن مرتبطة بظرف آني (احداث الثاني من اب المجيدة) او انها (ردة فعل) لانقاذ الشرعية الدولية التي يتبجحون بها . وذلك لانها استمرار لعملية الوأد الحضاري التي ارادوا تحقيقها في العراق . وما ينجم عن ذلك من تقويض كل الاسس المادية والمعنوية التي ترتكز عليها الامة العربية في نهضتها الجديدة وتاسيس مشروعها الحضاري المستقبلي وذلك لان الغرب الاستعماري لم يستطع التكيف مع واقع الامة العربية الجديد . وبعث نهضتها الحضارية . بعد ان احسنت الامة التعامل مع مرتكزاتها الحضارية والمدنية ووظفتها بشكل ايجابي لاستشراف ابعاد النهضة الحضارية الجديدة . لذا فان الغرب الاستعماري وبعد ان اسس مشروعه القائم على الهيمنة والتسلط واستنزاف خيرات الشعوب ومواردها لم ينظر الى امة العرب على انه واقع يجب تفهمه بل عدو يجب قهره . لذ اخذ يبحث عن مركز (الثقل) والقوة التي لابد من تحطيمها لمنع انطلاقة الامة العربية . وتحجيمها . وتامين المستقبل الامن للكيان الصهيوني في المنطقة . ولم يتعب الغرب كثيرا . خاصة بعد ان تزعمت اميركا مركز الصدارة في ما سمته بالنظام الدولي الجديد . في البحث عن مركز الثقل الحضاري العربي . والقاعدة المتينة سياسيا واقتصاديا وعسكريا والتي تتمحور عندها الامة العربية بكل ثقلها وزخمها لبناء مستقبلها . وترصيد كينتها . وتامين امنها القومي ووجودها الانساني . وبذا اصبح العراق . في ظل قيادته التاريخية العدو الذي يجب قهره . وتدمير قوته العسكرية والاقتصادية . لتامين منطق السيادة للولايات المتحدة الاميركية من خلال التحكم بمصير المنطقة العربية واستنزاف خيراتها ومواردها وتخريب الاسس المادية والمعنوية لمشروعها الحضاري المستقبلي وتفتيته . والذي يؤدي بدوره الى سيادة اميركا حتى بالنسبة لحلفائها . اوجرهم الى حلبة صراعاتها ونزاعاتها التي تمليها عليها مصالحها الاستراتيجية . ولتكون بالتالي منظومة امبريالية ذات منطلقات : نكرية عرقية واثانية وسيادة عسكرية واقتصادية مطلقة . وهذا مادعا ادوارد هيث (رئيس وزراء بريطانيا الاسبق) الى شجب محاولات بريطانيا للحصول على المساعدات من الدول الاخرى لتمويل عملياتها في ما سموه بـ (حرب الخليج) قائلا لقد تحولنا الى مرتزقة . واضاف لقد اصبحنا نتلقى اموالا من اناس اخرين نتحارب . لقد عدنا ادراجنا الى الحقبة الصليبية في القرن الرابع عشر .

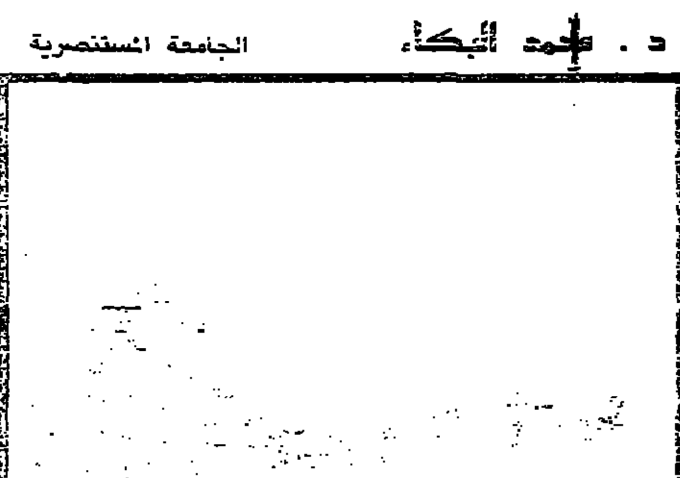
ان المنطق الذي تزعمته اميركا في حشد كل قوى الشر والعدوان سواء كانت عربية ام دولية . لايهدف الى تدمير العراق ومرتكزاته المادية وقواه العسكرية حسب . وانما يتعدى ذلك الى تخريب المشروع القومي المستقبلي للامة العربية بعد ان سقطت بعض انظمة الخيانة العربية في خندق التامر المكشوف ضد الامة وسخرت ارضها وسماءها لتكون منطلقا للعدوان ضد العراق . وتمويل الته الحربية . وحين دقت ساعة المنازلة الحاسمة افترقت الخنادق بما لايقبل اللبس او التوهم . يقول الرئيس القائد صدام حسين في خطابه القومي في الذكرى الاولى للعدوان (كان الجمعان قد حشد كل منهما ما استطاع ان يحشد . ففي خندق الكفر والعدوان والخيانة وقف من يمثل حالة التردي والسوء . لاكثر من ثلاثين دولة . واصطفت بين حواجبهم بعد ان سكنت في صدورهم وضمائرهم شياطينهم التي سولت لهم مايفعلون . ووقف على الخط المقابل حشد المؤمنين من ابناء العراق يجسدون موقفهم . ويمثلون كل عمق الامة . وعمق الانسانية . من الذين اراد الله لهم الخير في موقفهم منا وتفاعلهم معنا) .

وبعد المنازلة المشرفة التي خاضها جند الحق في ساحة (ام المعارك) والتي ردت كيد الباطل الى نحره واسقطت والى الابد كل انظمة الخيانة العربية التي حاولت التستر عن مقاصدها الدنيئة في النيل من وحدة الامة وصمودها . عن خلال تامرها السافر والمكشوف في هذه الحرب الغادرة الظالمة التي صممت اصلا لاجهاض المشروع الحضاري القومي لامة العرب نستطيع ان نتلمس الافاق المستقبلية التي عززتها حالة الصمود والنصر في ساحة (ام المعارك) وذلك لان العراق وبرغم الخسائر المادية التي اصابت مرافقه كافة سواء من خلال القصف الجوي والصاروخي ام مالحقه في صفحة الغدر والخيانة . بقي ثابت الجنان ومطمئنا الى مستقبله . مؤمنا بقيادته التاريخية التي لم تنطلق في التحدي معه من فراغ . بل من ثقة اكيدة على قدرته في تجاوز اثار ما خربته الحرب ماديا يقول الرئيس القائد صدام حسين بعد انحسار موجة العدوان والغدر في ١٩٩١/٣/١٦ . ان (هذا الشعب الذي يمتد عمق حاضره الى تاريخ وتراث ستة الاف سنة قادر على اجتياز المحنة . وقادر على فتح افق المستقبل المزدهر . ان امكانات العراق عظيمة . وطاقات العراقيين لاحدود لها عندما يشمرون عن سواعدهم . ويقدحون عقولهم لايقاد جذوة البناء والتعمير) .

ان ذلك من غير شك يتعزز بالوقفة الشجاعة المؤمنة التي وقفتها جماهير شعبنا العربي من مشرق الوطن الى مغربه . بعد ان ادركت بحسها الثوري النضالي حقيقة هذه الحرب . والنتائج العدوانية المترتبة عليها . والتي سوف لاتقف عند حدود العراق الجغرافية . بل تتعداها الى عموم المنطقة العربية . وقبل ان تنطلق اول قذيفة غدر ضد بغداد العروبة . والتاريخ الحضاري العربي .

ان خيبة المعتدين برغم كثرة عددهم وعدتهم . واستخدامهم لشتى صنوف الاسلحة المتقدمة التي تزخر بها ترسانات اسلحتهم سوف تترك اثرا مباشرا في المستقبل القريب على صدق توجهات المشروع القومي الحضاري العربي وواقعيته ومتانته . وذلك لان التفرد الاميركي بعد تفكك الاتحاد السوفيتي وانفراط عقده . وانحسار الحرب الباردة . والذي عبر عنه الرئيس الاميركي جورج بوش في اخر خطاب له في الكونغرس الاميركي انه (زعامة اميركية لهذا العصر من غير منازع) سيدفع اكثر من طرف من اطراف التحالف العدواني على العراق الى اعادة تقويم حساباتها السياسية . ومنطلقاتها الاستراتيجية للخروج من طوق هذه الزعامة التي تتحكم بمصائر شعوبها ومصالحها الاقتصادية الضخمة . وفي عملية التقويم هذه لايمكن تجاهل واقع الامة العربية . وما تزخر به ارضها من خزين نفطي وثروات اقتصادية هائلة . بعد ان اثبتت الدراسات الاقتصادية ان نسبة الاحتياطي النفطي العربي تصل الى ٦٥٪ من مجموع الاحتياط العالمي للنفط .

وفي واقع الامة العربية الجديد سوف تتاكل تلك الخنادق التي زرع اعداء الامة صنوفها بالعملاء الصغار والساسة الاقزام . وسيبقى خندق العراق المقاتل خيمة لكل الشرفاء والخيرين من ابناء الامة العربية الذين امسكوا بناصية هذا العصر وفرصتهم التاريخية التي لن تعوض بعد ان خط العراق وقائده التاريخي ملامح عصر النهضة القومية ومشروعها الحضاري الذي ينحث من العراق .



اسلحة الجهاد في الخطاب البعثي

د . صباح محمود محمد

في خطاب الجهاد للرئيس القائد صدام حسين الذي القاه في المؤتمر القطري العاشر اشر القائد المجاهد . ظروف المرحلة القادمة وما تتطلبه من مستلزمات . لان المعركة مستمرة وستكون اشد ضراوة في ظروف تفرد الطغيان الاميركي الكافر : ان تلك المستلزمات . سواء على نطاق الكادر القيادي للحزب والدولة . ام على نطاق المناضل البعثي . ام افراد المجتمع . تتمثل في اسلحة الجهاد التي تعمر قلوبهم وضمائرهم وسلوكهم وفعلهم اليومي الجهادي .

سلاح الايمان

واول اسلحة الجهاد . سلاح الايمان . الايمان بالله سبحانه وتعالى وبقدرته على نصر المؤمنين المجاهدين . ومنذ البدء كان الخطاب البعثي يؤكد الايمان بالله ويرفض الالحاد لان وراء هذا الكون وقوانينه وثوابته ومتغيراته اله عظيم .

لقد كانت مفردة الايمان بالله مجلجلة في الخطاب البعثي . تعمر قلوب البعثيين المجاهدين فتزيدهم اصرارا على الجهاد والنضال واعلاء كلمة الله .

اما الايمان بالعقيدة البعثية . المترسخة جذورها في التراب العربي . فهو سر صلابة المجاهد البعثي . لقد اكد الخطاب البعثي انه منذ تاسيس الحزب انطلق في مبادئه من تراث الامة العظيم ذلك التراث الزاخر بالروح الجهادية وعبق الرسالة المحمدية والمليء بالمعاني الايمانية والعبر والمواقف التاريخية الجليلة المشهودة حيث سبقت امتنا العربية . الانسانية كلها في رسالتها الحضارية الاجتهادية المبدعة والخلاقة وجاء التكليف بالرسالات المتعاقبة من الجليل الاعلى ليعطي هذا التاريخ العميق والمبدع . معناه الانساني العظيم ومعناه القومي العظيم .

لقد انطلق الحزب من هذه المعاني مستندا الى رسالته الجهادية العظيمة وكذلك فان البعث ليس مجرد حزب ومنهج قومي وانما هو بعث ورسالة او انه بعث رسالة هذه الامة المجاهدة . ووضعها في مكانها الصحيح في العالم اليوم لتادية دورها الحضاري والانساني من جديد بالاستناد الى كل المعاني العظيمة في تراثها الخالد .

ان البعث ـ يقول القائد ـ رسالة وعقيدة للدنيا ولكنها رسالة تتصل اتصالا اكيدا من حيث النتائج الجهادية بمعتقدات الايمان الصادق بالله العظيم وبكتبه ورسله واليوم الاخر .

لقد اكد الخطاب البعثي ان الايمان بالعقيدة البعثية وعدم اهتزاز ذلك الايمان مهما كانت قسوة الظروف والمحن ومهما تجبر الظالمون والطغاة ومهما تعرض المجاهد البعثي لاشكال القهر والاضطهاد . ان عدم الاهتزاز والتمسك بالمبادىء هو دليل صدق الايمان والالتصاق الصميمي بالمبادىء والعقيدة . وهو صفة اصيلة للقائد البعثي . تندمج مع الصفات الاصيلة الاخرى . لتكون النسيج الجهادي للشخصية البعثية .

ان ام المعارك الخالدة . بسبب طبيعة وقوة الاعداء وجمع الكفر وامكاناته . قد فرضت على المجاهد البعثي . تمسكا اكبر بالمبادىء . انها حصانة الايمان المطلق بالمبادىء كما هي الوحدة .. الحرية .. الاشتراكية . وهي الايمان بان الجزء الذي يقود فيه حزبنا السلطة من وطننا الكبير . انما هو قاعدة نضال وجهاد من اجل مبادىء الامة . وان طاقة التحمل البعثي الصميم هي طاقة متحركة صعودا بصورة دائمة . في ضوء شمول وعمق الايمان لن يحث النفس على ماهو اعلى وافضل .

اعداد الامة للجهاد والبناء

ولتهيئة الامة للجهاد . كان الخطاب البعثي يؤكد باستمرار على بناء الانسان الجديد . المؤمن المجاهد . ذلك الانسان المتمسك بالقيم العربية والاسلامية الصحيحة . قيم الايمان والعدالة والشرف والعمل والنخوة . وابتدا البعث عمله الجهادي في سبيل ذلك منذ ١٧ تموز ١٩٦٨ وكان للقائد المجاهد صدام حسين الدور الريادي في ذلك فقد وضع الاسس الفكرية والعملية لبناء الانسان العراقي الجديد وتابع بشكل تفصيلي وميداني هذا العمل الجبار . مؤكدا النموذج والقدوة . ابتداء من الكادر القيادي في الحزب والدولة حتى الطفل في العائلة .

وقد استلهمت منظمات الحزب ومؤسسات الدولة المعاني الجهادية لفكر القائد ونظرية العمل البعثية التي وضع اسسها . فجعلتها دليلا جهاديا لمرادها ومسبب

وقد ظهرت نتائج التربية الجهادية للانسان العراقي من خلال الحقائق التالية :

١ ـ العمل المبدع والخلاق للانسان العراقي الجديد وما انجزه من رموز حضارية عظيمة في مجال الصناعة والزراعة والتربية والبناء الحضاري الذي يشير الى قوة ايمانية جهادية لليد العراقية العملاقة .

٢ ـ قوة الجهاد المسلحة العراقية . التي تمتلك مهارة القتال الايماني في الدفاع عن الحق والعدل والوطن ومحاربة اعداء الله والايمان . كما تمتلك العدد التي صنعها العقل العراقي المبدع كي تكون رباط الخيل وحجارة السجيل في الفعل الجهادي العظيم .

٣ ـ المقاومة الصلبة للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي في ظل الحرمان من ايسر مستلزمات الحياة اليومية الاعتيادية وبروز اروع صور التكافل والتضامن الاجتماعي بين الاسر العراقية في الغذاء والامن والحفاظ على الارواح والممتلكات .

٤ ـ الصبر على قسوة الحصار الاقتصادي ومقاومته والعمل على كسره وتخفيف اثاره ابتداء من ترشيد الاستهلاك وتغيير نمط الغذاء واكتشاف بدائل جديدة في اساليب وصيغ الحياة الاقتصادية .

٥ ـ الفعل الجهادي في اعادة الاعمار والبناء . واعلاء رموز ومنجزات ثورة تموز العظيمة . من بين الركام والهدم . من جديد . بقوة ايمانية معجزة . ان الهجوم الجهادي المقابل الذي قامت به جحافل الاعمار يؤكد الروح المبدعة والخلاقة للانسان العراقي الجديد . تلك الروح التي لاولن تستطيع ان تنال منها مخططات الاعداء ومؤامراتهم وحقدهم واسلحتهم المدمرة الفتاكة . ان الانسان الجهادي العراقي قد نهض وامتلك ناصية الفعل الايماني الروحاني المستند الى الايمان بالله والعقيدة الجهادية .

توسيع المشاركة الجهادية في صنع القرار

لقد كانت الحرية والمسالة الديمقراطية من اولى اهتمامات البعث . فكريا ونضاليا . بحيث كونت احد اهدافه الرئيسة . وكان نضاله ضد السلطة الرجعية من اجل الديمقراطية ومشاركة الجماهير في السلطة احد ابرز ملامح تاريخه النضالي وسببا جوهريا للالتفاف الجماهيري الواسع والانتماء الى صفوفه .

وبعد ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ . احتلت المسالة الديمقراطية والمشاركة الشعبية في صنع القرار . اهتمام قيادة الحزب والدولة وعلى راسها القائد المجاهد صدام حسين وكان ترسيخ الممارسات الديمقراطية في العمل الحزبي الداخلي منطلقا اساسيا لترسيخ تلك الممارسات بين اوساط الجماهير . وقد ركز الخطاب البعثي للقائد المجاهد منذ اوائل السبعينات على الممارسة الديمقراطية في اجهزة الدولة والمنظمات الجماهيرية والانشطة كافة . وفي اقسى الظروف . ظروف الحرب والعدوان . انبثقت ومارست عملها مؤسسات ديمقراطية مهمة بعد ان جرت اروع انتخابات ديمقراطية لها . مثل مجالس منطقة الحكم الذاتي والدورات الانتخابية للمجلس الوطني . اضافة الى عقد المؤتمرات والانتخابات داخل الحزب . ان كل ذلك يؤشر القناعة الاكيدة والاستراتيجية لدى القيادة بتوسيع ميدان العمل الديمقراطي وايلائه اهتماما مركزيا لاهميته ودوره الرائد في التفاعل الاجتماعي وتطهير المؤسسات ومشاركة الشعب في صنع القرارات .

وعلى الرغم من ظروف العدوان والحصار فقد جرت انتخابات حزبية رائعة لانتخاب القيادات لحزب البعث العربي الاشتراكي وقد اشار القائد المجاهد في خطابه التاريخي في المؤتمر القطري العاشر الى المسالة الديمقراطية حيث قال « ان المرحلة التي يقود فيها حزبنا نضال جماهير الشعب هي مرحلة ذات خصائص جديدة ومن بين خصائصها توسيع ميدان العمل الديمقراطي كي تكون الاغلبية من الشعب هي وافكارها وما تعتقد . ونبض دمائها الحارة . حاضرة ومؤثرة . وكعون وتغيير لاجهزتنا التمثيلية الاخرى ولكي تجد دوما بتقدها البناء . ومعالجاتها الميدانية المباشرة . مجتمعنا العظيم . وتزيد من حيويته بالمشاركة النشطة في مجرى الحياة الاجتماعية وحتى السياسية . بما يتيح لمبادىء البعث ورائدها فرصة التفاعل الصميم والقيادة الفعالة من خلالها .

المنهج الجهادي لاجهزة الدولة

وحتى تكون اجهزة الدولة سلاحا جهاديا بيد الحزب والشعب . ومواجهة العدوان وتحقيق الفعل الجهادي في عملية الاعمار والبناء . لابد ان تتوفر لها خصائص وسياسات تؤشرها الحقائق التالية

اولا ـ ان لايتبوأ المركز القيادي في اجهزة الدولة الا المجاهدون المؤمنون الذين تتوفر فيهم حصانة الايمان المطلق بالمبادىء وازدادوا تمسكا بها خلال الظروف الصعبة ولم يتبدلوا تحت مطرقة وثقل الاحداث وفي الصفحة الاكثر تعقيدا فيها . صفحة الخيانة والغدر التي اعد لها الحلف الثلاثيني البغيض بالتنسيق مع ايران الكافرة وبمعاونة من التف حول الخونة والمنحرفين من الغوغاء الذين ضلوا الطريق بعد ان اعمى الله بصائرهم . انهم المجاهدون الذين يعملون من اجل الاشتراكية للفقراء والمحتاجين لتوفير حاجات الحياة المعيشية لهم والكرامة وفرص العيش الاعلى مستوى . بما في ذلك ماينبغي توفيره من مستلزمات معنوية وانسانية وثقافية وحضارية . انهم المجاهدون الذين لم يخافوا ولم يرتجفوا في ام المعارك ولم يقصروا في اداء مهماتهم الحزبية والانسانية

كما اكد القائد في خطابه الجهادي ان ـ اولئك الذين يتداخلون مع الغرب ويتاثرون به تاثر المعجب او التبع لايفيدون شعبنا وامتنا وليس مسموحا لهم في كل الظروف والاحوال تبوء مراكز التوجيه والقيادة على شتى مستويات الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاعلامية وغيرها . بل وعلى وجه التحديد مستوى المناصب القيادية والمؤثرة تاثيرا مهما في القطاع الاقتصادي .

كما اكد على القيادة والحزب الا يقبلا بعد الان في الصفوف القائدة في الحزب والدولة اولئك المرتكضين خلف السمعة الممنوحة من الاوساط المستغلة والمريبة واوساط الجريمة لتساهلهم على حساب الشعب وقيمه وعلى حساب الفقراء ومناهجهم الحقيقية المشروعة وعلى حساب المبادىء العليا

ثانيا . ان تضع اجهزة الدولة خطط عملها في ضوء فلسفة البعث الجهادية منطلقة من ان الجزء الذي يقود فيه حزبنا السلطة من وطننا الكبير انما هو قاعدة نضال وجهاد من اجل مبادىء الامة العربية . ومن ان الاشتراكية في منهجنا هي العدالة الاجتماعية المستوحاة بالدرجة الاساس من منهج المسلمين العرب الاوائل مع ادراك صفات كل مرحلة من مراحل الزمن ومستلزمات عملها . وان الفقراء او الاقل دخلا هم مركز الثقل في اهتمام الحزب في كل المراحل والاحوال . وان العبرة الاسمى ليست في اختيار المبادىء والاهداف العامة حسب . وانما في اختيار طرقها والاصرار على انجاز المبادىء ضمن طرقها الصحيحة ايضا لان التضحية تتعاظم اكثر فاكثر عندما تتحول المبادىء والاهداف العامة الى منهج عمل جدي . والى اصرار اكيد على انجاز مثل هذا المنهج . وان اثبات القدرة القيادية وكفاءة الاداء وحسن التدبير ستحقق عن خلال معاودة البناء وليكون اعز على كل المستويات والخروج من الحصار باقل مايمكن من الخسائر من غير التنازل عن المبادىء وسياساتها الصميمية الصادقة . وان تحترم القوانين ومساعدة الناس في ادراك معاني تلك القوانين عن وجه اكثر دقة وتحديدا وخلق الحماسة بالتالي لتنفيذها واحترامها وعدم التجاوز عليها

سلاح الاعلام الجهادي

يشكل المنهج الجهادي لمؤسسات الثقافة والاعلام سيفا ماضيا بوجه اعداء صحيح الكفر والعدوان . على الرغم مما استخدموه من وسائل وتقنية متقدمة وخبرات نفسية عتية . وتدمير مؤسسات الاعلام الوطنية .

ان المنهج الجهادي لمؤسسات الثقافة واعلام يتاطر بحمل جهادي ايماني ينطلق من

١ ـ التاكيد على الايمان بالله سبحانه وتعالى والعقيدة البعثية والجهاد في سبيل اعلاء راية الله اكبر .

٢ ـ الولاء المطلق للقائد صدام حسين والالتفاف حول قيادته الجهادية لتحقيق اهداف الشعب والامة العربية والاسلامية وتوحيد الكلمة ومحاربة الكفر والالحاد وتحقيق الاشتراكية والعدالة الاجتماعية .

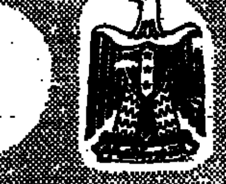
٣ ـ كشف الاهداف العدوانية لجمع الكفر والالحاد والتي تتمثل في تدمير العرب وانجازاتهم الحضارية وتطلعهم النهضوي العلمي وتجربتهم البعثية الرائدة في العراق وتدمير الاسلام والمسلمين وشق صفوفهم واثارة الفتن بينهم واستعداء بعضهم على البعض الاخر . ونهب ثرواتهم النفطية والمادية والعمل على ابقائهم متخلفين يحتاجون الى معونات دول الكفر والعدوان والبقاء تحت وصايتهم باستمرار .

٤ ـ غرس قيم الفضيلة والاخلاق والعفة . وقيم الشجاعة والفروسية والتضحية . وقيم حب الجار واحترامه وتقديم المساعدة له . وقيم الصدق والامانة والعمل الصالح الدقيق ومحاربة قيم الغرب المستوردة التي تدعو الى الانحلال الاخلاقي والجريمة والاعتداء على حقوق الاخرين والالحاد وتخريب الملكية العامة والفساد والرشوة والسرقة . ويتم ذلك من خلال البرامج والمسلسلات والاشرطة والمسرحيات ونشر المقالات والكتب التي تبرز قيمنا الاصيلة ورموزنا العربية والاسلامية وسلوكهم واعمالهم . وابراز تدهور المجتمعات الغربية ومظاهر الفساد الاخلاقي والاجتماعي فيها .

٥ ـ ابراز خصائص وسمات الهجوم الجهادي المقابل لشعبنا العظيم ومجاهدي الاعمار والبناء وما انجزوه من اعادة اعمار وبناء لما دمره العدوان الثلاثيني الغاشم .

٦ ـ ابراز المعاني الجهادية للصبر . لان مايتعرض له العراق من تضحيات هو امتحان لمنهجه الوطني والقومي والانساني . هو امتحان لايمانه بالله وعقيدته يقول الله سبحانه وتعالى . ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين . والصبر على المحن من صفات المؤمن المجاهد المنتصر يقول سبحانه وتعالى . انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب . ويقول سبحانه وتعالى (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير) ان النصر الذي تحقق في ام المعارك . هو نصر للصابرين المجاهدين

ان اسلحة الجهاد التي تحدث عنها الخطاب البعثي للقائد المجاهد صدام حسين تؤكد كل يوم انتصار المؤمنين المجاهدين على الاسلحة الوطنية والقومية والانسانية . لقد واجه العراقيون باسلحة الجهاد . اسلحة الكفر والعدوان العاتية الظالمة . الاسلحة الباغية للصهيونية والامبريالية الاميركية واسلحة الذل والفساد للخانعين من الحكام . فكان نصر الله العزيز الحكيم لجنده المجاهدين بتقدمهم حاملا راية الله اكبر القائد المجاهد صدام حسين في ام المعارك المجيدة التي وصلت رسالتها الى شعوب العالم اجمع تدعوهم الى الجهاد من اجل الايمان والعدل والمساواة والقضاء على الكفر والبغي والعدوان في اوكار الصهيونية والامبريالية الاذلاء اينما كانوا وحيثما وجدوا والنصر للمؤمنين المجاهدين .



رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من جلالة السلطان حسن بلقية سلطان سلطنة بروناي جوابا على برقية التهنئة التي كان السيد الرئيس القائد قد بعث بها اليه بمناسبة العيد الوطني لسلطنة بروناي .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين ..
رئيس جمهورية العراق ..
صاحب السيادة ..

اود ان اعرب لسيادتكم عن خالص شكري على برقية التهنئة الحارة التي تفضلتم وبعثتم بها الينا لمناسبة العيد الوطني لسلطنة بروناي دار السلام .. اغتنم هذه الفرصة لاتمنى لسيادتكم دوام الصحة والسعادة ولشعب جمهورية العراق التقدم والازدهار .

السلطان حسن بلقية
سلطان بروناي

برقية عهد ووفاء للرئيس القائد من الجماهير المحتشدة في حفل افتتاح مرقدي الامامين الامير شبيب واخيه الامير سليمان

رفعت الجماهير المحتشدة في حفل افتتاح مرقدي الامامين الامير شبيب في قرية الصباغية واخيه الامير سليمان في قرية الصباحية في ناحية الامام في قضاء المحاويل برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي ما يلي نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

«الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء»

صدق الله العظيم

الى / فخر العرب وتاج عز العراقيين الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

جماهير ورؤساء العشائر في قضاء المحاويل في محافظة بابل المحتشدة في حضرة جدكم الامير شبيب للاحتفال بافتتاح مرقده الشريف الذي شيد بايعاز من سيادتكم لايسعها الا ان تجدد عهد الوفاء والبيعة الدائمة لقيادتكم الحكيمة .

ان احتفالنا هذا يتزامن مع حلول اليوم الاول من شهر رمضان المبارك شهر العطاء والخير والبركة مستلهمين الايمان من قادتنا العظام الذين قدموا للانسانية صفحات خالدات في سفر البناء والجهاد .

ان هذا الصرح العظيم تجسيد لاعتزازكم بمفاخر الاجداد وتعبير عن حبكم لماضي الامة العظيم وتمسككم بالمنهج الذي ساروا عليه ..

سيدي القائد .. يافخر الامة وعز العرب ..

ان جماهير وعشائر المنطقة تثمن التفاتة سيادتكم الكريمة لانجاز هذا الصرح العظيم وتطوير المنطقة بشكل عام في مرحلة البناء والجهاد التي يشهدها قطرنا المناضل نعاهد سيادتكم ان نبقى سيوفا مشهرة بوجه (بوش) وحلفائه المجرمين سيدي القائد .

لقد اجتزت بنا الى الضفة الثانية والراية مرفوعة بيد سيادتكم وكلنا عزم وشموخ واصرار على التضحية والفداء كما عهدتنا في القادسية وام المعارك وفي تصدينا لصفحة الخيانة والغدر حيث كنا اولئك العراقيين النجباء الذين حفظوا العهد ولم يسمحوا للخونة بتدنيس ارض جدكم مسترخصين الغالي والنفيس في سبيل عراقنا العظيم ودمت سيدي ودامت راية العراق عالية خفاقة ..

المجد والخلود لشهداء الوطن والامة .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

الجماهير المحتشدة ورؤساء العشائر ورجال الدين في محافظة بابل وقضاء المحاويل

امساكية شهر رمضان المبارك

صلاة الظهر ١٢,٢٠
صلاة العصر ٣,٣٦
موعد الافطار واذان المغرب ٦,٠٣
صلاة العشاء ٧,٢٣
الامساك ٤,٤٨
صلاة الفجر ليوم غد ٤,٥٥
الشروق ٦,٣٤

صباح الخير .. ايهـــا الرفاق

● ٤٤ فرقة حزبية ضمن تنظيمات فرع البصرة للحزب تنافست في مباريات ثقافية حول مضامين الحديث التاريخي للرفيق القائد صدام حسين في المؤتمر القطري العاشر .. مؤتمر الجهاد والبناء .

هذا التنافس الثقافي اشرفت عليه لجنة من قيادة الفرع واسفر عن فوز فرقة الاصمعي من قيادة شعبة عتبة بن غزوان بالمرتبة الاولى وفرقة الصمود من شعبة القائد صدام بالمرتبة الثانية وفرقة ابن النفيس من شعبة الرازي للحزب بالمرتبة الثالثة .

● زيارات ميدانية للقرى الفلاحية قامت بها فرقة الغراف التابعة لتنظيمات فرع الكوت للحزب شملت قرى الرحمة والخليج والثورة .

خلال هذه الزيارات التقى الرفيق فيصل السعدون امين سر قيادة الفرقة بالفلاحين والمزارعين للوقوف على احتياجاتهم الزراعية وحل المشاكل التي تعترض المسيرة الزراعية وتاكيد ضرورة التوسع بزيادة المساحات المخصصة للزراعة لتوفير قوت الشعب وكسر طوق الحصار الاقتصادي الجائر .

● احتفال جماهيري نظمته شعبة الزبير بن العوام لفرع البصرة للحزب في مشروع ماء خور الزبير لمناسبة الذكرى الاولى لقيام الطائرات الاميركية الاطلسية بقصف المشروع وحضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة الشعبة .

الجماهير التي حضرت عبرت باهازيجها وهتافاتها عن حبها للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستنكارها للجريمة البشعة التي نفذتها الطائرات المعادية واستشهد على اثرها احد منتسبي المشروع .

● فرقة خالد بن الوليد التابعة لشعبة دجلة عقدت لقاء موسعا مع وجهاء ومجلس شعب منطقة العمارات السكنية في الطالبية - حي الخمائل .

الرفيق ابراهيم الشيباني - امين سر الفرقة استعرض ابعاد المخطط التآمري ضد القطر - والدور المطلوب من ابناء العراق الغيارى في مواجهة حلف الاعداء ، وتناول القضايا ذات المساس المباشر بشؤون المنطقة .. كالنظافة والحراس الليليين وتقرر في نهاية اللقاء تنظيم حملة عمل شعبي بالتعاون مع الجهاز الحزبي .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل القائم بالاعمال الليبي الجديد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد سعيد احمد ابو حليقة القائم بالاعمال الليبي الجديد بمناسبة تسنمه مهمات عمله

وتم خلال المقابلة بحث سبل تطوير العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .   واع

توزيع مكرمة القائد على عوائل الشهداء في كربلاء

كربلاء - سامي الجميلي :

وزع السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على ١٣٨ عائلة تضررت جراء العدوان الثلاثيني وفي صفحة الغدر والخيانة .

واكد السيد المحافظ خلال اللقاء ان اهتمام السيد الرئيس القائد بالمواطنين ليست له حدود من خلال توفير جميع الجوانب الاساسية للفرد العراقي .

باقة ورد من السيد عزة ابراهيم الـــى اتحـــاد نســـاء العراق

بعث السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بباقة ورد الى الاتحاد العام لنساء العراق لمناسبة عيد المراة العراقية .   واع

لعدم توفر تشريع قانوني
الغاء دوائر التفتيش في مرآب العلاوي

علمت «الثورة» ان وزارة المالية قررت الغاء دوائر التفتيش المستخدمة في المرآب الموحد في العلاوي والخاصة بالمسافرين بحافلات النقل العام المتوجهة الى خارج القطر ..

(الثورة) تابعت اسباب الالغاء فعلمت انها تعود الى عدم توفر تشريع قانوني يكفل عد هذه المنطقة مركزا حدوديا بريا لاغراض حجز الموجودات التي تزيد على حد الاستخدام الشخصي .

الرئيس القائد يتلقى برقية من المشاركين في مؤتمر التوجيه المعنوي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في مؤتمر التوجيه المعنوي والاعلام بوزارة الداخلية لمناسبة اختتام اعمال المؤتمر جددوا فيها العهد لسيادته على ان يظلوا جنودا اوفياء وعيونا ساهرة وامناء على الواجب من اجل رفعة العراق وعزته وشموخه .

وجاء في البرقية .. ان التوجيه المعنوي والاعلام في وزارة الداخلية يصعد اليوم وتائر عمله ليكون جهدا حقيقيا وفاعلا لخدمة اهداف الوزارة وبرامجها الجديدة الرامية الى توطيد قواعد الامن والطمانينة في المجتمع .

وزيـــر الصحة يلتقي بوفد دعاة السلام الاوربي

التقى الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة امس بوفد دعاة السلام الاوربي برئاسة الدكتورة ليف دوهاس الذي يزور العراق حاليا .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء اثار العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي والحصار الاقتصادي الجائر على العراق مشيرا الى ارتفاع حالات الوفيات بين الاطفال والنساء الحوامل والمصابين بالامراض المزمنة من جراء شحة الادوية والمستلزمات الطبية والمواد الغذائية .

واكد السيد الوزير اهمية الدور الذي من الممكن ان تقوم به المنظمات والهيئات الدولية لرفع الحصار الظالم .   واع

جدارية للقائد تزين مدخل فـــرع صدام لاتحاد النساء

زينت جدارية كبيرة تحمل صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين واجهة مدخل فرع صدام للاتحاد العام لنساء العراق .

وازاح الستار عن الجدارية الرفيق مزهر مطني عواد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي في احتفال كبير اقيم بالمناسبة حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صدام للحزب عبرت فيه الجماهير النسوية المحتشدة عن حبها واعتزازها بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .   واع

وزير الصناعة يلتقي بشخصية ليبية

مندوب (الثورة) :

بحث الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن امس مع السيد سعيد احمد ابو حليقة القائم باعمال مكتب الاخوة الليبي في بغداد سبل علاقات التعاون الصناعي والاقتصادي بين القطرين الشقيقين وافاق تطويره .

واعرب السيد الوزير خلال اللقاء عن استعداد الوزارة لتقديم خبراتها الفنية الى المنشات الصناعية الليبية وخاصة في مجال تنفيذ المشاريع .

واشاد القائم باعمال مكتب الاخوة الليبي بانجازات رجال الاعمار في اعادة بناء مادمره المعتدون مؤكدا انها تجربة غنية لكل العرب .

ديـــوان الرئاســـة يكرم الشاعر الشعبي عدنان جلاب

كتب - مندوب «الثورة» :

كرم ديوان الرئاسة الشاعر الشعبي عدنان جلاب جاسم احد رجال الاعمار في معمل سمنت الكوفة التابع للمنشأة العامة للسمنت العراقية تثمينا لصدق انتمائه الوطني .

وقدم المكرمة الى الشاعر الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن خلال احتفال اقيم امس بهذه المناسبة .

وكان الشاعر عدنان جلاب جاسم معاون ملاحظ في معمل سمنت الكوفة قد القى قصيدة شعبية خلال حفل افتتاح المعمل بعد ان انجز رجال الاعمار اعمال بنائه نتيجة تعرضه للعدوان الغاشم .

وقد روت القصيدة قصة تدمير المعمل والجهود الكبيرة التي بذلها العاملون في اعماره نتيجة شحة المواد الاحتياطية بسبب ظروف الحصار

مجلس الوزراء يدعو الى معالجة الفروقات النقدية والمخزنية في دوائر الدولة

علمت «الثورة» ان مجلس الوزراء دعا جميع الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة الى معالجة الفروقات النقدية والمخزنية في حسابات الدوائر والمنشات خلال السنة الحالية واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتقليص فرص واحتمالات حصولها مستقبلا الى جانب تكليف جهات معنية لديها لمتابعة هذا الموضوع وباشراف مركزي .

ويشمل هذا الاجراء الفروقات النقدية والموقوفات في الحسابات الجارية مع المصارف والمتبادلة بين الدوائر والمنشات والفروقات المخزنية في المواد والبضائع والادوات الاحتياطية والديون والذمم على اختلاف انواعها الموقوفة بذمة الغير او لصالحه اضافة الى الفروقات الجردية في الموجودات الثابتة .

واكد المجلس على ضرورة ابلاغ ديوان الرقابة المالية فورا بحالات الاختلاس والتصرف بالاموال العامة التي قد تكتشف من خلال هذا الاجراء .

فرع جديد لجمعية رواتب المتقاعدين

كتب - مندوب «الثورة» :

افتتحت الجمعية التعاونية لتوزيع رواتب المتقاعدين في بغداد / فرعا جديدا في منطقة الكرخ / مجمع ٢٨ نيسان .

ودعت المتقاعدين من سكنة الرحمانية والدوريين والصالحية وكرادة مريم ومجمعي حيفا و٢٨ نيسان الراغبين بايصال رواتبهم التقاعدية الى محلات سكنهم لملء استمارة الانتساب في المصارف التي يتسلمون منها رواتبهم الشهرية .

قطوة توعية لنساء المدائن

عقدت شعبة المدائن التابعة لفرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق ندوة توعية للنسوة في قضاء المدائن حيث تم التاكيد على دور الماجدات العراقيات في تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقهن في الوقت الحاضر ولكسر طوق الحصار الظالم المفروض على شعبنا المناضل .

كما تم توزيع كميات من الحليب على الاطفال المعوقين

بتوجيه من وزير الداخلية
ابتداء من بعد غد .. حجز المخالف للقوانين المرورية

كتب - مندوب «الثورة»

بعد ان قامت مديرية المرور العامة بحملة توعية اعلامية استمرت مدة اسبوع الغاية منها توعية وارشاد المواطنين بالقوانين المرورية وخاصة العبور من غير المناطق المخصصة .. قررت المديرية وابتداء من الاحد المقبل فرض عقوبة (الحجز) لمدة معينة اذا ماتجاوز المواطن على القانون المروري سواء كان ذلك التجاوز من قبل سائق المركبة او المواطن الذي يعبر من غير الاماكن المخصصة للعبور .

ويذكر ان قانون المرور كان قد نص على فرض غرامة مقدارها بين ٥ - ١٠ دنانير على الشخص المخالف .. لكن يبدو ان هذه الغرامة لم تردع المخالفين لذا ارتأت المديرية وبتوجيه من السيد وزير الداخلية تشديد العقوبة .. فهل سيلتزم السواق والمواطنون بالتعليمات المرورية ؟ .. وبذلك سنضمن السلامة العامة هذا ماستكشفه الايام المقبلة !

السيد طه ياسين رمضان يستقبل رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام للتعاون



التقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس بالسادة رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام للتعاون لمناسبة يوم التعاون العراقي .

ودعا السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية خلال اللقاء الى ضرورة مضاعفة الجهود الحثيثة والدؤوب والمستمرة لتطوير عمل الاتحادات التعاونية بهدف تعزيز الاقتصاد الوطني خصوصا في الظرف الراهن الذي تستمر فيه جريمة الحصار الاقتصادي الظالم الذي تفرضه قوى البغي والشر والعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على شعب العراق .

وخاطب السيد طه ياسين رمضان رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام للتعاون قائلا عليكم ان تقاوموا كل الصعاب ولاتجعلوا اي عائق يقف في طريقكم حتى تبلغوا اهدافكم التي تنشدونها في خدمة هذا الشعب الصابر تحت راية قائد المسيرة وحادي الركب السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين .

واكد رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام للتعاون ان كل الجهود التي يبذلونها سوف تتجه نحو خدمة ابناء العراق العظيم لكسر وافشال الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعبنا الابي مستمدين العزم والتصميم من قائدنا وعزنا وفخرنا السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

تطهير جداول ومبازل النجف

كتب - مندوب «الثورة» :

تباشر شركة المثنى لصيانة مشاريع الري خلال الاسبوع الحالي في تطهير جداول ومبازل محافظة النجف ضمن استعدادات المحافظة للموسم الزراعي الصيفي .

وقال السيد سامي عجمي مدير عام الشركة ان الشركة ستقوم بتطهير جداول ومبازل ناحية القادسية في محافظة النجف وبواقع ٢٥٠ الف متر مكعب من الترسبات .

واشار الى ان الشركة تقوم الان ايضا بتنفيذ السداد لمنطقة الجبايش لمحافظة البصرة لدرء خطر الفيضانات .

وبين ان الشركة تمكنت من انجاز جميع اعمال التطهيرات ضمن التزاماتها خلال عام ١٩٩١ في بغداد وكربلاء وبابل والمثنى وواسط .

ومازال العمل يتواصل لانجاز تطهير شط الحلة والدغارة الى جانب انجاز اعمال توسيع شط الديوانية .

الرفيق مزبان خضر هادي يؤكد ضرورة الاهتمام بالجمعيات التعاونية الاستهلاكية والانتاجية

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان المعركة مع قوى الضلالة والكفر لاتزال مستمرة بكل ابعادها .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال لقائه امس برئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام للتعاون لمناسبة يوم التعاون العربي والعراقي ان الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين كان له الفعل الكبير في تعزيز صمود شعبنا في مواجهة العدوان الثلاثيني .

وشدد الرفيق مزبان خضر هادي على ضرورة الاهتمام بالجمعيات التعاونية الاستهلاكية والانتاجية لانها حالة مشرقة في البنية الاقتصادية والاجتماعية في ظروف الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشيوخ والاطفال والنساء .

وزارة الزراعة تدعو مربي الاغنام للامتناع عن الرعي في مزارع الحنطة والشعير

دعت وزارة الزراعة والري مربي الاغنام للامتناع عن الرعي في مزارع الحنطة والشعير .

وتاتي دعوة الوزارة بعد ان سجلت في محافظة نينوى ظاهرة قيام بعض مربي الاغنام برعي حيواناتهم في حقول ومزارع الحنطة والشعير حيث اصدرت تعليماتها الى فرع الزراعة والري بالمحافظة لمتابعة هذه الظاهرة حفاظا على انتاج الموسم الشتوي الحالي .

وقد اتخذت محافظة نينوى اجراءاتها بالتنسيق مع لجان المتابعة للحد من هذه الظاهرة وردع ومحاسبة المقصرين .

على اعتاب الشهر المبارك

الدكتور نوري حمودي القيسي
عميد كلية الاداب / جامعة بغداد

كلما استذكرت شهر رمضان بعصائله استذكرت قيام الناس في هدآت الاسحار ، وتضرعهم في سكنات الليالي حين يرق الافق ، وتتلالا ، ومضات النجوم ويصفو الكون ويتجلى الخالق على الملا بكل ملكوته . ويدعو الناس الى الطريق القويم ليغفر لهم الذنوب ، ويمنح السائل المؤمن ثواب ايمانه ويجزيه وفاء احتسابه ، واحاديث الرسالة تطوي كل مسمع ، ونفحات العبادة تهز كل قلب ، تتحرك بذكرها القلوب والالسن ، وتفصح العيون والعبارات .. فيسري الايمان ثقة في كل سلوك وتتسرب الرحمة الى كل عمل ، وتعلو التسابيح مشفوعة بالدعاء ، وتنزل الرحمة الى كل نفس .

استذكرت رمضان وهو يطل علينا في ايام خوالد وقفنا فيها مؤمنين لمواجهة الباطل ، وجابهنا به صامدين غوائل الضلال .. استذكرت رمضان ونحن في كل مرة نستمد منه القوة والايمان ونرى في اطلالته اشراقة الجهاد البطولي لكل الذين رسموا طريق الحق ونشروا راية السلام وكتبوا صفحات العز .. رمضان الذي ينيب فيه الناس الى الله ويؤمون بيوته لتحفل المساجد بالعباد ، وتزدحم بالمؤمنين ، ويتردد ذكر الله الواحد الاحد استغفارا ، فلا يخلو مكان من مصل او ذاكر ، ولا اسطوانة من معتكف او قارىء . ولا منبر من مجلس او واعظ رفعوا عن قلوبهم الاثم ، وبقايا الغل والحسد . وابتعدوا عن مطامع الدنيا وشهواتها ونزواتها لينصرفوا الى الله بقلوب مؤمنة وحسرات واجفة . ونظرات خافتة بعد ان قطعوا وشائج الضعف ليستبدلوها بصلات الايمان وارتفعوا الى عالم السماء الذي ترجى في رحابه كل شفاعة وتغفر في ديوانه كل الذنوب وتصلح في طوعه كل الخطايا .. استذكرتك ياشهر الطاعة ونحن نتضرع اليك ان تملأ القلوب برحمتك وتفيض علينا بطاعتك وتشد نفوسنا بكل مايجعلها الى الخالق اقرب والى الضراعة اطوع وعن القسوة والغلظة والشدة ابعد ..

رمضان الذي تشيع فيه خلال الخير ، ويعم الحب والوئام وتسود بين الناس الرحمة والسلام لينعموا بفضائل الخالق الذي كرم بني ادم وحملهم في البر والبحر ليصوموا عن الاحقاد ويمنعوا نفوسهم عن الغل .. واذا كانت ايام رمضان تذكرنا بكل هذه الخصال فانها تبعث فينا من كان يقوم لله ويقعد له ، يدعو للخالق ويستجيب لما يدعوه الخالق له ..

نستذكر ماقدمه ابو بكر رضي الله عنه وهو يجود بكل ماله وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يجود بنصف ماله وحين سال الرسول صلوات الله عليه ابا بكر وماذا تركت لعيالك ؟كانت عبارته الصادقة تتدفق ايمانا وتزخر صدقا .. تركت لهم الله ورسوله .. نستذكر عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو يجهز جيش العسرة بماله ونستذكر الامام عليا رضي الله عنه وهو يقوم قانتا ويجاهد المشركين مؤمنا ويطارد اليهود يوم خيبر بطلا مغوارا .. نستذكر الجهاد في سبيل الله دفاعا عن الارض وصونا للكرامة .. هذا هو رمضان الذي تسمو فيه الارواح وتقترب القلوب وتتجسد عظمة الايمان وتعلو قيم النبل وتتعاظم عزة البذل والفضل فلتكن فيه الايام مشرقة بانوار فضائله . والليالي عامرة بالانقطاع لتعظيم قدسيته ، والقلوب عامرة بكل مايجعله حافلا بخير بركاته وطيب حسناته وصدق دعواته ...

١٣٢ مليـون دينـار ايـراد فلاحينـا مـن محصول الذرة الصفراء المسلم للدولة فقط



كتب نعيم حسين عبد العزيز :

مع بشائر الموسم الزراعي الشتوي وما حصدته سواعد فلاحينا الغيارى دارت عجلات معامل الذرة العشرة التابعة لوزارة الزراعة والري لتجفيف وتفريط عطاء الارض الذي در ايرادا لفلاحينا تجاوز ١٣٢ مليون دينار من محصول الذرة الصفراء فقط .

لجنة تسويق الذرة الصفراء في وزارة الزراعة والري التي يراسها السيد فخري ابراهيم الركابي مدير عام الهيئة العامة للاراضي الزراعية تابعت الاختناقات الحاصلة في مراكز تسلم الذرة الصفراء في المحافظات الشمالية والوسطى ومناقلتها من المخازن المزدحمة وتهيئة الساحات والمسقفات الممكنة لخزن الحاصل الوفير الذي تجاوز انتاج العام الماضي باكثر من خمسين الف طن .

وفي جولة بين عدد من هذه المعامل قال لنا السيد فخري الركابي اننا استطعنا التغلب على الاعطال الفنية العديدة في معامل الذرة والناجمة عن شحة الاجزاء الاحتياطية وتنوع منشىء هذه المعامل بسبب الحصار الظالم وامكن تشغيل جميع خطوطها الانتاجية وجميع المعامل حاليا تعمل لتجفيف وتفريط عشرات الالاف من اطنان الذرة الصفراء المتسلمة من الفلاحين .

ويعد معمل المسيب اكبر تلك المعامل حيث كان محطتنا الاخيرة ويعمل باربعة خطوط استقبلت هذا العام اكثر من ٣٥ الف طن من عرانيص الذرة لتجفيف رطوبتها من ٢٥ / ٣٥ بالمئة الى ١٢ بالمئة فقط او ادنى وبمعدل انتاج يقدر بـ ٤٠٠ طن يوميا . ومقدار ماسدده هذا المعمل وحده من اقيام الذرة المتسلمة من الفلاحين بلغ ٢٥ مليون دينار .

وقال السيد علي فاضل خورشيد مدير المعمل ان العمل مستمر ليلا ونهارا وحتى اثناء مدة العدوان الثلاثيني وتحت القصف المعادي وقد امكن تحوير عدد من خطوط الانتاج من دواليب الى مسرفات وتحوير انابيب طاردات الكوالح ومجففات الذرة ومفرطاتها بخبرة عراقية ومن خلال المتاح من الادوات المصنعة في الاسواق المحلية . ويتم توزيع الحوافز الشهرية للانتاج والتي تجاوزت الشهر الماضي ٣٣ الف دينار على العاملين في المعمل وبمعدل تراوح بين ٣٠٠ - ٧٠٠ دينار لكل منتسب وحسب مواقعهم في الانتاج .

وذكر السيد رئيس لجنة تسويق الذرة الصفراء ان الجهود مستمرة لانجاز تجفيف وتفريط كامل انتاج الموسم وتم ضخ كميات كبيرة من الذرة المجففة الى سايلوات وزارة التجارة تمهيدا لتسويقها الى منتجي الدواجن ومعامل تصنيع المواد الغذائية المعتمدة على الذرة ووفق ضوابط حددتها وزارة الزراعة والري

اما الكوالح الناتجة من العرانيص فان اللجنة بدات بتسويقها الى المنشاة العامة لمنتوجات الالبان وبسعر سبعة عشر دينارا للطن الواحد حيث توزعها المنشاة المذكورة على منتجي الحليب باسعار مدعومة حيث يصل سعر الطن الواحد من تلك الكوالح في الاسواق المحلية الى ستين دينارا .

ودعا السيد مدير عام هيئة الاراضي الزراعية رئيس لجنة تسويق الذرة الصفراء جميع المزارعين والفلاحين للتوسع في زراعة الذرة الصفراء واستثمار كل الاراضي الزراعية المصادرة والتي لم يقم اصحابها بزراعتها ومراجعة الهيئة لغرض التعاقد عليها للتوسع في رقعة الارض المزروعة بهذا المحصول وافر العطاء وقليل التعرض للافات الزراعية والذي يمكن بيع جميع اجزائه من السيقان الخضر والعرانيص والكوالح باسعار مجزية تتجاوز ٧٥٠ دينارا للطن الواحد من الذرة المفرطة .

تصوير : فريد شمعون

ندوة البيئة والتنمية تواصل اعمالها

كتب - عبدالواحد حرجان :

واصلت ندوة البيئة والتنمية التي تنظمها وزارة التخطيط اعمالها بحضور الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط .

فقد اوصت السيدة انوار جميل بني في بحثها الموسوم (المخلفات الصلبة مصدر من مصادر التلوث) باعادة تصنيع او استعمال بعض المخلفات كالورق والزجاج والمعادن لتقليل كلفة تصريف النفايات والتخلص منها فيما دعا السيد علي نوري حسن في بحثه الموسوم (تاثير تنفيذ المشاريع المختلفة على البيئة الطبيعية) الى ضرورة وضع ضوابط ومتطلبات محددة لاختيار مواقع الصناعات الجديدة والملوثة واجراء دراسة موسعة لاعداد مسح ميداني كامل لمسببات التلوث في الهواء والماء والتربة .

كما اوصى البحث الموسوم (مشكلة تعرية التربة في العراق واثارها السلبية في التنمية) للدكتور عبد الريحاني بضرورة التوسع في مشاريع التشجير في جميع انحاء القطر ووضع خطة شاملة لزراعة مصدات الرياح والاحزمة الخضر فيما اشار بحث السيد محمود شاكر مهدي الموسوم (التقويم البيئي لمشاريع السدود والخزانات في العراق) الى التاثير البيئي نتيجة القصف العدواني للمشاريع الاروائية .

كما ناقشت الندوة بحث (تخطيط الطرق والبيئة) وهو حالة دراسية خاصة لطريق اربيل - حاج عمران للباحثين ناهدة جمال الطالباني وسيروان احمد حسن وبحثا حول (مصادر تلوث البيئة في الصناعة النفطية) للسيدين طاهر عبدالغني وعادل محمد القزاز .

نـــدوات وامسيات ثقافية في رحاب القرآن الكريم

تقيم وزارة الاوقاف والشؤون الدينية وبالتنسيق مع الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ندوات وامسيات ثقافية في رحاب القرآن الكريم ايام السادس والرابع عشر والحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك وعلى قاعة منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي .

وتقام هذه الامسيات الثقافية التي يحييها اساتذة متخصصون في الفقه والتاريخ واللغة والادب حيث سيحيي الامسية الاولى الدكاترة فاضل السامرائي وحسام النعيمي وعبدالرزاق السعدي اما الامسية الثانية فستكون من قبل الدكتور نوري حمودي القيسي والدكتور رشيد العبيدي والدكتور مصطفى نعمان البدري ووليد عبدالكريم الاعظمي اما الامسية الثالثة فيحييها الدكاترة عرفان عبدالحميد فتاح وهاشم جميل وحمد عبيد الكبيسي .

ووجهت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي دعوات للشخصيات الدينية والثقافية والادبية والسياسية لحضور هذه الامسيات الثقافية .

لجنة ضحايا الحرب في الولايات المتحدة
حملة تبرعات للاسهام في اعمار معمل حليب الاطفال

كتب - علي عبد الجبار :

افتتح السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن العراقية امس مقر لجنتي ضحايا الحرب في الولايات المتحدة الاميركية - فرع بغداد . واللجنة الوطنية لضحايا الحرب .

وقام السيد رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن بتوزيع الحليب على مجموعة من اطفال العراق .

(الثورة) التقت بالسيد شاكر الخفاجي نائب رئيس لجنة ضحايا الحرب في الولايات المتحدة الاميركية فقال ان اللجنة ستقوم بتوزيع عشرة الاف وثلاث مئة علبة حليب لاطفال العراق تبرعت بها الجاليات العربية والجمعيات الانسانية في الولايات المتحدة الاميركية .

واضاف : ان هذه هي الوجبة الرابعة من حليب الاطفال التي قامت اللجنة بجلبها الى اطفال العراق ودفع جزء من قيمتها من قبل السيدة الاميركية التي باعت بيتها لشراء حليب لاطفال العراق وبلغ مجموع التبرعات التي جمعتها اللجنة واشترت بها حليبا للاطفال اربعة ملايين دولار .

وعن طبيعة عمل اللجنة قال ان اللجنة تعمل على فضح جرائم الحرب التي ارتكبتها الادارة الاميركية ضد اطفال العراق والقيام بحملة تبرعات نقدية للاسهام في اعمار معمل حليب الاطفال ومنذ ان بدات اللجنة عملها بعد احداث ٢ اب توافدت الينا الكثير من الشخصيات اخص بالذكر منها بول فندلي العضو في مجلس الشيوخ الاميركي السابق كما ان الرسائل تصلنا بمعدل ٢٥ الى ٤٠ رسالة يوميا من الشعب الاميركي تحتوي اما على مبلغ مالي او اعتذار من الشعب الاميركي الى الشعب العراقي .

وبلغ عدد اعضاء الهيئة الادارية للجنة التي يراسها بول فنست ، والمطران ابراهيم ابراهيم رئيس الطائفة الكلدانية في الولايات المتحدة الاميركية رئيسا فخريا (٢١) شخصا وعدد المتطوعين (٣٠٠) شخص .

وستقوم اللجنة في الشهر المقبل بتنظيم مهرجان كبير في الولايات المتحدة الاميركية تضيف فيه عددا من الشخصيات للتحدث حول ابعاد الحصار الاقتصادي الظالم على العراق .

اما عن طبيعة عمل اللجنة الوطنية لضحايا الحرب فحدثنا الدكتور ماهر القيسي رئيس اللجنة قائلا : اننا سنعمل من خلال التعاون مع المنظمات الانسانية العربية والاجنبية على تعبئة الراي العام العالمي لصالح العراق وبيان المعاناة الانسانية لاطفال وشيوخ العراق جراء الحصار الاقتصادي الظالم .

وحضر حفل الافتتاح ممثلون من المنظمات المهنية والشعبية .

ويذكر ان الدكتور محمد وادي نصيف قد تبرع بداره لتكون مقرا للجنتين .

هكذا من الاصل

ثلاثة اهداف فقط في ست مباريات انتهت ثلاث منها بالتعادل السلبي

الامانة يخطف نقطة ثمينة من الشرطة والطلبة والنفط يتعادلان

النجف يخسر امام الموصل والكرخ يهزم الصناعة والتجارة يفوز على الكوت



كتب - مندوبو الثورة :

خطف الامانة نقطة ثمينة من الشرطة وكذلك النفط من الطلبة وانتهت مباراة السلام وصلاح الدين بلا اهداف في حين خرج الكرخ فائزاً على الصناعة بهدف وحيد وخسر النجف امام الموصل والكوت امام التجارة وذلك في مباريات امس التي جرت ضمن الدور الثالث من المرحلة الثانية لدوري الدرجة الاولى بكرة القدم .

● الطلبة صفر
النفط صفر

لقد تقاسم ناديا الطلبة والنفط نقطتي مباراتهما التي جرت على ملعب الشعب الدولي وحكمها السيد عبدالكريم سعدي وذلك بعد تعادلهما سلبيا .

ولم يرتق الفريقان الى المستوى المعهود .واتسم اداء اللاعبين بالضعف وعدم اتقان التمريرات الجيدة مما اكسب المباراة طابع الرتابة بعد ان كان متوقعا لها ان تمتاز بالقوة والجمالية اضافة الى الهفوات التحكيمية الكثيرة التي رافقت سير المباراة .

فريق الطلبة وخلال شوطي المباراة كان الاكثر حركة داخل الساحة ونقل العديد من الكرات الجيدة الا انها لم تكن موفقة ففي الدقيقة (٦) نقل احمد خلف كرة الى امام المرمى ليبددها جلال شاكر الى الخارج .. كما اضاع جعفر عمران فرصة سهلة للنفط عندما تسلم كرة واتجه بها الى داخل منطقة جزاء الطلبة ولكن تسرعه جعله يرسلها بعيدة ..

كما سنحت فرصة اخرى للنفط عند الدقيقة (٣٥) عندما تسلم زكي يحيى كرة داخل منطقة الجزاء ولكنه ارسلها قوية للخارج .

واعتمد فريق النفط كثيراً على لاعبه جعفر عمران فكانت جميع التمريرات باتجاهه في محاولة لاستثمار سرعته ونشاطه الا انه لم يكن موفقاً في اداء واجبه لتماسك دفاع الطلبة .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الطلبة الى (٣١) نقطة كما اصبح رصيد النفط (٢٨) نقطة .

● الكرخ ١
الصناعة صفر

وفي ملعب الشرطة عزز الكرخ رصيده بنقطتين جديدتين بعد تغلبه على الصناعة بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي حكمها السادة صلاح محمد كريم وحسيب جهاد ولطيف علي وانتهى شوطها الاول بتعادلهما بدون اهداف مع سلسلة من الفرص الضائعة التي اهدرها لاعبو الصناعة .

بدا الشوط الاول بفاصل هجومي مارسه لاعبو الكرخ خلال الدقائق العشر الاولى من المباراة معتمدين على امكانات سعد قيس ومنذر خلف ولكن سرعان ما تسلم الصناعة مقود المباراة واستغل مظاهرة الريح ليصل الى مرمى الكرخ الذي يحرسه حسن هادي عدة مرات .

لقد احكم لاعبو الصناعة قبضتهم على منطقة الوسط بعد ان تمكن صفاء عدنان من الحد من خطورة سعد قيس ونقل كراته الى منطقة جزاء الكرخ لكن كان يعوزها الاستغلال الجيد .

وفي الشوط الثاني تغير مجرى المباراة لصالح الكرخ وفي الدقيقة الاولى منه اهدر منذر خلف هجمة موفقة بتسديدة باهتة ومثله فعل علي حسين في الدقيقة ٦١ لكن كرته مرت من فوق العارضة لتتوالى بعدها الفرص امام لاعبي الكرخ .

وفي الدقيقة ٨٠ توج منذر خلف جهده السخي عندما اخترق دفاع الصناعة من جهة اليمين ورفع كرة في منطقة الجزاء لم يتوان سعد قيس عن تسديدها بالمباشر على يسار عدنان شواي مسجلا هدف المباراة الوحيد .

وردت عارضة مرمى الكرخ كرة خطرة جدا في الوقت بدل الضائع لتنقذ الكرخ من هدف كان يمكن ان يعيد التوازن للمباراة .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الكرخ الى ٣١ نقطة ليواصل وجوده بالمركز الرابع بينما بقي الصناعة على رصيده السابق ١٨ نقطة .

● الشرطة صفر
الامانة صفر

وافلح فريق نادي الامانة في تحقيق النتيجة التي كان يصبو اليها عندما تعادل مع فريق نادي الشرطة بلا اهداف في مباراتهما التي جرت بملعب الكشافة وقادها السيد ذاري هاني .

وفي الوقت الذي ظهر فيه فريق نادي الشرطة بغير مستواه لاسيما في شوط المباراة الاول كان لاعبو الامانة قد ركزوا في مهمتهم على عنصر القوة حيث اتسمت معظم العابهم بالخشونة فكان ذلك سببا مهما من بين الاسباب التي اثرت كثيرا على المستوى الفني للاعبي الشرطة وحدت من تحركاتهم .

وشهد شوط المباراة الثاني ضغطا متواصلا من لاعبي الشرطة غير ان ضغطهم ذاك كان يفتقر لحسن الختام فاضاعوا بذلك اكثر من فرصة كان يمكن ان تنهي المباراة بنتيجة اخرى مغايرة .

وبهذه النتيجة اصبح رصيد الشرطة ٣٠ نقطة في حين ارتفع رصيد الامانة صاحب النتائج الجيدة مع الفرق الكبيرة الى ٢٢ نقطة .

● السلام صفر
صلاح الدين صفر

كما تعادل فريقا السلام وصلاح الدين بلا اهداف في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الجادرية .

وكان نادي السلام هو الافضل خلال الشوط الاول بينما جرى اللعب في الشوط الثاني لصالح نادي صلاح الدين الذي شكل خلال الدقائق الاخيرة خطورة على مرمى قاسم عبيد حارس مرمى السلام الذي انقذ مرماه من ثلاث كرات خطرة سددها مهاجمو فريق صلاح الدين .

وقد زج مدرب السلام ناظم شاكر نفسه في شوط المباراة الثاني حيث لعب مهاجما غير انه لم يتمكن من احداث التغيير الذي كان يتمناه في نتيجة المباراة .

وبهذه النتيجة اصبح رصيد السلام ١٩ نقطة في حين اصبح رصيد فريق صلاح الدين ١٨ نقطة .

● التجارة ١
الكوت صفر

وفي المباراة التي جرت في ملعب الزوراء خرج نادي التجارة بفوز تحقق في الدقيقة (٨٧) عندما سدد اللاعب حسن هلال كرة ارضية هزت شباك مرمى الكوت ..

وكان فريق نادي الكوت هو الافضل في دقائق الشوط الاول على الرغم من تلك الكرة التي ارتطمت بعارضة مرماه عند الدقيقة (١٦) ..

وقد كان بامكان فريق الكوت ان ينهي هذا الشوط لصالحه لولا سوء استثماره لتلك الفرص التي اتيحت له .

وفي الشوط الثاني تغير الحال لصالح التجارة حيث فرض لاعبو الاخير سيطرتهم وشنهم عدة هجمات نحو مرمى الكوت الى ان حانت الدقيقة (٨٧) حيث تحقق هدف الفوز في حين كانت عارضة مرمى التجارة قد ردت هي الاخرى كرة سددها شوقي جابر براسه في الدقيقة (٥٣) .

وبهذه النتيجة اصبح رصيد التجارة (١٣) نقطة في حين بقي رصيد الكوت (١٥) نقطة .

● الموصل ١
النجف صفر

وفي محافظة نينوى حقق فريق نادي الموصل فوزا ثمينا عندما تغلب على فريق نادي النجف بهدف واحد ضد لاشيء .

وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (١١) من الشوط الاول بواسطة اللاعب سعد علي ليرتفع بذلك رصيد الموصل الى (٢١) نقطة في حين بقي النجف عند رصيده السابق البالغ (٢٢) نقطة .

تصوير : منير جورج

تتمات ،تتمات ،تتمات ،تتمات ،تتمات ،تتمات ،تتمات

للسلاح وفتشوا داري ولم يعثروا على اية قطعة سلاح واخيرا وجهوا لي تهمة التعاون مع العراق

ويستطرد المواطن صلاح الدين فيقول احضروني الى سبع جلسات محاكم بوجود جميع الشهود المزورين وانا مصر على نفي جميع التهم الموجهة لي وفي اخر جلسة قررت المحكمة تحويلي الى دائرة امن الدولة والتحفظ علي (اي البقاء تحت سيطرة امن الدولة حتى اشعار اخر) وبعدها قررت امن الدولة ابعادي من الكويت ووصلت الى العراق بواسطة الصليب الاحمر الدولي بتاريخ ١٩٩٢/٢/٤ ولا املك سوى بطاقة الصليب الاحمر الدولي وعشرين دينارا وقد رفض صاحب المؤسسة التي اعمل فيها اعطائي مستحقاتي حيث كنت اعمل مدير التغذية الصحية في شركة طارق الغانم كوني متعاونا مع السلطات العراقية وقد صادروا كل ما املك في البيت من حاجات واثاث وكهربائيات واموال والسيارتين اللتين املكهما .

ان الوضع العام للسجناء في الكويت من العرب والذين بدون جنسية سيء للغاية حيث يعج بهم السجن المركزي الذي يعد مركز ارهاب للسجناء حيث المعاملة اللاانسانية فلا فرق بين السجناء وخاصة كبار السن فهناك شيوخ في السجن وعمرهم تجاوز (٧٠) عاما والسجانون يستخدمون شتى الطرق المهينة تجاه السجناء .

ومازال السجناء هناك تحت ذمة التحقيق ولم يحاكموا بعد وقد عرضوا على محاكم التمديد التي لها صلاحية تمديد مدة سجنهم ورايت في السجن المركزي الكثير من النساء وهن في حالة نفسية يرثى لها حيث استعملت جميع الوسائل اللاانسانية وشاهدت امراة حاملا وقد ولدت في السجن ولااعرف بعد ماهو مصيرها هي ووليدها ورايت (زينب الضاحي) وكيف حلقوا راسها بعد ان اطلقوا الرصاص عليها وهي ماتزال موجودة في السجن .

واستخدموا بالتعذيب (الكلاب البوليسية المدربة) لبث الذعر والخوف بين السجناء وتحطيمهم نفسيا والسجناء المرضى لايرسلون الى المستشفى ويتركون على حالهم ..

اما عن الوضع العام في الكويت فاني اصفها (مدينة مخدرات) وذلك ان السجناء الذين جاءوا الى السجن اكدوا ذلك لان كثرة الوافدين الى الكويت من الاجانب للعمل فيها (حسب طلبات الشيوخ) كذلك تواجد القوات الاميركية هناك قد سبب نشر الكثير من المحرمات الشائعة عندهم وخاصة المخدرات والحشيش (والاشرطة الاباحية) .

اما حالة العراقيين والفلسطينيين العامة داخل الكويت فهي بايدي اشخاص عملاء يتصرفون بهم كما يشاءون .

اما سجن الابعاد فهو مدرسة طلحة التي حولت الى سجن وتقع في جليب الشيوخ وتبعد ربع ساعة عن مركز المدينة ويتكون من غرف صغيرة وكل غرفة تحوي (٨٠) سجينا ولايوجد اي مجال لاية حركة وتفتقر الى ابسط مقومات حاجة الانسان .

وقد زارنا عدة مرات وفد من الصليب الاحمر للتاكد من بقائنا احياء لاننا غير مطمئنين على ارواحنا وكل يوم يحجز في هذا السجن اكثر من (٢٠) شخصا بتهم عديدة يلفقونها لهم . وقد فقد الكثير من السجناء ولايعرف شيء عنهم وهناك في سجن الابعاد سجناء افرجت عنهم المحكمة وقد تم التحفظ عليهم في سجن الابعاد من قبل امن الدولة (ومنهم اثنان كانت تهمتهما العمل في جريدة النداء) فيما يشرف على عمليات التعذيب ضباط مصريون .

ورايت معي في السجن مديرة المدرسة التي حملت العلم العراقي في الكويت وهي الان ترقد في المستشفى بسبب التعذيب وكذلك ولديها معتصم ومعتز اللذين مازالا داخل السجن المركزي حتى الان وبلا محاكمة

تصوير : منير جورج

اساس وقف اطلاق النار والانسحاب للحدود الدولية المعترف بها وتحقيق التبادل التام والكامل لجميع اسرى الحرب وتوقيع اتفاق ينص على بناء علاقات حسن جوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل بلد لخيارات البلد الاخر وان يكون الطرفان عنصرا ايجابيا وفاعلا ليس في استقرار ورفاه المنطقة فحسب بل وكذلك في منطقة الخليج بوجه خاص

واوضح السيد وزير الثقافه والاعلام على نحو شامل ودقيق كل الرسائل التحريرية المتبادلة بين السيد الرئيس القائد صدام حسين والرئيس الايراني رفسنجاني والتي بلغت ثماني رسائل ابتداء من ١٩٩٠/٤/٢١ لغاية ١٩٩٠/٨/١٤ والمبادرات التي تضمنتها والتي كانت تنبع من حرص سيادته على تحقيق الامن والسلام والاستقرار للبلدين وللمنطقة والعالم ويبين ان كل رسالة كانت تطرح معطيات جديدة وكل مبادرة كانت توضح منافذ الخلاص الذي يمكن ان تسلكه ايران لتنقذ نفسها من مارق وويلات الحرب

وكشف محاولات اللف والدوران والمماطلة والتسويف والانتقائية التي كان يمارسها نظام الحكم الايراني متناسيا عن عمد ان مبادرات العراق السلمية ورسائل السيد الرئيس القائد للشعوب الايرانية كلها تاتي من موقع القوة وليس الضعف .

وشدد السيد وزير الثقافة والاعلام على ان السيد الرئيس القائد كان يؤكد دائما ان السلام لايمكن له ان يتحقق الا بوجود النية الصادقة في النفس باتجاه السلام وان القرار (٥٩٨) كان بمثابة خطة سلام شامل ودائم لم تستغله ايران الا في وقت متاخر لانها كانت رهينة استغلال قوى اخرى ارادت لها ان لاتكون الا في الموضع الذي يجعلها دائما اسيرة النوازع الذاتية التي تبعدها عن جوهر السلام واهدافه ومعانيه ودلالاته .

واعرب السيد حامد يوسف حمادي عن رايه بان معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة التاريخية الكبرى في ام المعارك الخالدة هما معركة واحدة خاضها العراق ببسالة وليس معركتين منفصلتين لان هدفهما كان واحدا ووصف العدوان الايراني في معركة قادسية صدام المجيدة انه (حرب بالنيابة) عن الولايات المتحدة و (اسرائيل) خاضها العراق بكل بطولة ثم عندما خرج منها منتصرا كانت المواجهة مباشرة (بلا نيابة) وجها لوجه مع قوى البغي والعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .

واشار السيد الوزير الى ان ايران قبلت مضطرة بالقرار الدولي ٥٩٨ ..

شركة نفطية بقية

وكانت مصادر غربية قد تحدثت عن موضوع المحادثات بين العراق و (الف) وتوتال التي اوردتها مجلة (لو كانار انشيبيه) الاسبوعية الساخرة ووراى لو فلوش بريجان «قد يكون منافسونا عدوا انا تقدمنا عليهم وانه من الضروري ان يحاولوا عرقلتنا» والمح بشكل واضح الى الشركات الاميركية حين تحدث عن «نادي الدول الكبرى والعالم الانكلوسكسوني الذي يسيطر على السوق النفطية» .

بعد فشل - بقية

عقد اجتماع عام للمسارين الاردني والفلسطيني تم خلاله بحث مكان وزمان الجولة المقبلة وقد ابلغ جيمس بيكر بان تحديد المكان او الموعد يتم من قبل الحكومات والتي ستبلغ واشنطن بذلك كما اكد ان الخلاف مازال حول تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ وموضوع المستوطنات .

وصرح الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني ان الفلسطينيين سيقومون بعملية تقويم لكل العملية .

وبعكس الصحف السورية الصادرة يوم امس والتي وصفت نتائج المفاوضات بانها عقيمة وغير مجدية . قال موفق العلاف رئيس الوفد السوري انه لاداعي لتغيير مكان المفاوضات المقبلة طالما لم يتم احراز اي تقدم واعلن استعداده للعودة الى واشنطن في الجولة الخامسة من المفاوضات .

واكدت تقارير الانباء ان الوفود التي شاركت في المفاوضات لم تتوصل الى نتائج تذكر الا ان من المؤكد ان تستانف مجددا في العاصمة واشنطن حسب مصدر (اسرائيلي) والاحتمالات تتوقع ان تتجه النية الى عقد الجولة المقبلة خلال شهر نيسان المقبل .

(كي) - بقية

الذرية الا ان الغرابة فيها انه يكشف فيها عن وجهة السافر متجاوزا حدود مهمته كخبير في الامم المتحدة التي تستدعي الحياد والنزوع للمعالجة السلمية للقضايا المثار حولها الجدل الا انه ذهب الى التحريض على شن عدوان عسكري جديد على العراق . واراده (حازما) هذه المرة ليعاقب العراق لانه يدافع عن سيادته مؤكدا انحيازه للدوائر التي دسته ضمن خبراء المنظمة العالمية ليمارس دور العميل المؤتمر باوامر المخابرات المركزية الاميركية بلا حياء .. وبلا وازع من ضمير وهل لبوش وزمرته بقايا من ضمير ؟ !

تتمات ،تتمات ،تتمات ،تتمات ،تتمات ،تتمات ،تتمات ،تتمات ،تتمات ،تتمات ،تتمات ،تتمات ،تتمات ،تتمات ،تتمات ،تتمات ،تتمات

عودة الوعي - بقية

مباشرة لاعرضية او بعيدة . وبذا فان الانظار والاهتمام كانا ومازالا منصرفين الى الجزائر بحكم التطورات الداخلية التي يعيشها المجتمع السياسي الجزائري . ولكن هذا لايفسر كل شيء ولن يقبل به الا من لديه الاستعداد لتلقف المغالطات والاستسلام للوعي المقلوب الذي تبدو جهات سياسية وثقافية هنا نادمة عليه بصمت او مداورة على ما اقترف في حق العراق باسم شعارات متهافتة باتت اليوم مفضوحة بالكامل .

ان مايفسر ذلك في اعتقادنا يمكن ان يعزى ، الى مايلي :

- تولد شعور بان ما اقدمت عليه الولايات المتحدة وجنته من التبلور التدريجي لمايسمى بـ «النظام العالمي الجديد» انما جاء ليخدمها وحدها ويفرض وحدانيتها كقطب على حساب كل الاقطاب السابقة .

- ان الاميركيين هم الذين انفردوا بحصة الاسد من غنيمة الكويت ، وذلك على مختلف الصعد . فقد الت اليهم الاسواق كافة وفرضوا حمايتهم العسكرية ومايتلوها من مبيعات الاسلحة ولم يتركوا لحلفائهم سوى الفتات .

- ظهر استنفار «المجتمع الدولي» من اجل الحرية وحقوق الانسان وسوى ذلك من الشعارات متهافتا مع استمرار الكويت على وضعها السابق وتسلط ال الصباح وغياب كل ممارسة ديمقراطية وهو ماجعل المدافعين عن الديمقراطية يتحولون الى شهود زور .

- اكتشف هذا الوسط او اقتنع اخيرا بان الهدف لم يكن اكثر من الحفاظ على «نمط الحياة الاميركي» والدفاع عن عروش بدات تهتز .

لا ليس هذا هو كل مابرز من فهم لدى الفرنسيين بعد مرور سنة على الحرب . فالذين وقفوا مواقفهم الصلبة من سياسيين ومفكرين من المنددين بالعدوان لم يندموا على شيء بل وتزايد عددهم واصبح وعيهم مصقولا اكثر من هذه الناحية وما انفكوا يقومون بالنقد والنقد الذاتي للتنديد بالولايات المتحدة واهدافها وتعرية شعارات تبدو وكانها حكر على بلدان الشمال . وان اجلى واصلب موقف في هذا المضمار هو الذي يمكن الوقوف عليه مع الكتاب الجديد والجريء الذي اصدره جان بيير شوفنمان وزير الدفاع السابق الذي استقال من منصبه احتجاجا على السياسة الفرنسية من حرب الخليج . هذا الكتاب الصادر اخيرا بعنوان «فكرة ما عن الجمهورية قادتني الى ..» يحتاج الى قراءة متانية نامل انجازها قريبا .

برعاية الرئيس القائد - بقية

بعث النبي اليعربي محمد بن عبد الله هاديا ومبشرا ونذيرا لينير للامة دياجير ظلمتها وللانسانية حالك ليلها الطويل جاء حفيده قائدنا العظيم صدام حسين منقذا لامة الايمان من رجس وعدوان من اراد بها شرا فكان خير خلف لخير سلف وحمل بكل معاني العنفوان والشرف ما تنوء بحمله الجبال من امانة المسؤولية في الحفاظ على هذا الشعب العظيم وهذه الامة الصابرة بعد ما ادلهمت لياليها والمت بها الخطوب وحين منحه الله سبحانه وتعالى علوا في الارض ونصرا مبينا على اعدائه كان قدره فينا ان جده الحسين .

واشار السيد محمد حمزة الزبيدي الى انه لمعنى سام من معاني البهاء وعنوان كبير من عناوين السؤدد ان يتشرف ثرى بابل التاريخ بضم رفاتين طهورين يكتسب التراث في ارض الرافدين بهما عبقا من مسك عراقة الانتماء لنسل النبي الامين ويعم نفح طيبه اريجا يعطر انفاس الدنا .

وحين نقف وقفة البهاء هذه في غرة شهر رمضان المبارك نستذكر درسا بليغا من دروس التاريخ نمليه على من اراد بنا شرا ونقول ان ارضنا المقدسة ستبقى عصية على المعتدين شامخة عزيزة باهلها ابد الابدين .

وقال منذ الانطلاقة العظيمة لثورتنا المجيدة امتد عطاؤها الثر ليشمل العراق من اقصاه الى اقصاه فتفجرت ينابيع الخير العميم لترفد ارض الحضارة والرسالات بكل مقومات الرفعة والمنعة والتقدم وكان لبابل الحضارة نصيبها من مكرمات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه التي امتدت لتشمل جميع نواحي الحياة ومرافقها .

واضاف وهاهي بابل تزهو في ظل قائدها يبلغ نداؤها المدى ويصل عنان السماء حين تطل مشرقة وشمسا لاتغيب .. واليوم يكتسب تاريخ بابل معنى مضافا من معاني العز والقداسة حين يضم اديمها رفاتين شريفين من نسل المصطفى سيد الكائنات لاجداد قائدنا العظيم صدام حسين .

وكان المهندس حسام خضوري بهنام رئيس الدائرة الهندسية في ديوان الرئاسة قد القى خلال الاحتفال كلمة اشار فيها الى ان دائرة الشؤون الهندسية في ديوان الرئاسة وبامر من السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين قد نفذت مشروعي مرقدي الامامين شبيب واخيه سليمان من احفاد الصفوة الكرام ال بيت النبي محمد صلى الله عليه وسلم الطاهرين .

والقيت في الاحتفال القصائد والاهازيج التي تغنت بحب السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين وعاهدت سيادته على البذل والعطاء لكسر الحصار الاقتصادي الاثم على اطفال ونساء وشيوخ العراق والوقوف بكل قوة وصلابة تجاه المؤامرات الامبريالية والصهيونية الاميركية الخبيثة التي تستهدف النيل من انجازات العراق العلمية والفكرية والحضارية .

بعدها افتتح ممثل السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين مرقد الامام شبيب .. وادى مراسيم الزيارة للمرقد مبتهلا الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين وان يديمه ذخرا للعراق العظيم وشعبه الابي .

بعدها تنقل ممثل السيد الرئيس السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء في ساحة واروقة المرقد حيث اطلع على الابداع العراقي في الزخرفة والريازة العربية الاسلامية .

بعدها افتتح ممثل السيد الرئيس القائد السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء مرقد الامام سليمان في قرية الصباحية في قضاء المحاويل .

وادى ممثل السيد الرئيس القائد مراسيم الزيارة لمرقد الامام سليمان وتنقل في اروقة وباحة المرقد الذي شيد على الطراز العربي الاسلامي والطابع التاريخي لمدينة بابل .

وحضر حفل افتتاح المرقدين الرفيق عبد الرحمن احمد عبد الرحمن عضو القيادة القطرية للحزب مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط والسادة الوزراء وامين بغداد ووكيل رئيس ديوان الرئاسة والسيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل والرفاق امناء سر قيادات فروع تنظيمات الفرات الاوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والمقدم شبيب سليمان مرافق السيد الرئيس القائد .

ويذكر ان المشروع الذي استمر العمل فيه (١٨) شهرا ونفذته دائرة الشؤون الهندسية بديوان الرئاسة يضم بنايتي المرقدين من صحن رحب يتوسطه مبنى المرقد الرئيسي المحاط باروقة ذات الطابع والمدلول التاريخي المتفاعل مع التراث وتعلوه قبة ذات طابع اسلامي ويسور الصحن سياج بواجهات متناغمة مع حركة القوس البابلي تتخلل السياج بوابتان احداهما رئيسية والاخرى ثانوية تعتليهما ايات قرانية متوافقة مع طبيعة المبنى وتضم ابوابا مزخرفة من النحاس المطروق مزينة بالنقوشات الاسلامية .

كما يحتوي مشروع المرقدين على قاعة مع ملحقاتها لاستقبال كبار الضيوف بالاضافة الى قاعة اخرى مع غرف القائمين على خدمة المرقد ومبنى منفصل عن البناية الرئيسية للخدمة العامة للزوار .

وان الامامين شبيب واخاه سليمان ينتسبان الى الامير حسن بن الامير علي بن الامير حسين بن الامير ناصر بن الامير عبادة بن بحران حلب اول المهاجرين صاحب الفتوحات والمجاهد في سبيل الله والمقتدر في بذل المال والنفس لاعلاء كلمة الله وان جده عبادة بن بحران اول مهاجر من رجال هذه السلالة الطاهرة من البصرة وانه ابن الولي الكبير ابن الامير حسين العراقي امير البصرة بن السيد ابراهيم العربي ويمتد نسبه الى الامام المرتضى بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام زين العابدين بن الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب .

جماهير - بقية

ودعا الشلبي الراي العام العربي والعالمي الى الضغط على الدول المعتدية وفي مقدمتها الولايات المتحدة حتى تكف عن تهديداتها بالنيل من امن العراق واستقراره ووحدة اراضيه .

واضاف السيد احمد نجيب الشلبي .. ان مما يشحذ هممنا ان نطالع كل يوم اخبار البطولات التي يحققها الشعب العراقي الباسل على جبهة البناء واعادة الاعمار محولا الشدائد الى حوافز لاقتحام مجالات متجددة كل يوم في ميدان العلوم والتقنيات الحديثة ومكونا راس جسر للامة العربية على ضفاف النهضة العلمية والتقنية التي ننشدها .

الثورة - بقية

- الضرب المبرح وانواع التعذيب

ولم يطلقوا سراحي الا بواسطة (احد الخيرين) من ابناء شعبنا هناك الذي جازف بالتوسط وربما دفع لعناصر الاجرام هناك مبلغ لان الخير الذي (يتوسط) لاطلاق سراح احد ربما توجه له تهمة الانحياز الى عراقي او ان حنينه الى مواطن بريء اصبحت عراقيته تهمة ربما تكلفه الكثير .

يقول المواطن عبدالامير خلف بعد ان اطلق سراحي ذهبت الى منزلي فوجدته محروقا وان غرفة النوم التي لم تصلها النيران قد تعرضت للتفتيش حيث تمت بعثرة الملابس الخاصة بافراد العائلة وتمت سرقة المحتويات الثمينة .

فاضطررت الى الذهاب الى منطقة (.....) واقمت مؤقتا عند صديق لي الا ان المجرمين القارونيين لم يمهلوني اكثر من شهر فقد قامت مجموعة مجرمة مسلحة تابعة للنظام المفروض بتطويق المنزل وتم اعتقالي وضربي امام زوجتي من اجل اذلالي .

لقد اعتقلوا هذا المواطن من منطقة الرميثية للمرة الثانية واقتادوه الى سرداب احد السجون وقاموا بكيه بالكهرباء وعرضوه الى شتى انواع التعذيب حيث لاتزال اثار التعذيب واضحة على جسده .

واخذ يحكي بمرارة كيف انهم جردوه من سيارته الخاصة وسيارة زوجته ولم يسلم على شيء من اثاث منزله .

وسالت المواطن عبدالامير خلف علوان المالكي عن مصير والده فقال انه احد مؤسسي نقابة الفنانين في الكويت وانه رهن الاعتقال في السجن المركزي وضمن المحكوم عليهم بالاعدام .

سجين - بقية

وبقيت في دائرة الاستخبارات العسكرية للتحقيق بشان التهم الملفقة ضدي وكان معي هناك حوالي الف شخص ثلاثة اشهر تحت التعذيب . ثم حولت الى سجن الاحداث وهناك الاف السجناء ومعظمهم من (فلسطين - العراق - الاردن) ثم جاءوا بشهود (ضباط مصريين) للشهادة ضدي ولكن لم تثبت صحة كلامهم . وبعدها وجهت تهمة اخرى ضدي وهي حيازتي

وزير الثقافة - بقية

نظام الحكم في ايران على اعتماد خيار الحرب وترك خيار السلام في الوقت الذي كان فيه خيار السلام هو الضمانة الوحيدة التي من خلالها تتجنب ايران وكل شعوبها ويلات وكوارث الحرب التي ما عادت عليها الا بالخسائر الجسيمة والفادحة .

واضاف ان مبادرات السيد الرئيس القائد ورسائله المفتوحة الى الشعوب الايرانية وحكام ايران تجلى فيها وبكل وضوح ايمان العراق ان السلام هو الطريق والاسلوب الوحيد الذي لامناص منه لاقامة علاقات طيبة وحسن جوار تستند الى اسس الاحترام المتبادل واقرار ثابت بالحقوق الوطنية والقومية المشروعة وحق الشعوب في تقرير المصير وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وبما يعزز الامن والاستقرار ليس في المنطقة فحسب بل وفي العالم اجمع .

ومضى السيد حامد يوسف حمادي قائلا ان كل الرسائل المفتوحة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعوب الايرانية وكذلك مبادرات سيادته السلمية كانت تصل الى كل ايران عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة .

واستطرد السيد وزير الثقافة والاعلام بالقول منذ العام ١٩٨٢ كان السيد الرئيس القائد يرسل الرسائل السلمية ويطلق المبادرات الحقيقية لاقامة علاقات متوازنة وشاملة قائمة على حسن الجوار ويفصل ويبين الوسائل الحقيقية لتحقيق ذلك على

وفيات وتعاز

مصاب آل الجنابي

انتقل الى جوار ربه صباح يوم ١٩٩٢/٣/٤ المحامي الحاج عبد الفتاح عبد الرزاق الجنابي اثر نوبة قلبية والمرحوم والد صفاء الدين وابن اخ الحاج عبد الحافظ وعبد المعيد وعبد المجيد الحاج عبد الوهاب الجنابي وشقيق كل من عبد القادر الجنابي امين سر المجلس الوطني والعميد المتقاعد عبد العزيز والدكتور عبدالسميع والدكتور عبد اللطيف والعميد المتقاعد محمود والدكتور محمد .

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع صبحي الخضيري في الكرادة خارج ابتداء من يوم الخميس ١٩٩٢/٣/٥ من الساعة السابعة مساء والى الساعة العاشرة ولمدة ثلاثة ايام .

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة .

(الى رحمة الله)

انتقل الى رحمة الله المرحوم فهمي عبدالرحمن العاني وهو والد المهندس حمدي والسادة جهاد وزهير واخ السيد ابراهيم عبدالرحمن وابن عم العميد المتقاعد صبحي عبدالعزيز وحمودي عبدالعزيز وعم كل من المقدم لطفي ابراهيم والسادة خليل وخميس .

واقيمت الفاتحة في جامع محمود بنية ابتداء من ١٩٩٢/٣/٥ من الساعة الرابعة وحتى السابعة .

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعزية

تتقدم اسرة المرحوم الدكتور حاتم عبيد الكناني بجزيل الشكر والامتنان الى رئاسة الجامعة المستنصرية وعمادة واساتذة وطلبة كلية التربية - الجامعة المستنصرية وكافة الذين شاركوهم في العزاء داعين العلي القدير ان يجنب الجميع كل مكروه .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج مشاري مدولب البهادلي عميد اسرة ال مدولب ووالد كل من جاسم وعباس وعبد وحسن وحسين واخ كل من رحيفة وسماري وبطل وكريم وجاسم وجبار وعم كل من علي وصالح وصباح ومحمد وفاضل حسين واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في حي البلديات محلة ٧٣٨ زقاق ١٠ مجاور مصرف البلديات ابتداء من ١٩٩٢/٣/٤ انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

نيابة عن عائلة المرحوم الشيخ عبدالحسين ناصر زريجي شيخ عشيرة ال غريب في قضاء الحي وافراد عشيرته نتقدم ببالغ الشكر والاعتزاز للسيد وزير الداخلية والدكتور سبعاوي ابراهيم الحسن والسيد محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء فرع واسط للحزب والسيد قائممقام قضاء الحي وكذلك السادة الكرام رجال الدين والاعلام ورؤساء دوائر المحافظة وامير ربيعة وشيوخ القبائل والعشائر واهالي الحي الكرام على حسن مشاعرهم وجميل مواساتهم وكذلك الى سائر الذوات الاكارم الذين تلطفوا علينا بحضورهم مجلس الفاتحة او انابوا او ارسلوا برقيات التعازي او حضروا مراسيم التشييع من محافظات القطر .

سائلين الله العلي القدير ان لايريهم اي مكروه .

عن عائلة المرحوم وعشيرته
شقيقه رشيد ناصر الزريجي
ولده سعد عبدالحسين ناصر الزريجي

نعي

تنعى عشيرة الغرير بمزيد من الاسى والحزن فقيدها المرحوم المحامي ابراهيم الغثوان والمرحوم والد عدي وشقيق كل من العميد الحقوقي المتقاعد عبد النبي وعبد علي ومصطاف والحاج نجم وخليل وهادي ومحمد وعبدالله وحمدان وحمزة وعم كل من حسين احمد الغريري والعقيد المتقاعد عبدالكريم وعضو المجلس الوطني نعمة مصطاف والمقدم المتقاعد خميس وفالح وغازي وعيسى ومحي وابن عم المرحوم عبدالوهاب الغريري .

والمرحوم عبدالرزاق والمهندس عبدالحميد وغازي واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في المحمودية اعتبارا من يوم ١٩٩٢/٣/٥ .

انا لله وانا اليه راجعون

محكمة بداءة العزيزية
العدد - ٨١/ب/٩٩٢
اعلان

اقامت المدعي ملية صالح عباس الدعوى البدائية المرقمة ٨١/ب/٩٩٢ على المدعى عليه امين السجل المدني في العزيزية اضافة لوظيفته طالبة فيها تبديل اسمها وجعله (هدى) بدلا من ملية واستنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قرر الاعلان في احدى الصحف المحلية ومن له حق الاعتراض على الدعوى الحضور في المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وسوف تنظر المحكمة الدعوى وفقا للقانون .

القاضي
مهدي جاسم مجيد

مبارك

تهنئة من الزملاء في القسم الفني لجريدة «الثورة» الى زميلهم المصمم ضياء جورج والسيدة الفاضلة عقيلته بالمولود الجديد (عمر) اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامة والف مبارك .

هكذا من الاصل

كتابات شابة

لحظات تسير عابرة

ابراهيم سبتي

مع دوي الانفجارات المتناثرة فوق ارض المدينة الصغيرة ، تتكسر صرخات الطفولة على جدران البيوت الهادئة وتخرج الانفاس والكلمات مخترقة هذا الكم الملتهب . بينما ترتفع النظرات الى السماء تتابع صوت طائرة تقترب فوق هذه المدينة . التي الف اهلها منظر القصف والخراب ..

كان ذلك في صباح احد الايام في اواخر الشهر الثاني عام ١٩٩١ .. في ذلك الصباح العراقي الجميل على الاعم بين القنابل والصواريخ وحديد الموت الساقط .. من السماء . وجدت نفسي راغبا في السير على ضفة النهر القريبة من بيتي كل شيء كان هادئا .. في تلك اللحظة قفزت الى راسي صورة الاشلاء المتطايرة من جسر النصر على نهر الفرات بفعل الضربة الجوية الغادرة لقد امتزجت صرخات الاطفال مع استغاثة النساء .. الكل يصرخ ، يبكي . تسقط اجزاء الجسر ويسقط معها شتات الاجساد في النهر الذي احتضن في ذلك النهار عشرات الاجساد الهاوية من ارتفاعات عصف الصواريخ .. لقد كان المشهد استثنائيا بالبشاعة والرعب .. لم تبارح هذه الصور مخيلتي وانا انقل خطواتي الى السوق القريبة من النهر .. وفجاة اخترقت طائرة معادية جدار الصمت وهي تقترب من المكان الذي وصلت اليه .. انها سوق لباعة الاقمشة وسوق اخرى محاذية لها لباعة الطحين في المدينة .. اقتربت الطائرة اكثر فاكثر . قلت مع نفسي انهم بلاشك يستهدفون مكانما في هذه السوق . وماهي الا لحظات لم اصدق سمعي ولا بصري . انها النار والسعير والخراب والدمار كلها اجتمعت في تلك الاثناء فوق المكان .. يالها من بشاعة حقيقية حاويات القنابل تسقط الواحدة تلو الاخرى والرصاص ينهمر بكثافة غريبة لاتصدق انه الجنون بعينه . صرخت وكبرت بصوت قوي اختلط مع دوي انفجارات الحاويات والرصاص .. سقط واحد من المارة .. تبعه اخر .. اصبحوا اربعة انهم يموتون امام عيني .. ارسلت بصري متنقلا بين تفاصيل المكان لاشيء غير الموت والدم والدمار .. اغمضت عيني اللتين لم تعودا تحتملان ان تريا اكثر عما رأتا . بعدها عدت اجمع شتات نفسي حيث بدا المكان وكانه قبو موحش من اقبية الخوف والرعب .

ايه انسانية هذه التي تقتل الناس العزل الابرياء بخلاصات تجارب صواريخهم .. اية انسانية هذه التي ترمي نيرانها على المحال التجارية التي ملاتها الثقوب من الشظايا المتطايرة .. انها الهمجية الموروثة من الدم الشرير للتراصنة والقياصرة التي تتناسل كالغربان وتحلم بالموت لا بالحياة .. وتتاكل فيها القيم وتتهاوى الفضيلة ..

ملتقى الواعدين

القاص عبد الهادي الزيدي
لم تلق قصص الشباب اهتماما كافيا

ــ الهادي الزيدي احد القصاصين الشباب الذين بدات تظهر نتاجاتهم في الاونة الاخيرة في الصفحات الثقافية الشبابية وكذلك في مجلة الطليعة الادبية وقد نالت قصته (الاحتضار) جائزة تقديرية في مسابقة (ام المعارك) .

يقول القاص عبد الهادي الزيدي : تعد القصة القصيرة احد اشكال الفنون التي اسهمت في بلورة افكار الانسان وهي وسيلة للتقارب بين فكر الكاتب وفكر القارىء .. وعلى الرغم من الاشكاليات العديدة التي اثارتها النظرة الى وسيلة الخطاب، هذه من حيث الغموض او الوضوح في التعامل مع الافكار بقيت معظم الاراء مع القصة التي تمتاز بمضامينها الفكرية الناضجة وفي حملها ثيمة اصيلة تخدم تطور الفكر الانساني او توثق ومضة ما من ابرز ومضاته .

● كيف ترى علاقة القاص مع القارىء من حيث وضوح افكاره او غموضها ؟

ندى عمران

ـ اذا تصورنا علاقة الكاتب والقارىء بناء على مسير الخطوات التاريخية للقصة نرى انهما وصلا معا الى منتصف سلم لم تتضح نهايته بعد وهما غير مجبرين على العودة الى بدايته ولهذا نجد انه مهما (تعقد) اسلوب كتابة القصة لدى القاص الشاب وجد من يؤيده ويناصره وذلك التقارب الثقافي بين الكاتب والقارىء الذكي المثقف الذي لايقرأ القصة للاستمتاع حسب بل يحاول الحكم على تقنيتها ومقدار ماتحمله من جدة في الطرح والتناول .. ولهذا لايوجد في القصة الحديثة ـ على الاغلب ـ غموض غير مقصود او مدروس الا فيما ندر .

● واين تجد نفسك في قافلة هذا الحكم ؟

ـ لاادري ان كان هناك نوع من الاثرة في ان اسعى دائما كقاص الى التعامل مع قارىء ذكي يتعب نفسه معي للوصول الى مااريد فقد يقرأ القصة اكثر من مرة لادراك مااريد قوله وسعيي هذا متات من طريقين اولهما : عام يتعلق باستهلاك المضامين الفكرية بالاساليب التي سارت عليها الاقلام التي سبقتنا وثانيهما : خاص يتولد في ذات كل مبدع مما يتعلق ببحثي الدائم عن التميز ومحاولة السير في طريق لم يجرب فيها احد قبلي خطواته اضافة الى انني لااحبذ الطرح المباشر او اسلوب الخطاب الخالي من التقنية في التعامل مع القارىء الذي تكفيه طرائق التعامل الصحفي او الدرامي وتشبع فضوله من المباشرة في الطرح بما لم يعد مجالا مناسبا للقصة القصيرة او الشعر او الرواية كفنون لديها الكثير من الجوانب البلاغية والاسلوبية والفكرية التي نستطيع التعامل بها مع القارىء بطرائق متجددة دوما .

● اين تقف قصة الشباب في المشهد القصصي العراقي الراهن ؟

ـ لم تلق قصة الشباب في العراق اهتماما يوازي ماتراه من امكانات تؤشر ملامح تطور وابداع لدى عدد من الكتاب الشباب من قبل الاوساط الثقافية .. ونجد احيانا ناقدا او صحيفة ما تسلط الضوء على قاص واحد او قصة واحدة ثم تتجاهل الموضوع بلا متابعة مستمرة لاسلوب تطور القاص الشاب ولهذا نجد الكثير من الكتاب الشباب يكتب بلا منهجية واضحة تميز نتاجه عن الاخرين ، حتى ان بعض كتاب القصة الشباب ممن ابدعوا نماذج قصصية باسلوب معين حاد عنه فيما بعد لانه لم يجد ناقدا يقوم انجازه ويدفعه الى المضي بخطواته او مشروعه الى امام . ولعل عدم صدور مجموعة قصصية شابة متميزة منذ سنوات نتيجة لذلك اضافة الى اهتمام دوائر النشر بالكتاب المعروفين ولم تعد تكفي محاولات الملتقى المركزي للادباء الشباب ومنتدى الادباء الشباب لتغطية ابداعات القصاصين الشباب ..

● كيف يتعامل القاص الشاب مع تنوع الاساليب ؟

ـ في الغالب تطرح القصة نفسها مع الاسلوب الذي يلائمها كاسلوب السرد الاعتيادي او الحكاية او تداخل الصور وصولا الى تيار الوعي او الاساليب الحديثة الاخرى في الكتابة .. كما تتميز القصة عن القصيدة في انها تحتاج الى هندسة في البناء ووعي في تكملة نسيجها . فهي عملية ادارة لمجموعة افكار وحوادث وشخوص يسعى الكاتب الى ايصالها الى مينائها (القارىء) ولهذا كتبت في اسلوب الحكاية مالا ينجح في اسلوب اخر وجربت الكتابة ايضا بطرائق اخرى اراها الرداء الامثل للفكرة التي تطرحها .

البريد الادبي

● حميد سندال ـ التاميم

لقد قرانا لك ايها الصديق قصصا جيدة نشرنا بعضها في صفحتنا هذه اما (حدث في صباح مشمس) فلم تعالجها المعالجة المطلوبة . انت تمتلك قدرة على القص السليم . فلك عبارة قصصية وافية . وتحسن ادارة الحدث ورسم الشخوص . لكنك لم تحسن معالجة الموضوع . ان الادب كل الادب بل الفن كل الفن ، معني بتوليد معنى ما . فاي معنى اكدت في نهاية قصتك هذه ؟ لم توصلنا الى نتيجة من نبوءة العرافة ، والقاص ، مهما سلك من وسائل ، حتى ولو كانت منطقية فلابد من ان يولد لنا معنى .. ومعنى منطقيا ـ فتلك هي المحصلة ، وتلك هي ثمرة كل جهد الفنان . دم لنا صديقا ، ونحن بانتظار القادم منك .

● الهام كامل جبار

ظلت (طريق الهوى) في اطار سوق العواطف الشبابية ولم ترق لان تكون شعرا . واذا ما اعددنا خاطرة لاتخرج منها بشيء جديد . فهي مشاعر مرحلة من مراحل العمر مصوغة بجمل مباشرة ومكرورة .

● يسر مكيال الزبيدي

ـ محاولتك القصصية (الوليد) مباشرة في طرحها وصياغتها . القصة كما قلنا في أكثر من مناسبة ليست عريضة تعرض فيها حالة من الحالات التي يشكي منها . القصة فن . واهم عناصره غير المباشرة هو الخيال .. وهذا ما انعدم في (الوليد) .

● صالح سوادي ـ واسط

(النهوة) هي مما اعتدنا مشاهدته او سماعه في التمثيليات الريفية التي تتناول عادات الريف بشكل مغرق في مباشرته قد تصلح ان تكون شيئا اخر لكنها لاتصلح لان تكون قصة قصيرة .

● واثق عدنان سلمان ـ هيت

موضوعك (اغراض الشعر العربي) لم يتوفر على جديد في موضوع قديم عولج من قبل نقاد الشعر قدامى ومحدثين وتكراره امر لاجدوى منه لان كتب الادب فصلت فيه كثيرا ومن الممكن العودة اليها .. لكننا نطمح لان تتواصل معنا ولان ترفدنا بموضوعات اخرى وستجد الصفحة مشرعة الابواب لاحتضان ماتكتب .

● جاسم محمد ضامن ـ الشطرة

في ترجمتك لقصيدة (الى صديق بعيد) للشاعر وليم ويردزورث حذفت عددا من المفردات والجمل الشعرية والتي كان من الممكن اظهارها في النص المترجم . مع اننا نرحب بك مترجما لانك تمتلك القدرة على ذلك فاملنا بما يغنينا منك قريبا .

جهاد مجيد

قصة قصيرة
بيرق الضوء

كمال حسن جمعة

كان الضوء المنبعث من خلف الستارة ، مثيرا للشبهة . مكث بمحاذاة السياج الممتد حول الدار . تخرق نظراته من بعيد حجب الظلام السابحة فوق الرؤوس . املا ان يتكرر ذلك البريق الخاطف الذي لمحه . مرات عديدة . يخطف هاربا . من طرف الستارة المنسدلة . ليضيع في جوف الليل المرتسم في الوجوه . ظلت عيناه شاخصتين نحو النافذة الساكنة . الميتة العالقة في . واجهة الدار المرتفعة السامقة ذات الطراز القديم . ولكن بلا جدوى . حتى صار يرى بالفعل . حركات الستارة وهي تنحسر باستمرار لتعود في كل مرة الى موضعها السابق تماما . لم يستطع ان يفهم تلك الحركة المنسابة الناعمة ، الهادئة . كانها حفيف نابع من بين انامل شيطان . فضاعفت الصورة المتحركة في نسيج من الحقيقة والخيال . يختلطان .. يتداخلان . يلون احدهما الاخر . في مزيج تتاكل داخله الحواس . ظلت عيناه عائمتين في صمت الاجواء الضائعة . المتخدرة . السائبة . من غير ان تهتدي في الفراغ الكالح الذائب . الى فواصل محسوسة . تجعله يقتنع ويصدق نفسه . ولم يكن يستطيع ان يقبل امرا لايحسه او يتلمس اثاره بيقين تام . كف نظره عن النافذة الغارقة في العتمة ، محولا عينيه نحو الاشياء القليلة المنتشرة حواليه . بضعة احجار عند ركن الحائط . ومجرى ضيق للمياه الاسنة . بدا ايضا متاثرا بسكون الليل وتياره الضعيف يصفو ويجري في صمت . اخذ يدقق في المظاهر التائهة المحدودة . متحسسا وجودها . محاولا . عن كثب . ان يتشرب حقيقتها . لن تحيط نظراته ابعادها . مثبتا يقينه بوجودها الفعلي . لا يتسرب اليها . عبر مداركه المفتوحة . اي قدر من الوهم . ولن تسقط ابدا في لجة الخيال الدبقة . الدوارة . كالدوامة . لحظات يقضيها في قلق قاتل . ويهوي الليل على راسه متدفقا من اعماق السماء . يجوب الازقة الضيقة والمتاهات الملتوية بين الجدران المتطاولة من غير انتظام . وتنزل عليه في ثقل شديد . كما تنزل دفقات من التراب في قبر هائل كبير . لن يمتلىء ابدا . ويصيح من اعماقه . كم من الظلام يصبون فيك حتى تمتلىء ؟، وتنزل عيناه المخذولتان . نحو مواقع قدميه . تتحسس حذاءه . ساقه . صعودا وكانه يرسم في مخيلته نصبا قائما كالتمثال الرخامي . ولكنه حتى تلك اللحظة . كان يرى عالما رخوا وهشا . لا يكاد يطرق عقله حتى يلتوي . وبدا يتهشم في موقع التماس كالاعجوبة . وفجأة بيرق الضوء مرة اخرى . بضربية مباغتة على راسه كالمطرقة . يختطف وعيه . يصعد به ابعادا تتعاظم باستمرار . تتلاقفه النجوم تزيد في قوته وتسارعه . وغدت في اعماق عينيه المجهدتين كخيط ذهبي . انقطع عن موضعه وراح يومض في الاجواء مشدودة في صلة وثيقة بالستارة القاتمة المنسدلة بتلافيفها المتموجة . تمسح سطح عقله بلمسات الحفيف الناعم الرتيب كسحابة ضبابية في حلم . عادت عيناه ثانية الى الطرف الخفي القائم بموازاة الفسحة السوداء الرفيعة كشريط يلتصق بالستارة بعد ان فقدت الوانها . وصارت مجردة من كل صفاتها . كشيء اخذ في التحلل فاصابه الذعر ونال منه الوجوم . كان قلبه المتلهف الشغوف يتجرع الاشارة المختلجة بعروقه الممتدة في انحاء جسده المتهالك عند اطراف الليل . يقطره التجرد المتواصل . والتحلل المستمر . تضمحل فيه خيوط الستارة وانسجتها وتتبدى من خلال سطحها الذي غدا كقطعة مستوية من ورق شفاف . اشباح تجوب الاركان والاطراف . تتقارب وتتباعد . تتلامس وتتراقص . تلتصق وتذوب . تتحدى عقله ومداركه . تنتهك وجوده المعزول المتفرد . المنبوذ . وتفضح كيانه الضعيف الهزيل . قليل الحظ . المتعثر الذي لم يحظ بشيء .

معرض الاراء
ضرورة الفلسفة في حياتنا الثقافية

حسين حبيب عباس

مما لاشك فيه ان الفلسفة تمتلك حيزا كبيرا في العلوم الانسانية من حيث الانشغال المعرفي في الجانب التفكري لدى الانسان فقد عرفتها الثقافة الاغريقية من قبل بانها حب الحكمة ولو انني اشك في ان لايوجد هناك تعريف واحد للفلسفة عموما . ولو رجعنا الى اراء الفلاسفة في تعريف الفلسفة .

فان الوجودية تنظر الى الفلسفة بمقدار تحقيق الوجود الانساني وبالنسبة للفلسفة النفعية فان الفلسفة تحقق ماهيتها بمقدار ماتحققه من نفعية للوجود الانساني وباختلاف الفلاسفة في تعريف ماهية الفلسفة ولكنهم متفقون بلا خلاف على ضرورة الفلسفة واهميتها في جميع المجالات .

وهكذا نخلص الى نتيجة مهمة وهي ان الفلسفة فكرة متغيرة ومتغايرة مع نفسها على الدوام ولكن لماذا لاتعير الفلسفة قدرا مناسبا من الاهمية ونحن متفقون على مدى ضرورتها الحضارية والثقافية لدى الشعوب ؟

ولماذا عندما نصادف محاولات شابة لانسعى الى تطويرها واغنائها ؟

ولماذا لاتحتل الفلسفة مجالا مناسبا في صحفنا اليومية والكثير الكثير من الاسئلة الاخرى في هذا المجال . صحيح ان هناك مبررات عديدة تحاول من خلالها الاعتذار عن التقصير المتعمد على الفلسفة ولعل ابرزها الصعوبة والتعقيد للموضوعة الفلسفية فان القارىء العادي يريد ان يتسلم الافكار على طبق جاهز سريع الهضم ولكن الى متى نبقى ننظر الى القارىء هذه النظرة التسهيلية وكان القارىء قد اعتاد ان يقرا حتى يفكر الكاتب نيابة عنه فمن الضروري البحث عن الموضوعات المتعالية قليلا على ذهن القارىء حتى نحرك للقارىء ذهنه لاستيعابها واللحاق بها ولعل الموضوعة الفلسفية تستطيع ان تحقق ذلك لو فسح المجال الكافي لها .

وهكذا نجد ان الفلسفة تعاني من شبه قطيعة وكانها مرض خطير ومعد نتجنبه جميعا حتى لانصاب به .

اننا نامل جميعا ان تحتل الفلسفة منزلتها اللائقة في العراق خاصة ونحن نواجه تحديات ثقافية وحضارية من الاخر الغربي لذلك تحتم علينا طبيعة هذه المواجهة الحضارية ان نهتم باسلحتنا الفكرية المتطورة حتى تكون المواجهة على درجة كبيرة من التكافؤ في هذا النوع من الصراع .

رسالة الى امرأة

علي عبد الامير الغرباوي

عام يمر وعام يجيء ..
ويوم عيدك وضاح الجبين مكلل بورود الحب المزهرة مطرز الثوب بخيوط الشوق الزاهية .
عام يمر وعام يجيء .. ويبقى اللسان في صمت ويبقى القلم في سكون فما عسى ان يقول اللسان في يوم كيوم عيدك هذا وماعسى ان يكتب القلم .
ان عيون المرء لتشرق ببريقها وانفاسه تلتهب بزفيرها وقلبه يتمتم بدقاته وانامله ترتجف بقلمها كلما حاول ان يكتب عن المرأة او يقول فيها شيئا .
ان الايام تدور وعام يمر وعام يجيء والدنيا تتغير من حال الى حال وتبقين انت منذ الخليقة حتى الان وبرغم كل مايحب فيك وما لايحب تبقين السر المحوط بهالة ساطعة قدسية القسمات . وتبقين انت وحدك طعم الحياة الرائع .
ماذا اقول فيك ؟
اتذكرك اما رؤوما منك تولد الحياة وعلى يديك تترعرع وتكبر ومن قلبك تمتص رحيق الحب الخالص وفي احضانك ترتضع لبن الحنان الدافىء ومن فكرك تاخذ القيم الانسانية القويمة ام اتذكر سهرك على نومي ام دموعك لضحكي .
اتذكرك مقاتلة باسلة في خنادق الثورات وحروب الحق العادلة تحملين السلاح بيد وتحملين رضيعك الصغير بيد اخرى لتصدي بصدرك الذي طالما غذى الاطفال وانشأ الرجال رصاص الغزاة فتحمين وطنك الكبير كما تحمين بيتك الصغير .
اتذكرك عاملة ماهرة ام فلاحة دؤوب تنسجين للناس خيوط المستقبل المشرق .
اتذكرك حبيبة رائعة القسمات بكاس حبها يرتشف طعم الحياة وعلى يديها يبكي عند الاسى وعلى صدرها يتكىء عند الضنى .
اي شيء اتذكر فيك ؟ بل اي شيء انت ؟
قد يقول الشعراء فيك انك اخذت من الشمس اشراقة الوجه ومن الليل شعرك المسدول ومن الفجر نقاوة الابتسامة وانك اخذت من الطفل براءة العيون ومن الورود حمرة الخدود .
وانك اخذت واخذت
لكنك تبقين فوق كل مايقال روح الحياة وبهجتها وتبقين رمزا خالدا للتضحيات الكريمة وتبقين اسمى من ان تكوني مجرد عيون كواحل وشعر مسدول وخدود وشفاه .
تبقين للانسان مهدا سويا في طفولته واملا حلوا في رجولته وتبقين عينا بصيرة لمن لايبصر بعيونه وقلبا كبيرا لمن لايحس بقلبه وفكرا سديدا لمن لايعرف عقله .

بائع جوال

بائع جوال
يجلس في منتصف الجسر
تحته يجري نهر دجلة الخالد
يقشر برتقالة
ويرمي القشور
من فتحات السياج الجامد
تسبح القشور في الماء الجاري
لياخذها الطوفان المارد
يبقى البائع الهرم قبل اوانه
يمضغ
لا احديتبضع منه
متناثرة بضاعته
على قطعة قماش باهتة الالوان
ستلفه الاقدار ذلك الخمسيني
ويخسر راس ماله الكاسد

ظافر سلطان

الكوكب الخالد ..

الى روح الشهيد وليد حسن

عبدالحسن خضير عبيد

عزائي ـ بعد فرقتك ـ الدموع
ايا حزنا غزا قلبي وروحي
ايا حلم الطفولة يارفيقا
ابوك يغوص في وجد وام
اذا طاف تذكار الزوايا
وصار العمر بعدك في هباء
تلقتك المنية في شباب
اذا ماضم كوكبك الظلام
تعيش بقلبنا المجروح حيا
رفاتك في الثرى جسد طهور

يسح بها فؤادي والضلوع
فبعد رحيلك انطفات شموع
يلوح على محاجره الخشوع
تفيض بها الكابة والدموع
تنوح عليك . والقلب الصدوع
فكيف يصبر القلب الولوع
بعمر الورد تحضنه الربوع
فانت الصبح والفجر الطلوع
ونورك في الدنا نور سطوع
بدار الخلد ذكراه .. تضوع

حلم مع وقف التنفيذ

في ليل ابدي صامت
تبحر عيناي الى مرفاك ،
النائم في كف الريح ،
ورفيقاها البرد .. وتشرين
وموج البحر ..
ـ وضياء فنار خافت
ينبض في جوف العتمة محتضرا
ابحر نحوك كالملاح التائه
مجتازا اكوانا من ظلمات الليل
يصرعني الموج .. واصرعه

يؤلمني الجرح .. وانكؤه
وانا احمل فوق اكف الصبر ..
اسئلتي ..
ـ مهلا .. ياسيدتي !
سيطول بنا العمر ..
كي نعلم ان العمر ضباب ،
لايلبث ان يتبدد ..
لكني في فوضى المي
اعدو .. اتعثر في خطواتي
اخرج منها حلمي

جاسم محمد كريم

نحن سبعة

وليم ويردزورث ـ ١٧٩٨

ترجمة : كاظم مهاوي

ـ طفلة صغيرة
تسحب انفاسها برقة
بارزة في اعضائها الحياة
ولكن ماذا تعرف عن الموت ؟
قابلت صبية قروية صغيرة
قالت عمري ثماني سنوات
شعرها كثيف فيه تجعدات كثيرة
وقد تجمع حول راسها
تتنفس هواء ريفيا غابيا
وتغطي جسدها برداء غريب
عيناها جميلتان . جميلتان جدا
وجمالها اسرني
ايتها العذراء الصغيرة . اخوة واخوات ،
كم تكونون ؟
كم ؟ . جميعنا سبعة . قالت
وكانت تنظر الي بدهشة
اتوسل اليك . اخبريني اين هم ؟
اجابت . نحن سبعة .
اثنان منا يسكنان في كونواي
واثنان ذهبا الى البحر
واثنان منا يرقدان في المقبرة
اختي واخي

وانا في كوخ في المقبرة
اسكن قربهم مع امي
انت تقولين بان اثنين يسكنان في كونواي
وان اثنين ذهبا الى البحر

في حين انتم سبعة
كيف يكون هذا ايتها العذراء الحلوة
بعدها . اجابت العذراء الصغيرة :
نحن سبعة اخوة واخوات
اثنان منا يرقدان في المقبرة
تحت شجرة في المقبرة

ياعذرائي الصغيرة . انك تتجولين
واعضاء جسدك مليئة بالحياة
اذا كان اثنان منكما يرقدان في المقبرة

اذا انتم خمسة .
، قبراهما فيهما اخضرار ويمكن رؤيتهما ،
اجابت العذراء الصغيرة
ويبعد ان اثنتي عشرة خطوة عن باب امي

وهما واحد بجانب الاخر
وهناك غالبا ما انسج جواربي
واطوق منديلي بحاشية جميلة
وعلى الارض اجلس هناك
واغني لهم اغنية .

سيدي : غالبا بعد الغروب
عندما تكون السماء صافية ومضيئة
اخذ صحنا صغيرا
وهناك اتناول عشائي
كان اول من مات هي اختي جين
كانت راقدة تئن في فراشها

الى ان ابراها الله من الالم
وبعدها رحلت
لذلك هي راقدة في المقبرة
وعندما يجف العشب
نلعب معا حول قبرها
انا واخي جون

وعندما تكون الارض بيضاء ومغطاة بالجليد
فانني اركض والتزحلق
اما اخي جون فكان يجبر
ويذهب ليجلس الى جانبها
قلت : اذاً كم انتم ؟

اذا رحل منكما اثنان الى العليين ؟
اجابتني العذراء الصغيرة بسرعة
اه سيدي : نحن سبعة
ولكنهما ماتا . ذلكما الاثنان قد ماتا

روحاهما في السماء
مازالت هذه كلماتها
العذراء الصغيرة مازالت مصرة
وتقول : كلا . فنحن سبعة !

بل هو قرآن مجيد

١ سورة الفاتحة

هي ام القرآن ومطلع الكتاب العزيز واول سورة في الترتيب الثابت للمصحف . اودع الله سبحانه فيها اصول معاني القرآن . والمعاني ثلاثة : الاول : الثناء على الله بمايستحقه (الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم . مالك يوم الدين) . الثاني : العبادة والتكليف بالامر والنهي (اياك نعبد واياك نستعين . اهدنا الصراط المستقيم) الثالث : الوعد بالترغيب في الجنة والوعيد بالترهيب من النار (صراط الذين انعمت عليهم . غير المغضوب عليهم ولا الضالين) .

وهي مقدمة اجملت فيها المعاني ثم فصلت في سائر السور فقد جاء فيها قوله تعالى (الذين انعمت عليهم ..) وهؤلاء هم المذكورون تفصيلا في سورة النساء حيث قال تعالى (ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا) .

فواصل السورة على تشكيلة من حرفي الميم والنون المسبوقين بحرف المد (الياء) كما في (الرحيم) و(العالمين) . وقد كثرت هذه التشكيلة في القرآن بنسبة واضحة ،

فجاء على اعذب مقطع واسهل موقف . والترنم المنبعث من الفواصل والتوسط في طول الايات ملائمان لجو القداسة الذي تسعى السورة الى اشاعته . العباد في حضرة المعبود يترنمون بنشيد علوي واحد يتسامى في حضرة الرفعة والوحدانية فتسري الاصوات في السكون المقدس (الحمد لله رب العالمين .. الرحيم .. يوم الدين .. نستعين ..) اما (بسم الله الرحمن الرحيم) فقد قال الرسول الامين عنه : هو اسم من اسماء الله ومابينه وبين الاسم الاكبر الا كمابين سواد العينين وبياضهما من القرب . وقال ايضا : انزلت علي اية لم تنزل على نبي غير سليمان بن داود وغيري وهي (بسم الله الرحمن الرحيم) . وهو يشير الى قوله تعالى (انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم) النمل / ٣٠ .

(العالمين) في (رب العالمين) جمع عالم وهو كل موجود عدا الله عز وجل والعالم جمع لا واحد له من لفظه . والعوالم اصناف المخلوقات في السموات والارض وفي الدنيا والاخرة و(الـ) تفيد التعريف وشمول كل افراد الجنس بالحكم ، فيكون معنى (رب العالمين) رب كل عالم من العوالم ورب كل فرد من كل عالم .

قال تعالى (اياك نعبد واياك نستعين) بتقديم (اياك) على معنى اننا نعبدك ولانعبد سواك ونستعينك ولانستعين غيرك . ولم يقل في اهدانا الصراط المستقيم ايانا اهد .. وذلك لتكون الهداية للناس عامة اي لنا ولغيرنا .

والسورة مبنية على شبكة من العلاقات المتتابعة والمتقابلة . العلاقات المتتابعة تتجلى في بناء السورة على قسمين متصلين بمفصل ، القسم الاول : الثناء على الله بالاوصاف اللائقة بجلاله وكماله ، فهو رب العالمين والرحمن الرحيم ومالك يوم الدين والقسم الثاني : الدعاء وهو مايبتهل به العبد الى ربه فيستعين به ويطلب منه الهداية والنعمة . اما المفصل فهو الالتفات من خطاب الغائب الى خطاب الحاضر . اذ كان الكلام على الغيبة في القسم الاول الذي بدىء بالحمد والحمد معنى دون العبادة فلما صار الكلام في العبادة وهي اقصى امد الطاعة انتقل الكلام الى الحضور تقربا الى الله عز وجل . كذلك جاء التعبير باسناد النعمة الى الله في (انعمت) لانه موضع تقرب بذكر النعمة ولما صار الكلام في ذكر الغضب قال (غير المغضوب عليهم) ولم يقل : غير الذين غضبت عليهم تجنبا لاسناد الغضب وهو نقمة الى الله سبحانه .

العلاقات المتقابلة تتضح في ارجاع السورة الى عشرة اشياء خمسة منها في صفات الربوبية وهي : الله والرب والرحمن والرحيم والملك . وخمسة منها في صفات الانسان وهي : العبودية والاستعانة وطلب الهداية وطلب الاستقامةوطلب النعمة . فانطبقت تلك الاسماء الخمسة على هذه الاحوال الخمسة . فكانه قيل : اياك نعبد لانك انت الله . واياك نستعين لانك انت الرب ، واهدنا الصراط المستقيم لانك انت الرحمن . وارزقنا الاستقامة لانك انت الرحيم . وافض علينا سجال نعمك وكرمك لانك انت ملك يوم الدين .

ثم ان سورة الفاتحة هي السبع المثاني : سبع لانها سبع ايات ومثان لانها تثنى في الصلاة فتقرا في كل ركعة .

د . محمد كريم الكواز

مخمور تزهو باعياد الربيع

درة تتألق في جيد الوطن واطلالة طموح على المستقبل الرحب

إلى غرب مدينة اربيل مركز الحكم الذاتي لمنطقة كردستان العراق يقع مركز قضاء مخمور الذي يرجح المؤرخون ان اسمه محرف من لفظة (مخمل) حيث يزدهر سهله في الربيع ويكتسب الوانا زاهية كالمخمل .

وبرغم ان الولوج الى مخمور يمر عبر اطلالة جبلية قد تبدو عسيرة للوهلة الاولى ، الا ان افئدة ابنائه تنبض باليسر والسعة امام زوارهم وضيوفهم وهكذا كان لقاء «الثورة» معهم في دوائر القضاء او في السوق الحافلة بالنشاط والحيوية والخير الوفير .

في مبنى قائممقامية قضاء مخمور وبلا موعد سابق كنا في مكتب القائممقام السيد فؤاد مصطفى خورشيد نستعرض معه المراحل التي قطعها العمل في انجاز جملة من المشاريع التي امر بتنفيذها السيد الرئيس القائد صدام حسين فقال — لقد كان من الضروري المباشرة بتنظيم حملة واسعة لتنظيف وتنظيم الشوارع ورفع وازاحة عشرات الاطنان من النفايات والانقاض فيما قامت شركات وزارة الاسكان والتعمير طارق والتحرير والانفال باقرار برنامج لتعمير مباني ودوائر القضاء حيث بدات شركة طارق باعمال اعادة تعمير ١٥ مبنى حكوميا كمرحلة اولى ، في الوقت الذي بدات فيه شركة التحرير بفتح الشوارع وتعديلها وتسويتها وفرشها الى جانب قيامنا باعداد الكشوفات الخاصة باكساء وصب الارصفة .

واضاف : وفي محاولة للافادة من الايدي العاملة في مركز القضاء فقد تم تعيين اعداد كبيرة من المواطنين بعقود مؤقتة لزجهم في اعمال تطوير وتجميل القضاء كما وجرى الاستعانة بعدد من الاختصاصيين والاليات المختلفة من البلديات الاخرى للاسهام في الاعمال الجارية بهدف تقديم مستوى عال من الخدمة للمواطنين وباقصر وقت ممكن .

اما على صعيد توفير المواد الغذائية والطحين للمواطنين فقد قامت اجهزة وزارة التجارة بارسال شاحناتها الى القضاء وهي محملة بالسكر والرز والزيوت وال[illegible] ومختلف المواد والسلع الض[illegible] الاخرى فشرع الوكلاء بتوزيع حصص شهري كانون الثاني وشباط ومن المؤمل توزيع حصص الشهر الحالي بعد ايام من الان سواء في قرى مخمور ام في ناحيتي قراج وكوير .

وفي الوقت نفسه الذي يشهد فيه القضاء انسيابية عالية في المواد الغذائية والطحين فان الوقود والبانزين والغاز والزيوت هي الاخرى اصبحت في متناول المواطنين وبشكل طبيعي وبلا اية صعوبات .

● الماء والكهرباء والهاتف ●

في دائرة ماء ومجاري مخمور كان الحديث مع السيد نوري احمد قادر مسؤول الدائرة نابضا بالتفاؤل وهو يشير الى وزارة الداخلية كلفت حيث المنشاة العامة للماء والمجاري باجراء صيانة شاملة لمشروع الماء في القضاء والذي يعمل بطاقة ٢٥ الف غالون في الساعة من خلال ضخ المياه من نهر دجلة وعبر مشروعي الماء القديم والجديد فيما يتم ضخ ١٠ الاف غالون ماء في الساعة لـ ١٥ قرية من قرى القضاء والجهود مستمرة للقضاء على الشحة .

اما في دائرة كهرباء القضاء فان ارقام المشتركين التي تبلغ ٣ الاف مشترك تدل على الجهد الكبير المبذول لتوفير الطاقة الكهربائية للدور والمحال والدوائر بعد اعادة تشغيل ثلاث محطات ثانوية للتوزيع تغطي مخمور وناحية قراج فيما تستمر عمليات الصيانة بهدف تعزيز الخدمة الكهربائية في القضاء .

ويتناول الحديث السيد سرهيد عبدالرحمن صفر مفتش اتصالات بريد وهاتف مخمور فيشير الى تشغيل بدالة القضاء بسعة ٨٠٠ خط هاتفي للدور والدوائر وان العمل يتواصل لتشغيل عدد من الخطوط الخارجية لربط مخمور بالمحافظات الاخرى .

● والصحة .. بخير ●

وفي المركز الصحي لقضاء مخمور اطلعنا الدكتور دلير صابر بايز مدير المركز على مستوى الخدمات التي يوفرها للمواطنين . فالادوية والتجهيزات الضرورية والمدافىء ومواد الانارة قد وصلت فيما تم تهيئة صالة الولادة الى جانب تنسيب طبيبتين احداهما لمعالجة امراض الاسنان والاخرى تتابع صحة المواطنين في الاختصاصات الاخرى

ويقول الدكتور دلير : الى ان عددا من اجازات المطاعم والمقاهي قد منح لتنشيط حركة السوق وان مهمات الرقابة الصحية والبيئية تمارس بصورة طبيعية .

في سوق القضاء حيث رافقنا اليها الرفيق رسول عزالدين من فرقة مخمور لحزب البعث العربي الاشتراكي كانت احاديثنا مع المواطنين نابضة بالود والفرح . فهاهي السوق عادت عامرة والامل يطل فسيحا من عيون الناس بعد ان امر القائد العظيم بتوفير جميع احتياجاتهم





الرفيق رسول فسر لي الترحيب الاستثنائي للمواطنين بنا في ارجاء السوق ويقول ان الناس في مخمور يكونون عائلة واحدة كبيرة فمنذ مئات السنين تزاوج فيما بينهم ابناء العشائر العربية والكردية كما وكانت لهم مواقف مشتركة ضد من كان يسيء الى امنهم وارضهم وهم الان يعيشون في ظل الرعاية الاستثنائية للقائد المنصور صدام حسين وواثقون ان خيمة الوطن هي الضمانة الحقيقية لمستقبل اسرهم واطفالهم

في طريق العودة من مخمور كنت امني النفس بعودة قريبة . فحينما الخير تطيب المعاشرة . وتنشرح النفس . ومخمور عنوان للخير القادم واليمن الوفير .

محمد حسين الداغستاني

تصوير : عبدالسلام جبار

غزل غير بريء ؟!

صبري حمادي

بين ايران ونظامي فهد والحكام المفروضين على الكويت ماصنع الحداد فعلى امتداد سنوات الحرب الايرانية العراقية كانت العلاقات بينهما تتسم بالتوتر والتشنج والقطيعة . وكانت ايران تشن اعتداءات مسلحة على النظامين وتهددهما وتتوعدهما علنا وتدبر ضدهما عمليات التفجير والتامر والاغتيال . في حين كان النظامان يحاولان جاهدين تجنب الاحتكاك بها وعدم اغضابها . برغم كل ماتظهره ازاءهما من عداء واستهانة واحتقار

بيد ان السنة المنصرمة شهدت تطورا واضحا في العلاقة بين طهران من جهة وهذين النظامين من جهة اخرى بل ليس من قبيل المبالغة القول ان الاشهر القلائل المنصرمة شهدت غزلا مكشوفا ومتصاعدا مازال مستمرا حتى الان بينهما . ويكفي ان احد الحكام المفروضين على الكويت زار طهران مؤخرا ليعتذر رسميا عما سماه (الدعم) الذي قدمه نظامه للعراق خلال زمن الحرب . ناسيا او متناسيا الدعم الحقيقي الذي قدمه العراق لنظامه . وانه لولا العراق لكانت ايران قد اجتاحت الضفة الغربية للخليج والجزيرة العربية ايضا ولمابقي اي من الانظمة العربية الخليجية ولا اي من شيوخ النفط والسياسة

في اي حال . المسؤولون الايرانيون . انفسهم . اعترفوا في حينه . بان العراق هو السد الذي حال دون اجتياحهم منطقة الخليج العربي . وليس مهما مايقوله هذا المتصهين او ذاك التابع الذليل من حكام الخليج ولكن الذي نريد ان نقوله هنا هو ان هذا الغزل الايراني الخليجي الراهن غزل غير بريء وان دوافعه ليست نزيهة . وان لكل من الطرفين حساباته واهدافه الخبيثة التي لايستطيع الافصاح عنها

ايران تريد استخدام العلاقات الدبلوماسية وغير الدبلوماسية مع الانظمة الخليجية المجاورة لها ستارا تتحرك خلفه للتامر على هذه الاقطار العربية ودعم القوى والحركات السياسية والارهابية التابعة والمؤيدة لها في المنطقة . وليس هذا الكلام من عندياتنا ولكن تقريرا سريا اعده مركز الدراسات السياسية والستراتيجية التابع لوزارة الخارجية الايرانية اواخر عام ١٩٨٨ هو الذي كشف بوضوح عن الهدف المزدوج للسياسة الخارجية الايرانية في منطقة الخليج العربي فالتقرير يؤيد بقوة الخطوات التي خطتها ايران [illegible] توقف القتال مع العراق بهدف تحييد دول الخليج العربية وتحسين علاقات ايران معها وصولا الى اكتساب صداقتها والتعاون معها في شتى المجالات [illegible] ان التقرير يشدد على امرين

● انه يتعين على ايران . في الوقت الذي تعمل فيه على تحسين علاقاتها مع دول الخليج العربية . ان تواصل مد يد العون والدعم باشكاله كافة الى [illegible] التقرير (الحركات الثورية والتحررية) في الخليج والمقصود بهذه [illegible] المنظمات السرية والارهابية الخاضعة للنفوذ الايراني

● يؤكد التقرير ضرورة توخي الحذر الشديد بالنسبة الى مسالة العلاقات بين ايران والسعودية بحيث لاتتحول اية محاولة لتحسين العلاقات [illegible] السعودية الى (تضحية) من جانب ايران بالقوى (الاسلامية الثورية) [illegible] في الجزيرة العربية . وهي القوى التي يصف التقرير علاقات ايران بها بانها ستراتيجية .

ويواصل التقرير الايراني السري تركيزه على ضرورة محافظة طهران على علاقاتها بماليسميه (القوى الثورية) في الخليج كسبيل لضمان قدرة ايران [illegible] التاثير في مجريات الاحداث وعلى الوضع السياسي والستراتيجي في الخليج والمنطقة عموما

هذا هو اذاً جوهر الموقف الايراني تجاه انظمة الخليج العربية [illegible] طهران يمد يدا لمصافحة حكام الخليج ويبتسم في وجوههم بينما يمسك خنجرا مسموما باليد الاخرى ليطعن به ظهر الانظمة الخليجية في الوقت المناسب وقد اشار التقرير منذ ذلك الوقت الى نجاح عدد من تلك المنظمات والحركات التابعة لايران . في توحيد نشاطاتها ومنها منظمات تعمل في الجزيرة العربية والكويت والبحرين وتكون تهديدا حقيقيا لعروبة هذه المنطقة وامنها ومستقبلها .

بالطبع لايجهل الحكام المتصهينون والمفروضون في السعودية [illegible] دوافع ايران لتحسين علاقاتها بهم ، ومغازلتهم على هذا النحو المكشوف والمؤكد انهم لم ينسوا بعد الاعتداءات الايرانية المسلحة على انظمتهم [illegible] عمليات التفجير والاغتيال التي استهدفتهم قبل غيرهم .. ولكن اندفاعهم [illegible] طريق الخيانة والتامر والحقد والعداء لكل ماهو عربي ونبيل [illegible] ابصارهم وبصائرهم يستجيبون للغزل الايراني المخادع ويتحدثون عن [illegible] لايران في الترتيبات الامنية للمنطقة !

هل عرفتم الان اسرار هذا الغزل الايراني الخليجي غير البريء ؟!

خلال صفحة الغدر والخيانة ...

كيف اغتسل الصحنان الشريفان بدماء الشهداء ؟

شهود عيان يروون لـ«الثورة» غرائب الاعمال الوحشية للمجرمين المخربين داخل الروضتين الحسينية والعباسية المطهرتين .

تعرضت مدينة كربلاء المقدسة على ايدي عناصر الغدر والخيانة المجرمين لابشع عملية تخريب وتدمير حضاري وانساني تمثلت في استباحة حرمات اهل البيت الاطهار الامام الحسين بن علي (ع) واخيه العباس (ع) وهذه العملية القذرة لا يقدم عليها الا الاشرار المتمرسون في فعل الشر والعدوان والموغلون في نزعة الاجرام حتى العظم .

ناهيك عن ما اقترفته ايدي اولئك المخربين من حرق ونهب وسلب وهدم في محاولة للنيل من قيم الحياة والشرف والفضيلة ورموز الخير في هذه المدينة الامنة الطاهرة التي حظيت باهتمام ورعاية وكرم القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله شهود عيان عاصروا احداث الفعل الاجرامي من داخل الصحن الحسيني الشريف والصحن العباسي المطهر ، رووا لـ«الثورة» تفاصيل غريبة ومدهشة عن الجرائم التي ارتكبت ظلما وعدوانا وزورا باسم ديننا الاسلامي الحنيف الذي ينهى عن هذه الاعمال ويرفضها جملة وتفصيلا بل يامر بالعدل والطمانينة والمحبة والخير والسلام .

شاهد عيان اكد لـ«الثورة» وهو المواطن عبد الامير هادي اقتاده المجرمون الى غرفة التعذيب ونجا من الموت باعجوبة قال :

دهمني الاشرار في داري وسرقوا محتويات الدار وهم في حالة هستيرية ثم قاموا بضربي واقتيادي مكتوف الايدي معصوب العينين الى صالة عمليات التعذيب التي اقاموها في الصحن الشريف وفي هذه الصالة فتحوا عيني بهدف الارهاب والاستفزاز والتخويف فرايت العجائب والغرائب والتي يندى لها جبين الانسانية .

ويواصل حديثه بالقول : تاملوا كيف ترون رجلا يقطعون اعضاء جسده عضوا بعد عضو او رجلا اخر قد سبح بدمه وهو في طريقه الى مقصلة الموت التي نصبها الخونة الغادرون في احدى غرف الصحن ويا لهذا العمل الخسيس فقد حولوا هذا المرقد الطاهر الذي يؤمه المسلمون من كل بقاع الدنيا لاداء مراسيم الزيارة والتبريك نقول حولوه الى غرف تعذيب واعدام واغتصاب .

شاهدة عيان اخرى معلمة كربلائية اسمها سعاد كاظم عبد علي تقول في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا في ذلك اليوم الاذاري الكئيب بحقد المجرمين وخستهم ذلك اليوم الاسود الذي لا ينسى تضيف سعاد فوجئنا وفي اضطراب وفوضى المجرمين دهمت مجموعة من الاوغاد دارنا وعبثت كالمجانين في محتويات الدار احدهم دخل غرفة المنام والاخر راح يعبث في صالة الاستقبال وثالث منهم بل جميعهم وعددهم ثلاثة عشر وغدا قد حاولوا مضايقة البنات فلذات كبدي وهن طالبات مدارس في محاولة الاعتداء عليهن وحينما رفضت وانكرت ما قاله بدءوا بتعذيبي شر تعذيب وراحوا يدخلونني في غرف لا ارى فيها الا اناسا مكتوفي الايدي معصوبي العينين ولا اسمع الا انين المعذبين الذين ينتظرون مصيرهم عن ايدي محكمة الاوغاد .

شاهد اخر في الروضة العباسية روى لنا جزءا من الاعمال التعذيبية الوحشية التي تعرض لها الناس الطيبون من ابناء كربلاء فقال عندما كانوا يقتادونني وانا مكتوف اليدين ولا اقوى على السير بفعل ما تعرضت له من ضرب مبرح في الروضة الحسينية كنت اشاهد في الغرف التي امر عليها اجسادا ممزقة مرمية على

الروضة الحسينية ثكنة للسلاح وسجن للاحكام الخفيفة

والروضة العباسية مقر التعذيب والاحكام الثقيلة .

قاومت انا وبناتي هذا الفعل الجبان الرذيل ومنعت حدوثه غضبت الكلاب واشتدت رعونتهم فكبلوا يدي واقتادوني اسيرة . الى الصحن الحسيني الشريف وهناك ادخلوني الى غرفة يجلس فيها وغد تبدو عليه واضحة علائم الشر والرذيلة فهو عديم الرحمة والانسانية والشرف فمن لحظة رؤيته لي بصق في وجهي وقال لي لماذا تجعلين من بيتك مقرا للاجتماعات السرية اعطنا بعض التفاصيل والاسماء الخاصة بالمسؤولين واماكن وجودهم وحينما

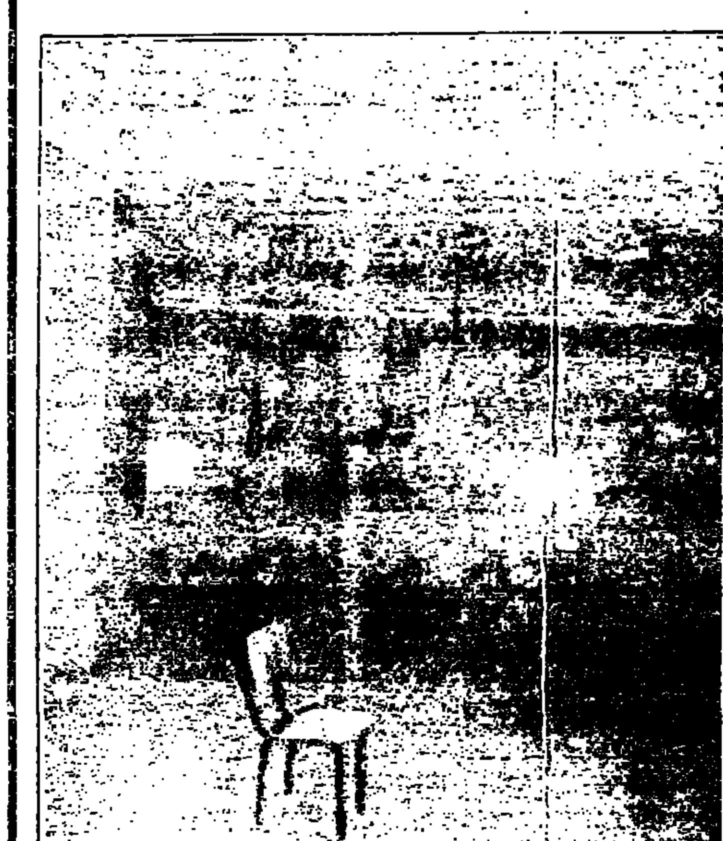
الارض ودماء طاهرة سالت على الارض وملات الجدران وكنت اسمع من بعض هذه الاجساد انينا حزينا داميا قبل ان تموت فلقد كان الاشرار يتلذذون بهذه المشاهد وصدقوني ان الاوغاد كانوا يمشون على الجثث وعلى الرؤوس وكانهم يمشون على الارض فلقد ماتت فيهم كل قيم الرجولة والشرف وكنت لا ارى الا وحوشا كاسرة متعطشة للدماء والخراب وتدمير الحياة .

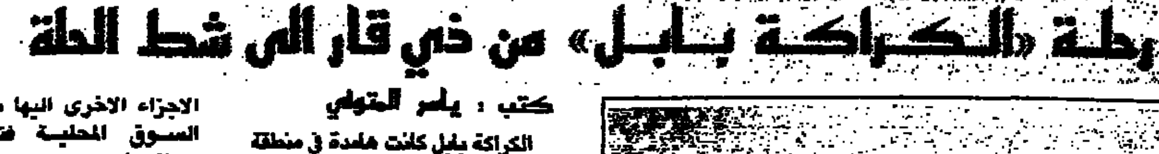
شاهد عيان اخر من الصحن العباسي الشريف روى لنا تفاصيل عن غرفة الاعدامات التي اوجدها المرتدون قائلا

عندما دخلت الى الغرفة بعد رحلة من التعذيب شاهدت فيها مجموعة من العناصر البائسة وهم يحملون السلاح ويتفاخرون فيما بينهم بما يفعلون من قتل وسفك للدماء واغتصاب للحرمات وجوها كالحة واجسادا ليس فيها الا العفونة والكراهية والحقد المدفوع من قبل الاجنبي خارج الوطن

فهذه العناصر التي نفذت الصفحة الثانية بعد العدوان الثلاثيني هي عناصر قامت بتنفيذ المخطط التامري المرسوم من قبل الامبريالية والصهيونية لقتل الحياة الحرة الكريمة في بلدنا الصامد وشاهدت كذلك مقصلة مشدودة في السقف ومتدلية في وسط الغرفة وفيها مجموعة من الحلقات الدائرية يضعون فيها الرؤوس الوطنية الشريفة المخلصة واسفلها كرسي يصعدون من يقومون باعدامه بعد ان يحكموا حلقة المقصلة في رقبته ثم يسحبون الكرسي من تحت اقدامه فينزلق ذلك الشخص ملاقيا ربه شهيدا بعد ان استشهد من اجل قضيته ووطنه وشرفه . هذه بعض التفاصيل التي رواها لنا شهود عيان من قلب الاحداث تجسد حالة مختصرة بما قام به سافكو الدماء والمخربون الذين عاثوا في الارض فسادا فلحقتهم لعنة الله والتاريخ والاجيال ولحقهم العار الى ابد الابدين .

كربلاء ـ سامي هاشم الجميلي





رحلة «الكراكة ببابل» من ذي قار الى شط الحلة

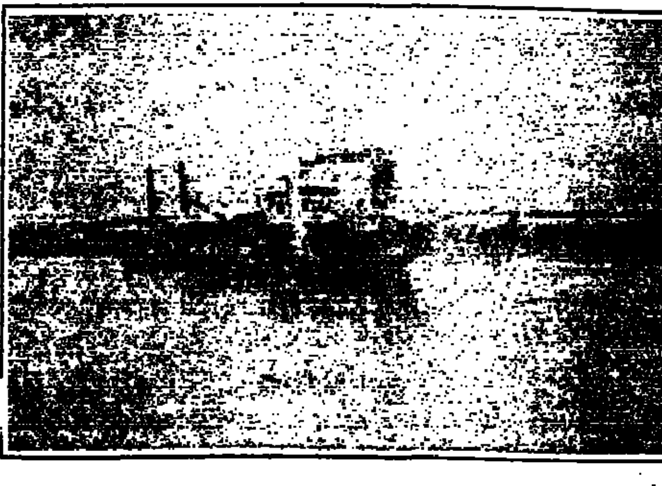
كتب : ياسر المتولي

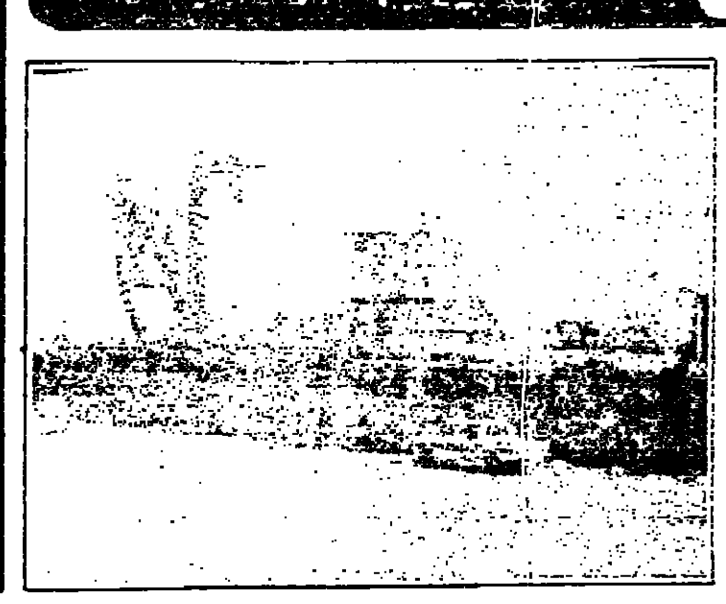
الكراكة بابل كانت هامدة في منطقة لقيط في محافظة ذي قار بعد ان تركتها الشركات الاجنبية التي كانت في مشروع المصب العام في سنة ١٩٨٦ والتي الت ملكيتها فيما بعد الى شركة المثنى لصيانة مشاريع الري .

وقد طلبت احدى الشركات مبلغ طائلة بلغت مليونا و ٦٠٠ الف دولار لاصلاحها واضافة اجزاء اخرى اليها .. ولكن ابت الكفاءة والخبرة والابداع العراقية الا ان تعيد الحياة لهذه الكراكة حيث تنادى فنيو الشركة على تفكيكها ونقلها الى محافظة بابل ومن ثم تركيبها واضافة الاجزاء الاخرى اليها معتمدين على السوق المحلية فتمكنوا من اصلاحها .

والكراكة بابل تعمل الان بكامل طاقتها في شط الحلة بهدف توسيعه وقد سميت بالكراكة بابل تيمنا باول عمل تقوم به بعد انجاز اصلاحها في شط الحلة واستطاعت حتى الان اكتساح (١٥٠) الف متر مكعب من اعمال رفع الترسبات من حوض شط الحلة ضمن المرحلة التجريبية لها في الوقت الحاضر .

ويتواصل العمل الان لانجاز اعمال توسيع شط الحلة للتفرغ بعده للعمل في شطي الدغارة والديوانية





فكرة على طريق البناء

قوائم بيض واخرى سود

منذ ان فرض الاعداء حصارهم الغاشم على بلدنا العزيز احتل نشاط التجار في حركة السوق [illegible] مكانة اكبر واوسع من الماضي [illegible] لحاجة المواطن لسد جزء من حاجته من المواد الغذائية بشكل خاص [illegible] مرغما الى هذه السوق وللتاريخ نقول ان حركة التاجر العراقي [illegible] تامين الغذاء للشعب كانت [illegible] وفعلا حقق التجار تامين كميات [illegible] من تلك المواد ومن مناشىء [illegible] وبوسائل وطرق ليست بالسهلة ولكن الشيء اللافت للنظر [illegible] التجار قد غالت كثيرا في هامش [illegible] المتحقق فوضعت اسعارا [illegible] ارهقت المواطن وان هذه الفئة ايضا خلقت متعمدة سلسلة من الوسطاء اضافت بدورها هوامش [illegible] اسهمت في رفع اسعار تلك المواد وان فئة التجار ايضا ادارت ظهرها لكل المناشدات التي اطلقتها غرفة التجارة في بغداد وغرف المحافظات وكان دورها وتعاونها واستجابتها للبيانات والدعوات ضعيفا [illegible] يضاف الى هذا ان فئة التجار كانت تتحرك بطريقة (الكارتلات التجارية) اذا صح التعبير وتجسد هذا الطرق التي اتبعتها كوحدة [illegible] ورفعها وخلق واثارة الشد [illegible] والاخبار الملفقة بين اونة واخرى لرفع سقف الاسعار الى مديات اعلى كما ان اسهام هذه الفئة في نشاط التكافل الاجتماعي كانت محدودة جدا وكانت اسهامات الفئات والطبقات الاخرى اكثر تميزا منها برغم محدودية دخولها ولذلك فلا بد من

اجراء عمليات فرز من الان ولابد من تمييز للعدد الخير من التجار ممن اسهم في انشطة التكافل الاجتماعي بجدية وعطاء سخي ولمن تعامل بنظافة وسعى الى كسب رزقه بالحلال وتكوين ثروته بطرق ذات ابعاد انسانية خالية من الجشع والاحتكار والابتزاز وان نضع اسماء هؤلاء في قوائم بيض وان نميزهم الان ونحتفي باسمائهم واسهاماتهم للمستقبل وان نفتح من الان سجلات سوداً لمن تلاعب بقوت الشعب ولمن اصطف بممارساته مع قوى العدوان ولمن سعى بسوء الى استغلال الظروف لتكوين الثروة الفاحشة ولمن يتلاعب بخبث بمشاعر الناس بين مدة واخرى ويخلق القلق في صفوفهم ويشغل الدولة ويدفعها الى استخدام اجراءات الردع تجاه الحالات والتصرفات الشائنة ان [illegible] مطلوبة كذلك وضرورية جدا [illegible] يستثمر هذا البعض الوقت قبل فوات الاوان ويكفر عن سيئاته ويسعى خلال الوقت المتبقي لان يضع [illegible] في القوائم البيض .

● د . عبدالمناف النداوي

كاريكاتير

هكذا اصبح الحصار

اربعة رفاق في مدينة الكوت اقسموا ان لا تدنس مدينتهم

واسط ـ جبار بجاي

اقسم مناضل بعثي من مدينة الكوت وثلاثة رفاق اخرين متعاهدين على ان لايتركوا اماكن وجودهم سواء في مقراتهم ام في النقاط الموجودين فيها وان لايسمحوا لعناصر الخيانة والغدر بتدنيس مدينة الكوت خلال احداث صفحة الخيانة والغدر الا وهم شهداء في سبيل الواجب والدفاع عن هذه المدينة الباسلة .

حيث اشار السيد الرئيس القائد حفظه الله الى قسم الرفاق الاربعة وهو يستذكر مع جنده الميامين شواهد البطولة في ام المعارك كان ذلك يوم الاربعاء ١٢/٢/١٩٩٢ .

وفي لقاء اجرته (الثورة) مع الرفيق محمود شاكر حميدي العزاوي امين سر التنظيم الحزبي في مدينة الكوت الذي ادى القسم مع رفاقه الاخرين قال فيه

كنت في مديرية شرطة الكوت مع رفاقي مدير امن الكوت ومدير المخابرات في الكوت ومدير شرطة الكوت حيث تعاهدنا على ان لانسمح لعناصر الشر والغدر ان تدخل مدينة الكوت وان لايجرى في الكوت مثل ماجرى في محافظات اخرى وكان قسمنا بالآية الكريمة .

بسم الله الرحمن الرحيم
«والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون» .
صدق الله العظيم

واضاف : كنت مع رفاقي حين ادركنا النيات التي قام بها العملاء والمتآمرون والخائنون بالتوسع في تنفيذ مخططاتهم في عدد من المحافظات دفعنا ذلك على الاصرار في مواجهة هذا المخطط بما نستطيع نحن ورفاقنا الآخرون ووضعنا خطة متكاملة لجميع فرقنا الحزبية وقد جسد رفاقنا وابناء مدينة الكوت الذين اغلقوا الابواب بوجه المخربين صدق المبادىء والايمان بها على ساحة التطبيق والمنازلة والتصدي لزمر التخريب التي قدمت من خارج الحدود بعد ان يئس الاعداء من ان يجعلوا مدينة الكوت مسرحا لهم ولاعمالهم جاءوا بقوة خارجية دخلت المدينة صباح يوم ١٦/٣/١٩٩١ عن طريق منطقة الشهابي الحدودية وسلكوا الطريق العام وكانت قوتهم لواء زائدا سرية وباسلحة متعددة ومتنوعة ومزودين بوثائق وصور ومعلومات واجهزة اتصال .

واشار الرفيق العزاوي : الى ان هؤلاء الغادرين دخلوا مدينة الكوت الساعة السابعة وضمن خطة مدروسة ومحاور متعددة واستهدفوا مقر شعبة الكوت ومن عدة محاور الا انهم لم يتمكنوا من الوصول الى مقر الشعبة مكان وجود الرفاق وقد تلاقى رجال القائد ومن خلال نيران اسلحتهم حولوا الغزاة الى اشلاء ممزقة وتمت مطاردتهم في الشوارع والطرقات المحيطة بمقر الشعبة وباقي المدينة واستشهد في هذا الموقف الرائع عدد من رفاقنا الذين ضربوا اروع الامثلة في التصدي لزمر الخيانة والغدر .

وعن الموقف البطولي المشهود لابناء مدينة الكوت قال الرفيق محمود شاكر العزاوي : كان دورهم واضحا ومشهودا حيث لم يقبلوا احدا منهم ولم يفتحوا لهم الابواب وبفعلهم هذا قد افرزوا الاعداء الذين تمت مطاردتهم والقبض عليهم .

وهكذا حافظت مدينة الكوت على عهدها وحبها للقائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ولحزبنا العظيم وكان رفاق البعث في طليعة الرجال الذين رسموا صورة الانتماء الحقيقي للعراق وترابه الطاهر المقدس .

الثورة

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

مكتب الشعب

د . عبدالستار محمد الجنابي

الفرص قد لا تعاد وقد تكون من اصحاب الحظ السعيد . وصاحب الحظ السعيد من يتصل به ويبلغ بالقدوم الى مكتب الشعب او كما يسميه القائد صدام حسين (مكتب خادم الشعب) ويبقى المرء يعد الساعات والدقائق والثواني بانتظار اللحظات السعيدة لمقابلة اب العراق وعندما تدخل مكتب الشعب تكون وجها لوجه مع القائد الحبيب وانت تدخل تسمع صوت القائد يرحب بك من الباب (اهلا وسهلا) والابتسامة الجميلة تملأ وجهه تدخل الطمأنينة والامل الى القلب وتعزز الثقة بالنفس وتفتح افاقا رحبة . يصافحك القائد بحرارة وكأنه يعرفك منذ زمن بعيد وبتواضع الى درجة لاتصدق يعجز الانسان عن الكتابة عنها . يشعرك بالاستعداد للاصغاء الى ماتطرحه . يحاورك بلا ضجر حتى ان طال حديثك . لايشعرك بان الوقت قد انتهى . يستخدم خلال الحديث الشواهد من القرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة والخلفاء الراشدين ومن التاريخ العربي . يسرد تواريخ وشواهد يسحرك بها . تتمنى ان لاتتحرك عقارب الساعة لكي لاتعد الزمن ولكي لاتغادره لان تواضع القائد صدام حسين وحكمته وعدله وحبه لشعبه يشعرك بانه صديق لك تعرفه منذ زمن طويل وليس رئيس جمهورية العراق .

يناقشك على كل موضوع تطرحه بدقة ويسمع رأيك ويحترمه وحتى لو كان رأيك خطأ او مقترحك لايقول لك خطأ وانما يحاول تعديله او يضيف اليه حتى لايخلق حالة انكسار او احباط عند صاحب المقترح لانه يريد من المواطن ان يطرح بشجاعة وان يمتلك القدرة على التعبير عما يدور في داخله لانه يكره المنهج الباطني .

واذا كانت لديك هموم شخصية او مظلمة تنساها وانت جالس في حضرة القائد العظيم لانه ينظر الى الانسان قيمة عليا وهو القائل خسارة المال يمكن تعويضها ولكن فقد البشر من الداخل يصعب تعويضه وبرغم الاعداد الكبيرة التي يقابلها القائد في مكتبه الا انه لاينساهم برغم مشاغله الكبيرة وبرغم تآمر الاعداء وحصارهم وعدوانهم فهو لاينسى ابناء شعبه .

ذات مرة قابل احد الرفاق وتحديدا عام ١٩٨٦ فلاحظ الرئيس القائد ان المستوى الثقافي لذلك الرفيق ليس بالمستوى المطلوب ولا يناسب تأهيله العلمي وموقعه الاداري والحزبي وبعد انتهاء المقابلة وعند خروج ذلك الرفيق قال له رفيق فلان (اكثر من القراءة) بشكل خفيف بعد ذلك التاريخ اخذ ذلك الرفيق يقرأ بشكل مكثف وتحول الى كاتب كتب الكثير في الصحف والمجلات وقد شاءت الصدف ان الرفيق القائد قد قابله عام ١٩٨٩ وبعد انتهاء المقابلة وهو يغادر قال له الرئيس القائد رفيق فلان اكثر من كتاباتك الحلوة من اجل الشعب والحزب .

هذا هو القائد الحبيب صدام حسين يتابع اصغر الامور ولا ينساها لان هاجسه الاساس هو الشعب وبناء الانسان بناء عقائديا ناضجا وذات مرة اشتكى احد المواطنين عند الرئيس القائد على احد المسؤولين وبعد ان انصف ذلك المواطن وبعد مرور مدة استدعى الرئيس القائد ذلك المواطن ولم يكتف بانصافه فقط بل قابله وسأله هل ضايقك احد فقال له لا ياسيدي الرئيس القائد فقال الرئيس القائد ان بعض رفاقنا لايقبلون النقد والنقد الذاتي فاردت ان اتأكد بنفسي .

هذا هو عدل القائد وهذه هي حقوق الانسان في دولة القائد صدام حسين وقبل ان تغادره يسألك كيف حال عائلتك هل انت محتاج ؟ وانت تغادر مكتب الفارس المتوكل بالله والمنصور بالله صدام حسين تخرج بقناعة كاملة بان صدام حسين هو الديمقراطية وهو مصدرها وروحها وضميرها ووجدانها وتتمنى لو تكون ديمقراطيين كلنا مثل القائد صدام حسين وتقبل النقد والنقد الذاتي ولا نسلك منهجا تبريريا لان القائد يحرض الشعب للاسهام في العملية النقدية البناءة لارساء تقاليد ديمقراطية تعزز حالة البناء وتعمق الوعي بالديمقراطية والتي هي حق وواجب ومسؤولية تجاه المجتمع والنفس .

يوميات الثورة

● ستون دقيقة حرة ●

من البرامج التلفازية الجديدة المخصصة لشهر رمضان سيقدم التلفاز حلقات من البرنامج التلفازي (ستون دقيقة حرة) وهو من اعداد الزميل احمد الصالح واخراج الفنان عماد بهجة ويقدمه الفنان سامي قفطان والبرنامج يضيف مجموعة من نجوم الفن والرياضة امام جمهورهم وتجري عدة مسابقات طريفة والعاب متنوعة بينهم . وهدف البرنامج هو اشاعة روح المرح والفكاهة والمعرفة لدى المشاهدين .

مرحبا نساء العراق

نلتقي بالملكة يابا .. والالهة باو .. !!

تحتفل المرأة العراقية هذه الايام بعيدها العزيز وضمن فعاليات هذا الاحتفال .. افتتاح متحف المرأة الذي يعد سجلا خالدا لمسيرة المرأة العراقية على مختلف العصور بمايضمه من صور ومجسمات جبسية ووثائق تاريخية .

● وكلفت السيدة حذام المهدي عضوة المكتب التنفيذي للاتحاد .. من اجل اكمال مهمة انجاز المراحل النهائية لهذا المتحف المهم لتواصل مابدأت به السيدة الراحلة العزيزة الهام خليل التي استشهدت في ملجأ العامرية قبل ان تشهد افتتاحه !!

● تقول السيدة حذام ـ
ـ منذ تأسيس الاتحاد حرص على توثيق نشاطه الذي يصب في خدمة المرأة وكانت عملية التوثيق في اول خطواتها لايعتمد عليها في شكل كامل وقد تبلورت فكرة انجاز المتحف في بداية الثمانينات .

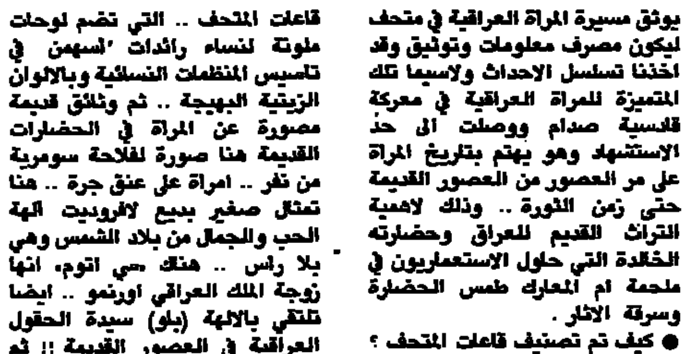
● لماذا .. وبماذا يهتم المتحف ؟
ـ لابد ان يجمع الاتحاد او يحصر او يوثق مسيرة المرأة العراقية في متحف ليكون مصرف معلومات وتوثيق وقد اخذنا تسلسل الاحداث ولاسيما تلك المتميزة للمرأة العراقية في معركة قادسية صدام ووصلت الى حد الاستشهاد وهو يهتم بتاريخ المرأة على مر العصور من العصور القديمة حتى زمن الثورة .. وذلك لاهمية التراث القديم للعراق وحضارته الخالدة التي حاول الاستعماريون في ملحمة ام المعارك طمس الحضارة وسرقة الآثار .

● كيف تم تصنيف قاعات المتحف ؟
ـ بدأنا بالحضارات القديمة حتى الفترة الاسلامية وحسب تسلسل العصور الزمنية .. ثم عصر الاسلام ثم التاريخ المعاصر قبل وبعد الحكم .. ثم المرأة في زمن الثورة ودور المرأة في بناء المجتمع .. ومدة الرائدات العراقيات في الحركة النسوية والشخصيات المباشرة وهناك قاعة تاريخية عن دور المرأة على مر الازمنة .. والتعريف بالجمعيات والمؤسسات التي تقودها المرأة مثل الاتحاد النسائي العراقي ومنظمة نساء الجمهورية التي كانت نواة للاتحاد العام لنساء العراق .

● ماذا عن المرأة في ظل (الثورة) ؟
ـ هناك قاعة لدور المرأة المناضلة في ظل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة عن مسيرة الاتحاد نشاطات اعلامية وصحافة المرأة .. المرأة في ظل قادسية صدام وجناح خاص للاضرار التي اصابت فروع الاتحاد على يد الغوغاء في معركة ام المعارك وجناح خاص للتجربة العظيمة لسفينة ابن خلدون وتحدي المرأة العراقية لمواجهة الاميركان بالصورة الملونة والوثيقة .

● اخيرا .. هذه جولة (القلم) بين قاعات المتحف .. التي تضم لوحات ملونة لنساء رائدات اسهمن في تأسيس المنظمات النسائية وبالالوان الزيتية البهيجة .. ثم وثائق قديمة مصورة عن المرأة في الحضارات القديمة هنا صورة لفلاحة سومرية من نفر .. امرأة على عنق جرة .. هنا تمثال صغير بديع لافروديت آلهة الحب والجمال من بلاد الشمس وهي بلا رأس .. هناك «مي اتوم» انها زوجة الملك العراقي اورنمو .. ايضا نلتقي بالالهة (باو) سيدة الحقول العراقية في العصور القديمة !! ثم امرأة سومرية من الوركاء .. ثم نساء من سلوقية .. وهنا اللوح الجنائزي للملكة يابا انه محفور على الصخر .. وتمثال جبسي لسيدة من نمرود هي موناليزا .. عقود وحلي للملكة شبعاد !! مقتطفات عن حقوق المرأة والاطفال وقوانين الطلاق والاسرة في مسلة حمورابي آيات قرآنية عن المرأة واحاديث نبوية في قاعة العصر الاسلامي ..

لاننسى ان نشير الى بعض الاميرات والفراشات المجدات من «بنات» الاعلام في الاتحاد .. اللاتي اشرفن على تنظيم وتنسيق وثائق ومحتويات المتحف بتوجيه واشراف السيدة حذام المهدي .. تحية للمرأة في عيدها .



● الملكة شبعاد

وليد ابراهيم



● السيدة حذام المهدي

في الانبار

متحف دائم لآثار العدوان



الانبار ـ من خالد القره غولي ـ
اقيم في محافظة الانبار متحف لآثار العدوان شاركت فيه جميع دوائر الوزارات التي تضررت بسبب العدوان الغاشم .

وقال السيد يوسف فواز شندي مدير التخطيط والمتابعة في ديوان محافظة الانبار : ان هذا المتحف الدائم عرضت فيه اكثر من ١٠٠ لوحة تمثل ١٨ جناحا شاركت فيه جميع دوائر المحافظة والتي تضررت بسبب هول الدمار الذي شنته طائرات العدوان وسببت تدمير الابنية المدنية والجسور والمحطات والسكك الحديد ودور العبادة والخطوط الهاتفية والدور السكنية اضافة الى تدمير المشاريع الخدمية في محافظة الانبار .

واضاف ان في هذا المتحف جناحا خاصا لمجسمات ونماذج لعدد من الاعتدة والصواريخ والقنابل التي القتها الطائرات على هذه المحافظة الآمنة والتي ابطلت مفعولها الجهات المختصة في الدفاع المدني في المحافظة .

ويضم المعرض ايضا جناحا خاصا للمصور احمد حمزة احتوى على العديد من الصور الفوتوغرافية لآثار الدمار الذي لحق بسوق الفلوجة والدور السكنية للمواطنين .



الى من يهمه الامر

سلفة مصرف الرافدين

كان الموظف حين تدعوه حاجات الحياة الى مبلغ من المال يلجأ الى مصرف الرافدين .. فيقترض منه سلفة تنفعه .. وتزيده شجاعة للانتصار على تلك الحاجة التي ربما فعلت به فعلا قاسيا لولا السلفة .

هذه السلفة توقفت لظروف البلاد التي نعرفها غير ان الحاجة اليها مازالت قائمة وان احوال المصارف قد تشجع الى استئنافها ثانية .. وانها لاتعارض سلفة المصرف الاشتراكي اذ ينبغي على من يحصل عليها ان ينتظر زمنا طويلا طبقا للاعداد الكبيرة من الموظفين الذين قدموا استمارات الحصول عليها .

ان بامكان وزارة المالية ان تضع شروطا .. وتحدد المبلغ وتطلق للدوائر التصرف .. وفي النتيجة فان الموظف المحتاج يضع في حساباته اللجوء الى مصرف الرافدين مثلما كان يلجأ سابقا .

● المحرر

ندوة الكتاب العراقي

بحضور السيد وزير الثقافة والاعلام عقدت مساء امس الاول في ديوان وزارة الثقافة والاعلام ندوة لمناقشة واقع الكتاب العراقي وسبل النهوض به.

واعتمدت الندوة على ورقة عمل قدمتها دار الشؤون الثقافية العامة ووزعت على الاعضاء الحاضرين من مثقفين وادباء ومفكرين ومهتمين بشؤون الكتاب في المحاور المقترحة للورقة وقد جاء في المحاور .
١ ـ مشكلات النشر والناشر
٢ ـ المؤلفون والتأليف
٣ ـ الترجمة والمترجمون
٤ ـ التراث العربي والاسلامي
٥ ـ الاعمال الموسوعية
٦ ـ استيراد وتصدير الكتب
٧ ـ تطوير صناعة الكتاب

واختصر السيد الوزير ورقة العمل الى ثلاثة محاور وهي النشاط الثقافي واتجاهاته وصناعة النشر و[illegible] النشر .

[illegible] مدى اربع ساعات ابدى [illegible]ضرون اراءهم ومقترحاتهم [illegible] في تلك المحاور اذ تحدثت [illegible]امل الشرقي عن النشاط الثقافي وطالبت بقياسه بنشاط الوزارة ضمن نشاط كلي .

والقى الدكتور علي جواد الطاهر كلمة قصيرة احدثت دويا كبيرا في نفوس الحاضرين اذ قال بكل جرأة وشجاعة ان الحركة الثقافية في بلدنا حركة جامدة . وقال ان في نفوس الحاضرين حقيقة يخشون قولها .

واقترح حاتم الصكر ان يستحدث مركز للدراسات والبحث في كل دار نشر اهلية او حكومية . وتمنى ماجد السامرائي الا يكون مصير هذه الندوة مثل مصير الندوات التي سبق ان عقدت لمعالجة الكتاب العراقي .

ثم امر السيد الوزير بتقديم مقترحات وافكار وآراء الحضور على شكل اوراق تقدم الى لجنة خاصة بهذا الامر تكون مهمتها توحيد المقترحات وتقديمها لدراستها مرة ثانية في جلسة اخرى ودعا الى تكوين رابطة للكتاب العربي والى بلورة فكرة تأسيس دار نشر ترعى المؤلف العراقي .

■ محمد مزيد ■

ثقيف في رسالة دكتوراه

« ثقيف ودورها في التاريخ العربي الاسلامي حتى اواخر العصر الاموي » هو عنوان الرسالة التي حصل بها السيد عاطف عباس حمودي القيسي على شهادة الدكتوراه في التاريخ الاسلامي من كلية الآداب ـ جامعة بغداد .

وقد تألفت لجنة المناقشة من الدكتور خالد العسلي رئيسا والدكتور حمدان الكبيسي مشرفا والدكاترة خالد الجنابي وبهجة كامل ورشيد الجميلي ولبيد ابراهيم اعضاء

وقد انجز الطالب كتابة اطروحته قبل الموعد المحدد بعشرة اشهر .

اخر الكلام

في مثل هذه الايام من السنة الماضية .. استشهد الشاعر الرفيق علي الحسيني .. حين تعرض هو ومجموعة من رفاقه الى قصف الطيران المعادي ..

وعلي الحسيني .. شاعر مثابر وباحث جاد .. واصل عطاءه الابداعي منذ اواسط الخمسينات والى حين استشهاده .. وقد اصدر خلال حياته خمس مجموعات شعرية .. وهي التي اتيح له اصدارها .. غير انه ترك كما اعرف .. اعمالا شعرية وبحوثا ثقافية لم تنشر ..

لقد اقام الاتحاد العام للادباء والكتاب ـ فرع محافظة بابل .. مساء الخميس الماضي .. ندوة عن الشاعر الشهيد .. قدم خلالها الاستاذ الناقد عبدالجبار داود البصري .. بحثا تناول فيه تجربة الحسيني الشعرية .. والقى الشاعر راضي مهدي السعيد كلمة وفاء .. استعاد فيها ذكرياته الشخصية عن الشهيد الشاعر ..

لقد كانت الالتفاتة طيبة من رفاق الشاعر وزملائه واصدقائه .. فعلي الحسيني ليس مجرد شاعر بارز في محافظة بابل .. بل كان له دوره المتميز في تأسيس فرع الاتحاد في المحافظة .. وسبق ان شغل موقع رئاسة الفرع .. وظل له حضوره في هيئاته الادارية ونشاطاته الثقافية والاجتماعية منذ تأسيس الفرع حتى تاريخ استشهاده ..

غير ان مثل هذه الالتفاتة لاتفي شاعرنا الشهيد حقه .. وهو الذي اعطى الكثير من ابداعه في جميع معارك الامة والوطن .. وكان له حضوره البارز في قادسية صدام وفي ام المعارك .. وقد توج ذلك الحضور .. بان جاد بحياته .. وهذا اسمى غاية الجود ..

ان المطلوب منا جميعا .. ان نعمل على جمع اعماله الشعرية والنثرية .. ومثل هذه المهمة لابد ان تكون المبادرة فيها من قبل وزارة الثقافة والاعلام والاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق .. وقبل هذا يجب العمل على جمع ماكتب عنه من مقالات وماتناولت تجربته الشعرية من بحوث ..

بمثل هذه المبادرات .. نعطي الشاعر الذي اعطى حياته لوطنه بعض حقوقه على وطنه ورفاقه وزملائه واصدقائه .

لعل ان تأتي هذه المبادرات بسرعة .. بل كان المطلوب ان ينجز ذلك بمناسبة مرور عام على استشهاده .. واذا كنا قد تأخرنا عن القيام بمايتوجب علينا القيام به وفاء لشاعرنا الشهيد .. فالمطلوب ان لانتأخر اكثر من ذلك ..

رحم الله شاعرنا الشهيد علي الحسيني .. الذي اعطى اعظم واكبر مماعطينا .

■ حميد سعيد

تراث رمضان

■ محمد رجب السامرائي

● لرمضان في لغتنا الجميلة معان عدة . فقد سمي رمضان برمضان لانه يرمض الذنوب اي يحرقها .

ـ واشتق رمضان من الرمضاء . وهو مطر يأتي قبل فصل الخريف كما يقول الفراهيدي صاحب العين .

ـ ويجمع رمضان على رمضانات ورمضانين وارمضاء وارمضة .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اذا جاء رمضان اغلقت النيران وصفدت الشياطين) .

● وقعت غزوة بدر الكبرى في اليوم السابع عشر من شهر رمضان من السنة الثانية من الهجرة بين المسلمين ومشركي قريش . فكانت بدر الكبرى اول انتصار ساحق للاسلام على الشرك والباطل .

● قال الاحنف بن قيس حين سئل : انك شيخ كبير . وان الصيام يضعفك ؟ فاجابهم الاحنف :

ـ «اني اعده لسفر طويل . والصبر على طاعة الله سبحانه اهون من الصبر على عذابه» .

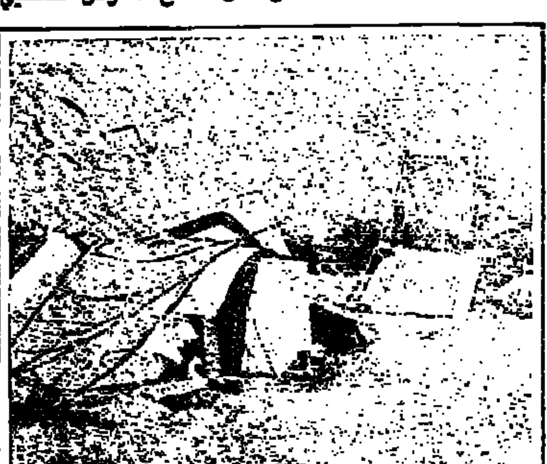
● فضائل رمضان لاتحصى في القرآن والسنة . فقد حدث ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

ـ «الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر» .

● كان البغداديون يطلقون على شهر رمضان بعد العشرين منه بانه وقع في الواوات او وقع في (الاتين) كما نقول : اليوم الحادي والعشرون ، والثاني والعشرون الى التاسع والعشرون . وقد انشد ابن المعتز :

قد قرّب الله فيه كل ماشسعا
كأنني بهلال الفطر قد لمعا
فخذ لفطرك قبل العيد اهبته
فان شهرك في (الواوات) قد وقعا

مهرجان تشكيلي للمرأة العراقية ..



صحيح جدا ان الجامعات بامكانها ان تخرج كل عام المئات من حملة الشهادات في مختلف الاختصاصات .. ولكن ليس صحيحا ان تظهر كل عام اسماء جديدة في الفن التشكيلي ومجالات الابداع الاخرى لاسيما بين النساء مهما كان ذلك البلد متطورا .. ولكننا نطالع اليوم العديد من اسماء العراقيات المبدعات في الرسم والنحت والسيراميك وكذلك في مجالات الفنون الابداعية الاخرى ..

اقول ذلك بعد ان حضرت صباح امس حفل افتتاح المعرض التشكيلي للفنانات العراقيات الذي اقيم في مركز صدام للفنون واثار انتباهي تنوع المشاركة وتميز عطاء المبدعات وحجم المشاركة حيث اسهمت في المعرض ٤٠ فنانة عرضن للجمهور ٥٠ لوحة تشكيلية وقطعة سيراميك وتشكيلات نحتية على الخشب والنحاس .. المعرض تميز بالتنوع في مواضيعه الانسانية واساليبه التي توزعت بين الرسم الاكاديمي والنزوع للتعبيرية والرومانسية واحيانا للواقعية والسريالية المهم ان المرأة العراقية قدمت لنا بوعي ورؤى تشكيلية وثائق فنية حية عن انطباعات المرأة عن الانسان والمجتمع وفي مقدمتها احساسها ازاء ماحدث من حرب مدمرة نفذت صفحاتها امريكا فقد كانت آثار العدوان مجسدة من خلال انفعالات الفنانة والوانها ورموزها وشخوصها التي رصدت لنا احساسنا بالفجيعة من الانسانية التي تعرضت ومازالت تتعرض للحصار بكل انواعه ..!

ولعل من الصعب ان نقدم تحليلا لكل اللوحات ونذكر اسماء كل الفنانات لكننا ندعو الجمهور لمشاهدة كرنفال الابداع التشكيلي الذي اسهمت فيه المرأة العراقية وهي بمثابة شهادة على تواصل الحركة الفنية برغم كل الظروف وتنوع المبدعات وانحيازهن للحقيقة برغم اننا كنا نأمل ان تتحرر بعض الفنانات من تكرار الاسلوب والرموز .. والبحث عن صياغة وانشاء جديدين والتهيؤ الجيد لهذه المناسبة التي يجب ان تكون مناسبة للمنافسة المبدعة تقدم فيها المبدعة العراقية ارقى مابلغته من قدرة ونقترح ان تقام على هامش هذا المعرض جلسة نقدية يسهم فيها نقادنا بتحليل اللوحات والاساليب وتأشير المستوى الذي بلغته المبدعة العراقية ..

ولقد لفت انتباهنا قلة المنحوتات والسيراميك والكرافيك ولعل هذا الغياب قد يفسر صعوبة هذه الفنون واعتمادها على مستلزمات كثيرة منها الافران والاطيان الخاصة والاصباغ ولعل الاتحاد العام لنساء العراق سيكون معنيا بتوفير هذه المواد والمستلزمات لكي يتكامل نمو الحركة التشكيلية النسائية بكامل فروعها الابداعية .

● هاشم حسن ●

تصوير : يوسف الشمري

